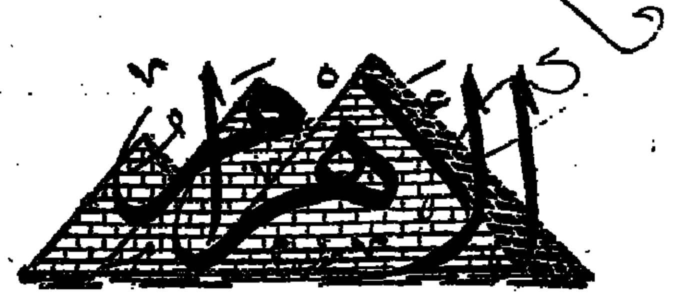
الجامعة الاردنية - المكتبة

الجمعة
١١ اغسطس « آب » ١٩٧٨
٧ رمضان ١٣٩٨
٥ مسرى ١٦٩٤
11 AUGUST 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ - ٥٩٠١٠ - ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاعرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٤ - العدد ٣٢٤٨١

تشكيل الحزب الوطنى بالانتخاب المباشر فى ١٧٥ دائرة بالمحافظات

السادات يرشح نفسه فى دائرة تلا بالمنوفية

٥ أعضاء يمثلون كل دائرة فى هيئة الحزب

الرئيس يحدد المبادىء الاساسية للحزب :

- □ الديمقراطية أساس العمل الحزبى على جميع المستويات
- □ التبرع مصدر التمويل ولا اعانات حكومية
- □ النزاهة والالتزام الوطنى شرط للعضوية
- □ احترام الدستور والقيم الروحية والقومية

فى أول اجتماع للامانة المؤقتة للجنة التأسيسية للحزب الوطنى برياسة الرئيس أنور السادات تقرر أن يتم تشكيل الحزب بالانتخاب الحر المباشر فى ١٧٥ دائرة انتخابية فى جميع محافظات الجمهورية ، وسوف يرشح الرئيس السادات نفسه فى دائرة تلا بمحافظة المنوفية ، ويمثل كل دائرة انتخابية ٥ أعضاء فى هيئة الحزب ، ويعلن الرئيس السادات للأمة يوم الاثنين القادم - يوم العاشر من رمضان - برنامج الحزب وأعضاء هيئته التأسيسية .

وقد وضع الرئيس السادات ٥ مبادىء أساسية أمام الامانة المؤقتة للجنة التأسيسية للحزب فى اجتماعها بالاسكندرية :

- ان الديمقراطية هى اساس العمل فى كل تشكيلات الحزب ، وعلى جميع المستويات من القاعدة الى القمة .. وفى اسلوب العمل الداخلى وفى علاقاته مع بقية الاحزاب السياسية الاخرى .
- التتبع العلمى عن طريق العمل الميدانى لمشاكل الجماهير ووضع الخطط لتحقيق حلول لهذه المشاكل والانتهاء منها بقدرة الحزب ووضع برامج زمنية للقضاء على هذه المشاكل .
- التبرع هو مصدر التمويل ويعتمد الحزب على جهود اعضائه وليس على الجهاز الحكومى فى التمويل أو فى توفير الامكانيات المالية والبشرية . واختيار المكاتب ومقار الحزب وأجهزته الاخرى بعيدا عن أى تدخل حكومى أو رسمى بحيث يكون الحزب ممثلا للشعب ومن الشعب .
- الاهتمام - الى اقصى درجة - بسلوك الاعضاء ونزاهتهم والتزامهم بالقيم الاخلاقية والمبادىء الوطنية فى حياتهم الخاصة والعامة بما يخلق القدوة الحسنة التى يجتمع الشعب من حولها .. وحتى يكون سلوك عضو الحزب ملتزما بالمبادىء التى ينادى بها الحزب ويلزم بها أعضاءه .
- التركيز على أن يكون مشروع برنامج الحزب متضمنا لاحترام الدستور والنظام الدستورى ووضع المبادىء والتقاليد التى تضمن أن يكون الحزب قدوة فى احترام الدستور وأحكامه وبحيث تظل مبادىء الحزب وتقاليده باقية على مر الاجيال وأن يكون الحزب الاطار السليم لممارسة العمل السياسى .

كما تقرر انشاء معهد اشتراكى ديمقراطى لتثقيف الشباب على مبادىء الاشتراكية الديمقراطية النابعة من تراثنا وواقعنا .

وسوف يكون الرئيس السادات أحد المحاضرين فى المعهد .

وكان الرئيس أنور السادات قد عقد اجتماعا مساء أمس بأعضاء الامانة العامة للجنة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطنى الديمقراطى والتى تضم السادة فكرى مكرم عبيد وماهر محمد على ومحمد العقيلى ومحمد عبد الحميد رضوان ومنصور حسن للانتهاء من اختيار اعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة ولمناقشة مشروع البرنامج المفتوح للحزب السياسى الجديد . وسوف يتوجه الرئيس السادات الى الامة - يوم العاشر من رمضان الذى اختاره لاعلان مشروع برنامج الحزب أى يوم الاثنين فى اجتماع يضم الامانة العامة واللجنة التأسيسية المؤقتة للحزب ويتحدث اليهم أمام التليفزيون والاذاعة مخاطبا اللجنة والشعب المصرى كله عن أهداف الحزب الجديد وسياسته والمبادىء التى سيقوم عليها .

وقد روعى فى اختيار أعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة أن يكون أعضاؤها من الوجوه الجديدة والشخصيات العامة والشباب ورجال الفكر والعمل ومن النقابات وعمداء الكليات والاساتذة والعمال والفلاحين دون أن يكونوا اعضاء فى السلطة التنفيذية .

وسوف تضم اللجنة التأسيسية المؤقتة - فور اعلانها - مجموعات عمل وتطوف بالمحافظات وتبدأ نشاطها بالدوائر الانتخابية وعددها ١٧٥ دائرة لتعرض على جماهير الشعب فى هذه الدوائر مشروع برنامج الحزب لاستطلاع رأيها فيه واقتراحاتها الجديدة . وتبدأ اللجنة التأسيسية المؤقتة - بعد شرح اهداف الحزب - فى قبول طلبات العضوية لمن يرغب الانضمام الى الحزب الجديد من جماهير الشعب . كما سيكون الباب مفتوحا للعضوية بالنسبة لاعضاء مجلس الشعب الحاليين .

وصرح السيد فكرى مكرم عبيد : الامين العام للجنة التأسيسية المؤقتة للحزب بأن الرئيس أنور السادات سوف يرشح نفسه لعضوية اللجنة التأسيسية لدائرة تلا محافظة المنوفية ، ومن المنتظر ان يعقد الرئيس أنور السادات اجتماعا بدائرة تلا بالمنوفية يوم ١٦ رمضان المقبل ويحضره أمين عام اللجنة المؤقتة والامناء المساعدون واللجنة المكلفة بشرح برنامج الحزب . وتلقى طلبات العضوية وفى نفس الوقت سيقوم

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)



الرئيس أنور السادات فى لقائه بالسادة فكرى مكرم عبيد وماهر محمد على ومحمد أحمد العقيلى ومحمد عبد الحميد رضوان ومنصور محمد حسن أعضاء الامانة العامة للجنة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطنى الديمقراطى وحضر الاجتماع الدكتور صوفى أبو طالب رئيس جامعة القاهرة . [تصوير : عبد الستار يوسف]

■ المصادر الامريكية تؤكد :

السادات وافق على الاجتماع الثلاثى

لأن أمريكا ألزمت نفسها بدور أكثر ايجابية

واشنطن فى ١٠ - وكالات الانباء - قدم سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية اليوم تقريرا الى الرئيس كارتر عن نتائج جولته الاخيرة من المباحثات فى مصر واسرائيل . وصرح فانس لدى وصوله الى العاصمة الامريكية بأن الاستجابة الحماسية من جانب مصر واسرائيل لدعوة الرئيس كارتر ، انما تعكس الاقتناع العميق من جانب الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيجين بالاحتياج الضرورى الى تحقيق تقدم فى السعى نحو السلام .

وأضاف فانس ان الزعماء الثلاثة سوف يعملون سويا كشركاء من أجل احراز تقدم نحو احلال السلام فى الشرق الاوسط .

وصرح مسئول امريكى كبير بأن الرئيس السادات وافق على دعوة الرئيس كارتر لان الولايات المتحدة ألزمت نفسها بالقيام بدور أكثر نشاطا وايجابية فى عملية المفاوضات بدلا من أن تكون مجرد وسيط كما كانت فى الماضى .

وأضاف المسئول الامريكى أن الولايات المتحدة تأمل ان يساعد الجو غير الرسمى لقمة كامب ديفيد على التوصل الى اتفاق حول المسائل التى وصلت المفاوضات بشأنها من قبل الى طرق مسدودة .

ورفض المسئول الامريكى أن يكشف عن كيفية اجراء وانعقاد الجلسات الرسمية للمفاوضات فى كامب ديفيد ، واكتفى بالقول بأن استعدادات كثيرة يتعين اتخاذها خلال الاسابيع الاربعة القادمة .

وقال مسئول امريكى كبير من الوفد الذى رافق سيروس فانس الى القدس والاسكندرية ، بأن اجتماع قمة كامب ديفيد ، لا يعنى استئناف المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل .

وأضاف ان استئناف مثل هذه المفاوضات سيكون متوقفا على نتائج القمة فى كامب ديفيد .

ونقلت وكالة اليونايتدبرس عن مسئول امريكى كبير فى مجلس الامن القومى الامريكى ، قوله : ان اجتماع قمة كامب ديفيد يلقى على عاتق الولايات المتحدة القيام بدور حاسم وان الرئيس كارتر يخاطر شخصيا بمكانته .

[البقية صفحة ١٢ عمود ٤]

نميرى يزور أمريكا

لمحادثات مع كارتر

الخرطوم فى ١٠ - وكالات الانباء - يقوم الرئيس السودانى جعفر نميرى ، بزيارة رسمية للولايات المتحدة فى النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكى كارتر .

وذكرت وكالة الانباء السودانية أن الرئيس نميرى سوف يزور فى نفس الرحلة ، مقر الامم المتحدة فى نيويورك أثناء انعقاد دورتها الجديدة بعد ١٩ سبتمبر .

كما يزور الرئيس نميرى ألمانيا الغربية واسبانيا ومقر السوق الاوروبية المشتركة فى بروكسل .

■ يونج :

الافارقة يرفضون الروس لفشلهم فى التنمية

نيويورك فى ١٠ - أ.ب - اعلن اندرويونج ، المندوب الامريكى الدائم فى الامم المتحدة ، أن الدول الافريقية ترفض المعونات التى يحاول السوفيت تقديمها ، لان السوفيت لا يقدمون ما تحتاجه الشعوب الافريقية لتنمية اقتصادها ، ويصرون على تقديم المعونات العسكرية فقط التى عادة ما تكون مرتبطة بخبراء عسكريين سوفيت . وقال يونج ، أن أكثر المواقف اثارة فى افريقيا الان ، ليس هو الوجود السوفيتى الكوبى العسكرى ، وانما رفض الدول الافريقية للروس لعجزهم عن مساعدة افريقيا فى مجالات التنمية .

ممدوح سالم يفتتح محطة مياه مسطرد

افتتح أمس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء محطة مياه الشرب بمنطقة مسطرد التى اقيمت على مساحة ٢٥ فدانا وتكلفت ٩ ملايين جنيه وتصل طاقتها الانتاجية الى ٦٠٠ ألف متر من المياه يوميا . وتغذى هذه المحطة مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر ومنشية البكرى وكوبرى القبة .

وأعلن رئيس الوزراء أنه يجرى حاليا انشاء محطتين جديدتين للمياه فى امبابة والسلطان لمواجهة احتياجات جنوب وغرب القاهرة ، وقال أن بناء هذه المحطة يعتبر جزءا من مواجهة مشكلات المرافق التى تراكمت .

وتحدث رئيس الوزراء عن دور المحطات الجديدة فى تخفيف الضغط على المدن والحد من الهجرة الى العاصمة وتخفيف الضغط على المرافق الاساسية .

[صورة ص ٨]

بدء انسحاب السوريين وانهاء الوجود اليمينى المسلح

بيروت فى ١٠ - وكالات الانباء - بدأ فى بيروت اليوم تطبيق خطة الامن الشاملة التى اعلن عنها أمس وتقضى بوقف اطلاق النار فورا فى الاحياء الشرقية من بيروت بين القوات اليمينية والقوات السورية المشتركة فى قوات الردع العربية وانهاء كل أشكال الوجود العلنى المسلح فى هذه الاحياء على أن تتم عملية اعادة توزيع لقوات الردع السورية لفض الاشتباك بينها وبين القوات اليمينية على كافة الجبهات .

وقد ساد العاصمة اللبنانية قدر من الهدوء اليوم على الرغم من وقوع بعض الاشتباكات المتفرقة فى حى عين الرمانة اليمينى غير أن المخاوف مازالت تسود من احتمال تفجر الاشتباكات من جديد .

[التفاصيل ص ٩]



صراع الثوار وأزمة مارس

فى الحلقة الخامسة من مذكرات سيد مرعى التى يحكى فيها التاريخ السياسى الحديث لمصر كما عاشه وشاهده عن قرب يحكى سيد مرعى عن أزمة مارس وصراع مجلس قيادة الثورة داخل المجلس بين اعضائه من جهة ، وصراع المجلس مع اللواء محمد نجيب من جهة اخرى .. وفى الصراع الاخير قرر المجلس اقالة اللواء محمد نجيب ولكن ما كاد يعلن عن هذه الاستقالة حتى تحركت المظاهرات تطالب بعودته وتحرك سلاح الفرسان يهدد بالتدخل ، وفهم جمال عبد الناصر انه لابد وأن يحنى رأسه للعاصفة ويقبل لفترة مؤقتة عودة نجيب .

وبالفعل عاد محمد نجيب واقترح عبد الناصر ان يكون رئيسا للجمهورية وقائدا عاما ورئيسا للوزراء ..

وذهب جمال سالم الى سيد مرعى يحكى له خطة عبد الناصر ويقول له : لقد قررنا النزول الى تحت الارض فماذا سوف تفعل بالاصلاح الزراعى ؟

[التفاصيل ص ٣]

مواد مرجحة للقبول بالكليات

فى حالة التساوى فى المجموع الكلى للطلاب

وافق المجلس الاعلى للجامعات على قواعد قبول الطلاب فى حالة التساوى فى الحد الادنى للدرجات وتجاوز نسبة الطلاب المطلوب قبولهم ١٠٪ من عدد المقبولين فى كل كلية ، وتتضمن هذه القواعد ، وضع مواد مرجحة فى حالة تساوى الحد الادنى للمجموع الكلى ، وجعل الاولوية فى القبول للطالب الاصغر سنا فى حالة تساوى الحد الادنى للمجموع وتساوى المواد المرجحة وهى : مجموعة درجات اللغات الثلاث ، ومجموعتا الرياضيات والعلوم ، ومجموعة الرياضيات ، ومجموعة العلوم والتاريخ الطبيعى . وحددت لكل مجموعة كليات معينة ، وتقرر أن تطبق هذه القواعد عند قبول طلاب الفئات المستثناه .

وقد انتهى أمس الحاسب الالكترونى من تسجيل بيانات الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام ودرجاتهم وفى ضوء هذه البيانات سيكون هناك مكان بالكليات الجامعية لجميع الطلاب الحاصلين على ٦٢٪ فأكثر من القسم العلمى بشعبتيه و على ٥٤٪ فأكثر من القسم الادبى .

ويستمر مكتب التنسيق اليوم فى قبول أوراق طلاب المرحلة الاولى ، وينتهى القبول بها بعد غد .

[التفاصيل ص ٨]

١٠٠ مليون دولار من أمريكا

لتجديد شبكات الصرف الصحى بالقاهرة

وافقت الحكومة الامريكية على المساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار فى تمويل مشروع تجديد شبكات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى واعادة انشاء المحطات لاستيعاب الكثافة السكانية والتوسعات المرتقبة حتى عام ٢٠٠٠ ؟ واعتبار هذا المبلغ هدية من شعب امريكا لشعب مصر .

وكان المهندس عبد المنعم عشماوى رئيس الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى قد أجرى مباحثات مع اللجنة الفنية الامريكية التى زارت القاهرة فى الفترة الاخيرة ، تناولت التعاون بين الجانبين لتنفيذ المشروع ، وقد وافق الجانب الامريكى على ان يشترك الخبراء والفنيون الامريكيون مع الخبراء والفنيين المصريين فى تنفيذ المشروع الذى يتضمن اعادة انشاء الشبكات ومحطات القاهرة الكبرى .

كما اجرى رئيس الهيئة مباحثات مماثلة مع الجانب البريطانى ، اسفرت عن موافقة بريطانيا على المساهمة فى تمويل المشروع بقرض بشروط ميسرة قيمته ٥٠ مليون جنيه استرلينى بدون فوائد وعلى آجال طويلة .

ويتضمن المشروع اعادة تجديد شبكات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى واحلال وتجديد محطات الرفع الحالية ومد المناطق المحرومة والمستجدة بشبكات جديدة للصرف .

لائحة جديدة

لقانون العاملين بالقطاع العام

يجرى حاليا اعداد لائحة قانون العاملين فى القطاع العام ، للاسترشاد بها فى مجالس ادارات الشركات تتضمن المبادىء العامة للقانون وتفسيرها كبديل للائحة التنفيذية ، مثل قواعد وضع الهيكل التنظيمى للشركات ، ووضع نظم قياس الكفاءة بحيث لا تستخدم نفس المعايير لكل الوظائف ، ووضع اسس الحوافز وارتباطها بالانتاج ومعدل الاداء المطلوب .

وصرح الدكتور على السلمى وزير الدولة للتنمية الادارية بان هذه اللائحة ستوزع على الشركات ، من خلال مجالس القطاعات بعد اعدادها فى خلال الشهر الحالى ، كما ينتظر أن يصدر فى وقت قريب قرار رئيس الوزراء بمعايير ترتيب وظائف القطاع العام ، ويشمل تقسيم الوظائف لمجموعات نوعية متضمنة اهم العناصر التى تؤخذ فى الاعتبار عند القيام بعملية الترقية .

الرئيس يقضى اجازته فى ميت أبو الكوم ومدينة الاسماعيلية

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السادات ، سيقضى بضعة أيام من أجازته فى قريته ميت أبو الكوم ، ثم يستكمل اجازته بعد ذلك فى مدينة الاسماعيلية .

وسيبدأ الرئيس زيارته لقرية ميت أبو الكوم ، فى أواخر الاسبوع القادم بعد اللقاءات الحزبية التى يعقدها بالاسكندرية والتى تبدأ يوم الاحد القادم وتستمر حتى يوم الثلاثاء - حيث يقضى الرئيس عدة أيام فى قريته يعتكف خلالها للعبادة .

ثم يتوجه بعد ذلك الى مدينة الاسماعيلية ، ليقضى بها الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك يتابع خلالها الحوار الوطنى الذى تجريه مجموعات العمل المنبثقة عن اللجنة التأسيسية المؤقتة « للحزب الوطنى الديمقراطى » مع القواعد الشعبية فى المحافظات ويؤدى الرئيس صلاة عيد الفطر فى جامع سيدى الغريب بالسويس . قبل أن يبدأ رحلته الى كامب ديفيد .

لمصر فقط

بقلم : على حمدى الجمال

ما هى العلامات التى تجذب الجماهير الى حزب جديد يظهر على الساحة السياسية ، وتجعلها تلتف حوله وتعطيه من نفسها ، ومن جهدها ، دون أن تنتظر أى منفعة شخصية أو مصلحة ذاتية ... ؟

فى رأيى ان نقطة الجذب الاولى هى المجموعة التى تتصدى لتشكيل الحزب ، ثم يأتى برنامج الحزب وأسلوب تنفيذه . ثم تأتى بعد ذلك حركة الحزب فى مواجهة المشاكل التى تعترض مسيرة التنمية ..

تلك هى العوامل الثلاثة الرئيسية التى أرى فيها الاساس لنجاح اى حزب جديد ..

واذا نحن نظرنا الى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى أعلن الرئيس السادات عن تشكيله ، نجد أن هذه العوامل الثلاثة متوافرة له وموجودة ..

ان وجود الرئيس السادات على رأس الحزب ، يبلور بصورة عملية انه حزب وطنى وديمقراطى فى نفس الوقت ، فتاريخ أنور السادات ملىء بالكفاح الوطنى من أجل مصر ، ومصر وحدها ، ثم ان ممارسة الرئيس للعمل السياسى طوال هذه السنوات التى أمضاها مكافحا ومناضلا فى سبيل مصر قد منحته القدرة على اختيار الناس ومدى صلاحيتهم فى خدمة بلدهم ، وهذا يعنى ان اختيار الرئيس لمعاونيه فى الحزب ، خصوصا فى مرحلة البداية ، سوف ينصب أساسا على مدى ارتباطهم ببلدهم ، ومدى استعدادهم للخدمة المبرأة من أى غرض ..

وقياسا على ذلك ، فان المجموعة التى ستتصدى للعمل السياسى فى الحزب الوطنى الديمقراطى ، لابد ان تكون من العناصر التى تريد أن تخدم ، وأن تتفانى فى الخدمة ، دون مقابل ، وهذا - ولا شك - سوف يشجع عددا كبيرا من الذين احجموا فى بداية قيام الاحزاب عن خوض التجربة ، انتظارا لما سوف تسفر عنه ..

البقية صفحة ٩

إذاعة وتليفزيون

القناة الاولى :

١٠ الافتتاح ١٠,٠١ من هدى النبوة ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,١٠ ايام وليالى ١ مجلة المرأة ١,٣٠ تقدم : مباراة كرة القدم فى كاس العالم بالارجنتين ٣,١٥ فيلم عربى ٥ عالم الحيوان ٥,٣٠ مسلسل دينى على هامش السيرة ٦,١٥ حديث الصيام ٦,٣٠ القرآن الكريم مدفع الافطار ٦,٤٥ تواشيح دينية ٧ نشرة الاخبار ٧,١٥ مسلسل كوميدى برج الحظ ٨,١٥ تقدم : فوازير رمضان ٩ نور على نور ١٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ تقدم : ليلة القدر ١٠,٤٥ مسلسل فيلمى بعد الضياع ١١,٣٠ الموسيقى العربية ١٢,٤٠ فيلم عربى ٢,٤٥ القرآن الكريم ما تيسر من الذكر الحكيم ٣ ختام .

القناة الثانية :

٧ الافتتاح ٧,٠١ القرآن الكريم ٧,١٥ برنامج الاطفال ٧,٤٥ ابتهالات دينية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨ بكرة ـ وبعده ٨,٣٠ احداث ٢٤ ساعة ٩ حلقة اجنبية طويلة ٩,٥٠ تقدم : مسابقة الكورة ١٠ مسلسل عربى مواكب الهوى ١٠,٤٥ مشاهد ـ والوان ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١,٤٥ فيلم اجنبى ١,١٥ فى نور القرآن شرح وتفسير ١,٣٠ ختام .

البرنامج العام

٣,٢٧ اذان العصر ٣,٤٠ دعاء دينى ٣,٤٥ عالم الرياضة ٤,٣٠ ع الماشى ٤,٣٥ حاللو يا حاللو ٤,٤٠ دنيا ـ وبين ٤,٥٠ صورة غنائية ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٣٠ راى الدين ٥,٣٥ الحكم بعد الافطار ٥,٤٨ برنامج دينى قالوا عن الاسلام ٥,٥٨ دق يا مدفع ٦,٠١ تقدم كتاب من القرآن ٦,١١ القرآن الكريم ٦,٤١ مدفع الافطار اذان المغرب ٦,٥٠ سهرتنا الليله ٧,٠٠ العوبت عليك ٧,٠٥ تقدم الفزورة ٧,١٠ المسلسة الفكاهية ٧,٢٥ برنامج على مسئوليتى القول ٧,٣٠ لعب ـ وفن ٧,٤٠ المجلة الفكاهية ٧,٥٣ حكايات واغنيات ٨,٠٣ القرآن الكريم ٨,٠٥ اذان العشاء ٨,٠٦ برنامج دينى ٨,١٤ الحكم بعد الافطار ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩,٠٠ السباعية ٩,١٥ تنضم الموجات للانتقال الى اذاعة خارجية من السرادق المقام بالقصر الجمهورى بعابدين ٩,٥٩ تنفصل الموجات ١٠,٠٠ العالم على الهواء ١٠,٢٥ حلقة جديدة الف ليلة وليلة ١٠,٤٥ لغتنا الجميلة ١٠,٥٥ انا لك على طول ١١,٠٠ آخر الانباء ١١,١٥ وسائل المراسلين ١١,٣٠ برنامج جديد الامتاع والمؤانسة ١١,٥١ تقدم الميكروفون مع ١٢,٣٠ سهرة برامجنا فى الميزان ١٢,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٤٥ انغام من السماء ٢,٠٠ المسحراتى ٢,٠٥ برنامج كلوا من طيبات مارزقناكم ٢,١٥ احسن القصص ٢,٤٥ تنضم الموجات لاذاعة صلاة الفجر والقرآن الكريم ٢,٢٥ مدفع الامساك ابتهالات ٣,٤٥ اذان الفجر القرآن الكريم صلاة الفجر ٤,٠٥ ختام

الرسول .. فى رمضان

□ د . احمد الشربامى : يتحدث عن : حياة الرسول فى رمضان فى برنامج [حديث الصيام] قبل مغرب اليوم على القناة الاولى .

لعب وفن

□ ماجدة وزيزو [نجم الاهلى] هما ضيفا حلقة [لعب وفن] ٧,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام .

حكاية ونهايتين

□ سيد بدير واحمد فؤاد حسن : ضيفا حلقة برنامج [حكاية واحدة ونهايتين] ٨,٤٥ الليلة من اذاعة صوت العرب

عالم الحيوان

□ تستطيع ان تشاهد اليوم من خلال برنامج [عالم الحيوان] الغابات الامريكية وبعض الحيوانات المفترسة الغريبة مثل حيوان الكسلان واكل النمل ، البرنامج تعليق محمود سلطان واخراج ابراهيم عكاشه .

على مسئولية د. يوسف ادريس

□ د . يوسف ادريس سيوجه نقدا الى توفيق الحكيم فى برنامج [على مسئوليتى] الذى تقدمه اذاعة البرنامج العام ٧,٣٠ مساء كما سيوجه بعض الملاحظات الى المواطن المصرى ، ويتحدث عن عالم القضية وعدم تعبيرها عن واقعنا ، والطب فى مصر ، ويوجه تساؤلات الى المسئولين عن الثقافة فى مصر .

مباراة فرنسا والأرجنتين عصرا على القناة الأولى

□ تقدم القناة الأولى بعد ظهر اليوم تسجيلا لمباراة كرة القدم بين فرنسا والأرجنتين فى بطولة كاس العالم .

مسلسلات اجنبية

□ تعرض القناة الاولى مساء اليوم حلقة طويلة من المسلسل الامريكى [ديليقيشيو] الذى اخرجه جيرى لندن ويمثله : جيمس سولان وهنرى براون وجورج ماكالى . الحلقة تدور حول قيام البوليس بالبحث عن عصابة لتهريب الهيروين . ويتم القبض بالفعل على زعيم العصابة . ولكن التهمة لا تثبت عليه بسبب براعة محاميه فى الدفاع عنه ! ؟

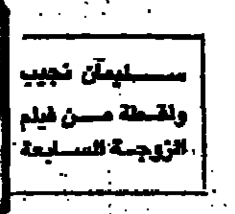
تسابيح

□ اشعار عبد الفتاح مصطفى تحكى فضائل الصوم واعتباره وقاية للنفس فى حلقة الليلة من برنامج [تسابيح] ٦,٣٠ مساء على موجة الشعب .

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : يغنى وديع الصافى [شهرنا السمح] ٨,٥٥ صباحا ٥ ق ، ومها صبرى [اكثر واكثر] ٩,٠٥ صباحا ١٠ ق ، وشادية [كلك حنية] ٩,٤٥ صباحا ٩ ق ، وفريد الاطرش [حبايبنا يا غايبين] ٩,٥٢ صباحا ٧ ق ، ونجاح سلام [صوت المآذن] ١٢,٣٥ صباحا ٥ ق ، ومحمد قنديل [رمضان فيلسوف] ١٢,٤٠ صباحا ٥ ق ، ونجاة الصغيرة [قبل هواك] ١٢,٥٥ صباحا ٥ ق .

□ من الشرق الأوسط : ٢,٢٣ بعد الظهر [ما يطلبه المستمعون] من اغنيات عبدالحليم حافظ لمدة ساعة ، و يغنى هانى شاكر [سيبونى احب] ٣,٤٨ بعد الظهر ، و سعاد حسنى [الدنيا ربيع] ٤,٠٨ بعد الظهر .



سليمان نجيب ولقطة من فيلم الزوجة السابعة

فيلم [الزوجة السابعة] عصرا على القناة الأولى

□ تعرض القناة الأولى بعد ظهر اليوم الفيلم الغنائى المرح [الزوجة السابعة] الذى اخرجه الراحل ابراهيم عمارة وتقاسم بطولته محمد فوزى وماري كوينى وسليمان نجيب .

فيلم (العش الهادى) فى سهرة القناة الاولى

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم (العش الهادىء) الذى اخرجه عاطف سالم من عامين عن رواية توفيق الحكيم . الفيلم تقاسمت بطولته : برلنتى عبد الحميد ومحمود يسن وسمير غانم ومحمد رضا ونبيلة السيد وسهير البارونى وتوفيق الدقن وابراهيم سعفان وفاتية عكاشة . وتدور قصته حول المعاناة التى يشعر بها الموظف والموظفة من خلال قصة حب تعتمد على الانسجام الفكرى بين كاتب ومدرسة وما تتعرض له الحياة الزوجية حتى ولو كانت قائمة على الحب نتيجة المعاناة . الفيلم عادت به برلنتى عبد الحميد للسينما بعد غياب ١٢ سنة . وكانت قد عادت للمسرح قبل ذلك بعامين فى مسرحيتين هما (اقوى من الزمن) و (وبعد ان يموت الملك) . والفيلم لم يسبق عرضه على الشاشة الصغيرة .





محمود يسن وبرلنتى : فى لقطة من فيلم السهرة

رحلة الى الجانب الآخر من الشمس فيلم سهرة القناة الثانية

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة الفيلم الامريكى [رحلة الى الجانب الاخر من الشمس] الذى اخرجه روبرت فاريس وتقاسم بطولته : روى ثينز وجونا هيندى وباتريك ويمارك . والفيلم عن محاولة علمية جريئة لكشف اسرار احد الكواكب الارضية بارسال رواد فضاء فى مركبة تدفعها احدى الصواريخ . الفيلم تم تقييمه بدرجة جيد جدا بالنسبة لنواحيه الادبية والفنية ..

ميكروفون

□ □ فهمى عبد الحميد يزداد تألقا ويبدو اكثر تمكنا فى فوازير رمضان لهذا العام . ان اسلوبه فى الاخراج ورسومه والحيل التى يستخدمها فى بداية البرنامج وختامه والتى يمزج بها بين الشخصيتين : النسائية والصحفية التى تقوم بكليتيهما ممثلة واحدة شىء يستحق عليه التهنئة والتقدير !

نيللى ايضا تستحق التهنئة . فاذا كان فهمى عبدالحميد ـ فى رايى ـ هو وحده بطل فوازير العام الماضى .. اما فى الحلقات التى تشاهدها هذا العام فقد قسمته البطولة عن جدارة : نيللى الممثلة المتمكنة .. وفى نفس الوقت فتاة الاستعراض المرحة الخفيفة الظل .

ان فوازير [فهمى ونيللى] هى الاحسن حتى اليوم بين كل مايقدمه التليفزيون

■ ■ مع ذلك فان هناك ما يلفت النظر فى مسلسلات رمضان حتى اليوم وهو موهبة تبدو فى ضاحية الوجه الجديد التى تمثل دور خطيبة محمد عوض فى مسلسل [برج الحظ] .

يلفت النظر ايضا خلو المسلسلات من الموضوعات الجديدة سوى [التشاؤم] فى برج الحظ ! ؟

■ ■ اذا كانت مسلسلات التليفزيون تفتقد الجديد الذى يبهر المشاهد فان الافلام التى تعرضها الشاشة الصغيرة لاول مرة وتسجيلات مباريات كاس العالم شىء قد يخفف من الشعور بافتقاد الجديد المبهر ؟

■ ■ عدم التزام التليفزيون بعرض مايعلن عنه وهو ما حدث فى سهرة الثلاثاء الماضى دفع الى القناة الاولى فى السهرة مالم يكن مقررا عرضه هذا الاسبوع وهو البرنامج الاستعراضى [شطرنج] بطولة الفرقة القومية ومشيرة اسماعيل ، ومما : بعض ليطال سهرة الاثنين على نفس القناة فى التمثيلية الاستعراضية [الولد اللى حب نجمة فى السما] الى جانب التشابه فى لون كل من السهرتين ـ وهو مالا يصح فى سهرة يومين متتاليين على قناة واحدة ! ؟

كما نعيد تاكيد : اهمية الالتزام بان يعرض التليفزيون ما يعلن عنه لان وسائل الاعلام مدرسة من بين مايجب ان تغرسه وتنمية فى نفوس المواطنين الالتزام

محمد صالح

مسابقة إذاعة القرآن الكريم

□ قال صلى الله عليه وسلم : (قل آمنت بالله ثم استقم) فما معنى الاستقامة فى هذا الحديث الشريف . وهل يمكن ان يعتبر مستقيما من يهمل ركنا من اركان الاسلام الخمسة ؟ حلقة مسابقة اذاعة القرآن الكريم التى تذاع اليوم عقب اذان العصر .

حالة الجو

يسود طقس لطيف على الساحل الشمالى وصيفى عادى على الوجه البحرى والقاهرة مع فرصة لتكون شبورة صباحية فى اماكن متفرقة من الدلتا .

اما فى الصعيد فالطقس حار فى شماله شديد الحرارة بالجنوب .

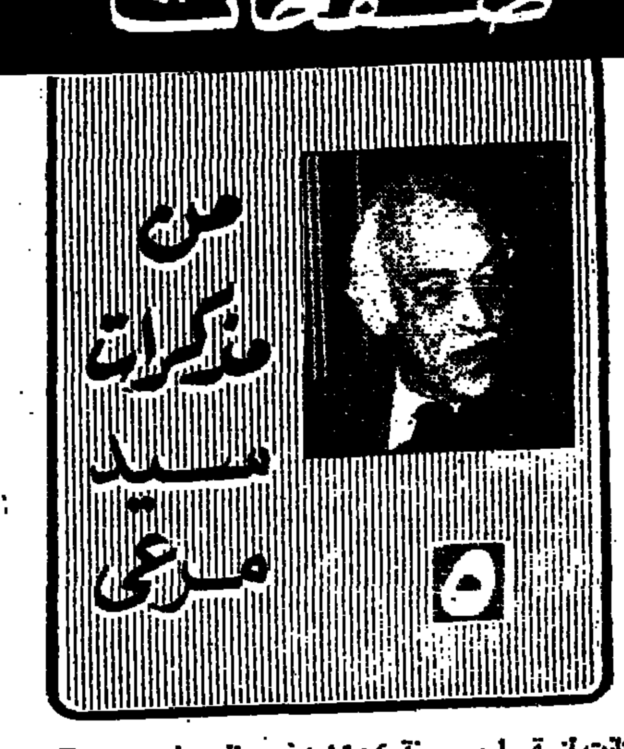
	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٤	٢٣
الاسكندرية	٢٩	٢٢
مطروح	٢٨	٢٣
بورسعيد	٣٠	٢٣
المنيا	٣٥	٢٠
اسيوط	٣٩	٢٢
الاقصر	٤١	٢٣
اسوان	٤٢	٢٥
الغردقة	٣٣	٢٦
سيوه	٣٧	٢٢
الوادى	٤٢	٢٥

من اذاعة صوت العرب

□ تبدأ اذاعة صوت العرب ارسالها من ٦ صباحا حتى ٨ صباحا موعد الانتقال لاذاعة فلسطين التى ينتهى ارسالها ١٠ صباحا ثم يعود الارسال لاذاعة صوت العرب من ١٠ صباحا حتى ٤ بعد الظهر لتبدأ اذاعة فلسطين ارسالها مرة اخرى لمدة ساعة حيث تواصل اذاعة صوت العرب ارسالها من ٥ مساء حتى ٢,٣٠ صباح اليوم التالى . ومن برامج الفترة المسائية لهذا اليوم .

٥,٠٥ رمضانيات ٥,١٥ اللهم انى صائم ٥,٣٠ اعادة مسلسل : ولو تاليف امينة الصاوى واخراج محمد مرعى ٥,٤٥ فقرة غنائية ٦,٠٠ صحتك بالدنيا ٦,٢١ اسالوا اهل الذكر ٦,٢٦ القرآن الكريم ٧,١٠ برنامج متنوعات ٧,١٥ غنوة ومعلومة وفزورة ٦,٢٠ مقابلة لم تتم ٧,٢٥ مسلسلة السكرتيرة ٧,٤٠ من هدى النبوة ٧,٤٥ القرآن الكريم ٨,٠٠ الفترة الاخبارية ٨,٤٥ حكاية واحدة ونهايتين ٩,٠٠ مجلة الرياضة ٩,٣٠ ما يطلبه المستمعون

صراع الثورة وأزمة مارس




زكريا محيي الدين
رفض مع جمال سالم الاعتراف برئاسة محمد نجيب وقررا عند دخولهما الوزارة عدم أداء اليمين القانونية امامه .


جمال سالم
جاءني المكتب وقال : ماذا سوف تفعل بقانون الاصلاح الزراعي .. لقد قررنا النزول الى الارض


عبد الحكيم عامر
تم ترقيته من صاغ الى لواء ليكون قائدا عاما للقوات المسلحة كوسيلة لنزع اشراف محمد نجيب على الجيش ..

في مجلس قيادة الثورة كانت هناك ٤ اتجاهات تتصارع وبين المجلس واللواء محمد نجيب كان هناك صراع آخر أعنف

[أقيل محمد نجيب فخرجت المظاهرات تطالب بعودته]

جمال سالم جاءني يقول : أريدك في مسألة حياة أو موت لقد قررنا النزول الى تحت الارض فماذا تفعل بالاصلاح الزراعي ؟

كانت أزمة مارس سنة ١٩٥٤ ، في مظهرها خلافا بين جمال عبد الناصر ورفاقه من ناحية ، وبين محمد نجيب ومؤيديه من ناحية أخرى ..

ولكنها كانت في جوهرها صراعا مصيريا بين الثورة من ناحية - وبين الاحزاب من ناحية أخرى .. بين القوى الثورية الجديدة ، وبين القوى السياسية القديمة ..

ولم تقتصر الازمة على ذلك ؛ وانما امتدت أيضا داخل مجلس قيادة الثورة ، وكانت في عمقها انقساما جذريا بين الدكتاتورية وبين الديمقراطية .. بين التيار الذي يريد الحكم العسكري المطلق وبين التيار الذي يسعى الى حكم المؤسسات الدستورية .. كما حدث انقسام آخر بين قيادة الثورة وبين الضباط الاحرار ..

ولقد عايشت بعض فصول هذه الازمات ، لكن بعضها كنت بعيدا عنه ، وان كنت مع مرور الايام قد حرصت على محاولة معرفة أسراره سواء مما سمعته من الذين كانوا شهود هذه الاحداث ، أو مما قرأته عن الذين كتبوا عنها. وفي مقدمة ذلك كتاب اللواء محمد نجيب : كلمتي للتاريخ.

ويمكن القول أن الازمات التي واجهت الثورة من داخلها قد بدأت بعد أيام قليلة من اعلان الثورة نفسها .

تنظيم الضباط الاحرار عند قيام الثورة كان يعتمد على « الهيئة التأسيسية للضباط الاحرار » ، وتضم ١٠ ضباط .. ومجموعة أخرى تشكل خلايا في كل وحدة من أسلحة الجيش .. وهؤلاء وصل عددهم حوالي ١٠٠ ضابط ، خرجوا ليلة ٢٣ يوليو .. وكان من الطبيعي بعد ان قامت الثورة على أكتافهم ، أن يشعروا بدورهم .. وفي البداية أخذ جمال عبد الناصر ينظم اجتماعات دورية بين مجلس الثورة ومجموعات الضباط الاحرار في الاسلحة المختلفة .. ولكن بعد تطهير الاحزاب ورسوخ خطوات الثورة .. اخذت هذه الاجتماعات تتباعد تدريجيا ، ثم صدر الامر بإلغائها ، وكان لذلك تأثيره على العلاقة القائمة بين قيادة الثورة والضباط الاحرار .

وفي الوقت نفسه ، بدأت عوامل متداخلة تثير النقمة والسخط بين قطاعات الضباط الاحرار .

وكان ابرزها القرار الذي اتخذه مجلس الثورة بتكليف اعضائه بالاشراف على الوزارات والاماكن الحساسة في الدولة .. وبذلك كان هناك مندوب للقيادة الى جانب الوزير .. وكان من الطبيعي ان تتكون شلل معينة حول هؤلاء الاعضاء من الضباط والمعاونين .. وازدادت ظاهرة خروج الضباط من الاسلحة لكي يأخذوا أماكنهم في مواقع السلطة للقيام بمهام مختلفة ، وخصوصا بعد تشكيل هيئة التحرير التي تولى مسئوليتها الصاغ ابراهيم الطحاوي واليوزباشي أحمد طعيمة ، وكان من الصعب ارضاء جميع الضباط الاحرار وبدرجة متساوية ..

أزمة بالمدفعية

وسرعان ما انفجر الموقف في سلاح المدفعية حينما استقر الرأي بين ضباطه على أن يكون تمثيل الجيش في مجلس الثورة عن طريق الانتخاب حتى لا يستأثر مجلس القيادة بالسلطة وحده .

وكان هذا الرأي يشكل خطورة على الثورة ذاتها ويعرضها الى سلسلة لا متناهية من الصراعات الداخلية التي قد تتفاقم الى انقلابات عسكرية .

وقرر مجلس القيادة مواجهة الامر بحسم وعنف حتى لا يفتح مجالا لمناقشة هذه الاراء مرة أخرى .. وفي يناير سنة ١٩٥٣ ، تم اعتقال ضباط المدفعية الثائرين — وعددهم ٣٥ ضابطا — ومعهم رشاد مهنا وبعض ضباط المشاة أيضا .. وقد أدى ذلك الى اندلاع الغضب بين معظم الضباط الاحرار ، فانضم ٤٠٠ ضابط من سلاح المدفعية حتى يتم الافراج عن زملائهم .. وفي سلاح المشاة استقال يوسف صديق من مجلس القيادة — برغم محاولات محمد نجيب لتهدئة الموقف — واخذ البكباشي حسني الدمنهوري يجري اتصالات بالضباط في سلاح الفرسان لكي يتحركوا مع المشاة للافراج عن ضباط المدفعية .. وهكذا وقع المحظور وكاد الامر يتطور الى صراع مسلح .

وتحرك جمال عبد الناصر بسرعة لمواجهة الموقف المتردي ، وتمكن من اقناع ضباط المدفعية بفض الاعتصام ووعدهم بأن يكون التحقيق والمجلس العسكري من المدفعية .. ثم استدار واعتقل حسني الدمنهوري ، وجرت محاكمته أمام جميع أعضاء مجلس الثورة — ما عدا أنور السادات وخالد محيي الدين ويوسف صديق وعبد المنعم أمين — وأصدر المجلس حكمه بالاعدام .. كما تمت محاكمة رشاد مهنا وضباط المدفعية المعتقلين بنفس الطريقة ، وصدر الحكم عليهم بالسجن المؤبد ، وبسجن تسعة من هؤلاء الضباط .

واعترض محمد نجيب على اعدام الدمنهوري وقال : « لا أريد أن أمضي في طريق مفروش بدماء الضباط » . كما اعترض أصلا على تلك المحاكمات أمام مجلس القيادة .. ولكن جمال عبد الناصر رفض رأي محمد نجيب ، وقال : « ان هذا هو الحل الوحيد لتأمين الثورة .. وان التهاون يؤدي الى انقلابات مضادة » .

وهكذا برزت أولى ملامح الخلاف بين محمد نجيب وعبد الناصر ..

ولم تكن هذه الازمة في يناير ٥٣ نهاية المطاف للصراع بين ضباط الثورة وانما كانت بداية الطريق الى أزمة مارس سنة ١٩٥٤ .

فما كاد يمضي عام واحد حتى كان الانقسام والخلاف قد انتقلا الى داخل مجلس قيادة الثورة — ذاته — وقبل أزمة يناير ، ومن خلال ممارسة السلطة ، انقسم المجلس الى اتجاهين متناقضين .

● الاتجاه الاول نحو الديمقراطية ويمثله محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات وعبد الحكيم عامر وخالد محيي الدين ويوسف صديق ..

● الاتجاه الثاني نحو الدكتاتورية ويمثله جمال سالم وعبد اللطيف البغدادي وحسن ابراهيم وصلاح سالم وعبد المنعم أمين .

كما كانت هناك تيارات فكرية أخرى تتفاعل داخل المجلس بحكم الانتماء الايديولوجي لبعضهم . وكان بينها مثلا التيار الماركسي الذي يعبر عنه خالد محيي الدين ويوسف صديق .. والتيار الديني الذي يعبر عنه كمال الدين حسين وحسين الشافعي والتيار الوطني الدكتاتوري الذي يعبر عنه جمال سالم وصلاح سالم والبغدادي .. ولكن التيار الوطني الليبرالي الذي يعبر عنه جمال عبد الناصر وانور السادات كان يحاول دائما التغلب على هذه الاتجاهات واذابتها داخل المجلس.

بدأت المتاعب داخل مجلس قيادة الثورة من الجناح الماركسي واصطدم يوسف صديق وخالد محيي الدين بأعضاء المجلس ..

وكان الخلاف قد ظهر واضحا عندما عارض يوسف صديق قانون تنظيم الاحزاب وطالب بالتمسك بالدستور ، ولم يكتف بالمعارضة داخل المجلس وانما كان يبدي آراءه وينشرها بين الضباط واصطدم مع جمال عبد الناصر واتهمه بالدكتاتورية ..

والتقى محمد نجيب مع يوسف صديق وخالد محيي الدين في موقفهما بعدما اختلف مع جمال عبد الناصر حول ممارسة السلطة وخصوصا بالنسبة لقرارات مجلس الثورة ..

وأخذت المناقشات تعلو الى السطح . ولم تكن خافية على الكثيرين من المسئولين في أجهزة الدولة — وكنت واحدا منهم في الاصلاح الزراعي — وحدثت أزمة عنيفة عندما تقدم عبد الناصر — بصفته وزيرا للداخلية — كشفا الى مجلس الثورة بأسماء بعض الزعماء السياسيين ، المطلوب اعتقالهم واعترض محمد نجيب على تحديد اقامة مصطفى النحاس « باشا » — بالذات — وشطب اسمه من الكشف بموافقة أعضاء المجلس احتراما لزعامته ومكانته ومنعا لاثارة الوفديين أكثر من ذلك .. ولكنه فوجئ بعدها بإعادة اسم النحاس مرة أخرى الى الكشف بعد توقيعه عليه .. واعتبر ذلك التصرف تزويرا واستهانة برأيه ..

وأحس عبدالناصر ورفاقه أن نجيب يشكل عقبة في طريقهم ، وانتهزوا فرصة توقيعه الغاء الملكية واعلان الجمهورية لابعاد محمد نجيب عن قيادة القوات المسلحة ..

تعيين عامر قائدا عاما

وصدر قرار بتعيين الصاغ عبدالحكيم عامر قائدا عاما وترقيته الى رتبة « لواء » مرة واحدة . واعترض نجيب على هذه القرارات وقال في مذكراته :

« لم يغرني ما عرضوه علي بتعييني رئيسا للجمهورية وعبد الحكيم عامر قائدا عاما .. فقد كنت أوثر أن يظل عامر في موقعه مديرا لمكتبي لشئون القوات المسلحة ، وقد قبلت تحت ضغط والحاح لمدة ثلاثة أسابيع بعد أن فكرت كثيرا في الاستقالة .. واعرف الان أن هذا هو الخطأ الكبير الذي وقعت فيه فقد شعرت بعد قليل انني أصبحت في مركز أقل قوة بعد أن تركت قيادة الجيش .. »

وسرعان ما احتدم الخلاف بين الفريقين عندما تجاهل مجلس الثورة وجود « الرئيس » محمد نجيب بشكل مهين وعلى حد تعبيره :

« لقد لاحظت أن المجلس ينعقد أحيانا دون حضوري ، واذا حضرت مصادفة توقف الحديث الدائر واتجهوا لي متسائلين عما يجب مناقشته . وعندما تكرر ذلك عرفت أن اجتماعات كانت تتم بينهم في الخارج للاتفاق على موقف معين .. »

واتخذ المجلس قرارا باعطاء صلاحيات مجلس الثورة الى جمال عبد الناصر — في حالة عدم انعقاده — وبعد ذلك تم تعيين جمال سالم وزيرا للمواصلات وزكريا محيي الدين وزيرا للداخلية حتى يتفرغ جمال عبد الناصر لمباشرة مسئوليته كنائب رئيس الوزراء ..

ووصل التحدي الى درجة أن جمال سالم — بأسلوبه المندفع الثائر — رفض أداء اليمين القانونية أمام محمد نجيب — بصفته رئيسا للجمهورية — واتخذ زكريا محيي الدين نفس الموقف مع انه مخالف للدستور ..

وعندما شعر محمد نجيب أنه يمارس سلطة صورية وأن نفوذه يتقلص شيئا فشيئا .. وأن أعضاء مجلس الثورة يسحبون « السجادة » من تحته .. أخذ يتمسك بالديمقراطية حتى يضمن وقوف الاحزاب الى جانبه ، ورفض التصديق على الحكم الذي أصدرته محكمة الثورة باعدام ابراهيم عبد الهادي .

نجيب يقدم استقالته

وبدأ محمد نجيب يتجه الى القوى السياسية المناوئة لمجلس الثورة وساعدته الظروف ووقف الى جانبه يوسف صديق وخالد محيي الدين في مواجهة جمال عبد الناصر ..

وانقسم الرأي داخل مجلس الثورة: كان هناك اتجاه يؤيد قبول الاستقالة .. وكان هناك اتجاه آخر متشدد يطالب باقالة محمد نجيب واعلان الاسباب .. بينما اعترض خالد محيي الدين على قبول الاستقالة ووقف الى جانب نجيب وقدم استقالته — أيضا — تضامنا معه .. ولكن أعضاء المجلس استطاعوا اقناعه بارجاء الاستقالة حفاظا على تماسك مجلس الثورة أمام الشعب .. واعترض سلاح الفرسان على اتجاه أعضاء مجلس الثورة لتنحية نجيب ..

ولكن فجأة اجتمع مجلس الثورة — بعد ذلك — وأصدر بيانا ضد محمد نجيب في الرابعة صباحا يوم ٢٥ فبراير بعد الاجتماع وكانت صياغته بلهجة عنيفة بمثابة المواجهة العلنية بين الفريقين ونصه : « لقد تقرر ضم اللواء محمد نجيب الى مجلس الثورة في ٢٥ أغسطس ١٩٥٢ ولم يكن عضوا فيه .. وتنازل له جمال عبد الناصر عن رياسة المجلس ..

ونتيجة لذلك الموقف « الشاذ » ظل اللواء نجيب يعاني أزمة نفسية عانينا منها الكثير رغم قيامنا جميعا باظهاره للعالم بمظهر الرئيس الفعلي والقائد الحقيقي للثورة .. وتقدم اللواء نجيب بطلبات محددة :

● أن يكون له حق الاعتراض على أي قرار يجمع عليه أعضاء المجلس علما بأن لائحة المجلس توجب لاصدار أي قرار أن يوافق عليه أغلبية الاعضاء ..

● أن يباشر سلطة تعيين الوزراء وعزلهم وكذلك سلطة الموافقة على ترقية وعزل الضباط وتنقلاتهم ..

وظل الصراع طوال عشرة شهور حتى يتنازل نجيب عن طلباته ولكنه قدم استقالته منذ ثلاثة أيام .. وقرر مجلس الثورة :

١ — قبول الاستقالة المقدمة من اللواء محمد نجيب من جميع الوظائف التي يشغلها .

٢ — يستمر مجلس قيادة الثورة بقيادة البكباشي جمال عبد الناصر في تولي كافة سلطاته الحالية .

٣ — تعيين البكباشي جمال عبد الناصر رئيسا لمجلس الوزراء

وأعلن صلاح سالم وزير الارشاد — بعد اذاعة البيان — أن منصب رئيس الجمهورية سيظل شاغرا حتى تعود الحياة النيابية للبلاد » .

مناورات ذكية

وهكذا تفجرت الازمة بلا مواربة . وفوجئ سلاح الفرسان ببيان مجلس الثورة وحدث رد فعل مضاد بين ضباطه وعقدوا اجتماعا خطيرا حضره جمال عبد الناصر — في نفس اليوم — وبعد مناقشة عاصفة تحددت مطالب ضباط الفرسان في أمرين :

عودة محمد نجيب رئيسا لجمهورية برلمانية .. والانتهاء على وجه السرعة من وضع الدستور الجديد .

واضطر عبد الناصر للمناورة مؤجلا لتهدئة الموقف وعدم انقسام الجيش ووافق على عودة نجيب بشرط أن يتنحى هو عن رئاسة الوزارة لانه لا يستطيع التعاون مع نجيب .. وحمل عبد الناصر مطالب سلاح الفرسان الى أعضاء مجلس الثورة .. ودارت مناقشات طويلة ومحتدمة وكان عبد الناصر قد وضع خطة ذكية للخروج من المأزق وعاد عند الفجر الى ضباط الفرسان الذين كانوا في اجتماع دائم — وأبلغهم بأن مجلس الثورة وافق على مطالبهم وقرر عودة محمد نجيب كما قرر أيضا تنحي مجلس قيادة الثورة .. وعودة ضباط الجيش الى ثكناتهم .. واعادة الحياة النيابية .. واسناد رئاسة الوزارة الى خالد محيي الدين وهكذا بدأ الامر بالنسبة للاسلحة الاخرى في الجيش على انه : تصفية للثورة .. وظهرت الصورة أمام باقي الضباط على أنها : انقلاب شيوعي قام به سلاح الفرسان ضد مجلس الثورة وأصيبوا بصدمة شديدة وخرجت قوات الاسلحة الاخرى وحاصرت ثكنات الفرسان وطالب جمال سالم باعتقال خالد محيي الدين لانه السبب في اثارة ضباط الفرسان ولكن البغدادي إعترض على ذلك وتدخل جمال عبد الناصر وقال « ان المسألة الاساسية : هل يقرر المجلس عودة نجيب .. أم لا ؟

اعتقال نجيب

ووسط هذه الخلافات الخطيرة داخل مجلس الثورة أفلت زمام الامور واخذ بعض ضباط الصف الثاني يعترضون على مسئوليتهم — وبانفعال وعنف — دون نظر الى العواقب .. وذهب بعضهم الى بيت اللواء محمد نجيب في الزيتون لاعتقاله بتهمة الاشتراك في انقلاب شيوعي — وبدون علم مجلس الثورة — واحتجزوه في سلاح المدفعية في الماظة وغضب عبد الناصر لما حدث وتدخل عبد الحكيم عامر وأمر باعادة نجيب الى بيته على الفور بينما تحرك الوفديون والاخوان المسلمون — في نفس الوقت — وخرجت المظاهرات الشعبية العارمة تطالب بعودة محمد نجيب وسقوط الديكتاتورية .. وتجمعت الحشود المتدفقة في ميدان عابدين تنتظر قرار مجلس الثورة .

ومن نافذة مكتبي في الاصلاح الزراعي — حيث كان مقره في مبنى قصر عابدين — كنت أرقب هذه الجموع الزاحفة الى الميدان الفسيح وهي تهدر باسم محمد نجيب — وكان مكتبه في قصر عابدين أيضا بعد أن تولى رئاسة الجمهورية — وكنت أسائل نفسي : كيف يواجه ضباط الثورة الموقف بعد أن وصل الى هذه الدرجة من الغليان ؟

تراجع مجلس الثورة

كان التوتر يسود الجميع وخصوصا بعدما حدث صدام بين المتظاهرين وبين قوات من الامن والبوليس الحربي .

ولم يكن في مقدور قيادة الثورة تحدي الارادة الشعبية والدخول في مواجهة عنيفة مع الجماهير ، وازداد الموقف حرجا بعد أن وصل وفد من ضباط الاسكندرية والمنطقة الشمالية مطالبين بعودة نجيب وذهب صلاح سالم الى جمال عبد الناصر وأبلغه بما رآه من الحشود التي تملأ شوارع القاهرة وطلب اتخاذ قرار محدد .

وفي المساء اذاع صلاح سالم — بوصفه وزيرا للارشاد — بيانا عقب اجتماع عقده مجلس قيادة الثورة في بيت جمال عبد الناصر يتراجع فيه مجلس الثورة عن ابعاد نجيب لاحتواء الازمة ولو بصفة مؤقتة وكان يقول بصيغة مقتضبة وغامضة :

« حفاظا على وحدة الامة يعلن مجلس قيادة الثورة عودة الرئيس اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية ، وقد وافق سيادته على ذلك »

اذن عاد نجيب ولكن رئيسا بلا سلطات .. وايقنت أنه ليس هذا هو الحل النهائي للصراع .. وأن المسألة هدنة لالتقاط الانفاس وتجميع القوى ..

فعلى ضوء التطورات المفاجئة التي لم تكن في الحسبان أدرك عبد الناصر بحسه الجماهيري أنه لابد من اعادة تقدير الموقف من زاوية أخرى ..

واتجه تفكيره الى خط متطور يتلاءم مع ارادة الشعب وهو مزج استمرار الثورة في العمل السياسي وفي تحمل المسئولية مع عودة الديمقراطية ..

وكان هدف عبد الناصر ازالة الصورة التي علقت بالاذهان عن اتجاه الثورة الى الدكتاتورية العسكرية .. وكذلك التمهيد الى نزول الثورة الى العمل السياسي مع القوى السياسية الاخرى .. وقد نصت هذه القرارات على : الغاء الرقابة على الصحف ، واتخاذ الاجراءات لعقد جمعية تأسيسية منتخبة بطريق الاقتراع المباشر على أن تجتمع يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٤ وتكون لها مهمتان :

● مناقشة مشروع الدستور واقراره .

● القيام بمهمة البرلمان الى أن يتم عقد البرلمان الجديد ..

ولكن كانت هناك « أزمة ثقة » قد تولدت بالفعل عند جميع القوى — السياسية والعسكرية — المناصرة لعودة الديمقراطية نتيجة لتصرفات مجلس الثورة السابقة وكان هذا هو شعور اللواء نجيب بالفعل بعد أن عاد الى رئاسة الجمهورية بدون سلطات ولذلك مضى في مهاجمة مجلس الثورة والدعوة الى الديمقراطية واستقطاب الاحزاب والسياسيين القدامى الى جانبه .. وعقدت عدة اجتماعات بين عبد الناصر ونجيب والسنهوري وعلى ماهر لتنفيذ هذه الخطوات .

وكان عبد الناصر من ناحيته يحاول تنفيذ خطه الفكري الجديد — حتى لا يمضي الجيش في طريق الانقلاب العسكري . وظهر لاول مرة وهو يرتدي الملابس المدنية وقال بوضوح « لقد أصبحنا رجال سياسة .. ويجب ان يبتعد الجيش عن السياسة .. ولذلك فاننا سنتنحى عن مراكزنا في الجيش »

ولكن محمد نجيب كان يقف بالمرصاد على الجانب الاخر وقال « ان اشراك الشعب في أمور بلاده هو الضمان الوحيد ضد الطغيان » .

وكان واضحا أن نجيب سوف يمضي في تيار المناورة مادام بعيدا من السلطة ، وشعر جمال عبد الناصر ان استمرار ذلك التحدي سوف يعرقل اشتراك الثورة في الحياة الدستورية الجديدة ولهذا قام بمناورة بارعة وتقدم باقتراح الى الاجتماع المشترك لمجلس الثورة ومجلس الوزراء ، بعودة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل استقالة محمد نجيب واسناد رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة مجلس الوزراء الى رئيس الجمهورية مرة أخرى .

وبذلك ضمن عبد الناصر التهدئة مع نجيب خلال تلك المرحلة المصيرية التي تجتازها الثورة . وأخذ يبحث مع رفاق السلاح «الشكل السياسي» الذي تنزل به الثورة وقيادتها الى ميدان العمل السياسي في مواجهة القوى الاخرى المتحفزة لها وخصوصا الوفديون والاخوان المسلمون والشيوعيون وبدأت الثورة في تخفيف قبضتها على السياسيين القدامى وتم نقل فؤاد سراج الدين وابراهيم عبد الهادي من المعتقل الى المستشفى للعلاج وبدأ بحث الافراج عن المعتقلين السياسيين .

ولكن ترددت في تلك الاونة اشاعة عن تفكير الوفديين في ترشيح مصطفى النحاس لرئاسة الجمهورية ولذلك تخوفت الثورة واستمر تحديد اقامته في بيته بجاردن سيتي وسط هذا الخضم المتلاحق من الاحداث والتطورات والهزات العنيفة والاعتقالات والمحاكمات

مسألة حياة أو موت

كنت أتابع مجريات الامور عن قرب — من خلال اتصالاتي السياسية ومقابلاتي مع جمال سالم بين الحين والاخر — وكان الاصلاح الزراعي يمتص كل وقتي وجهدي وكان تفكيري مركزا في ابعاد هذا العمل الكبير للثورة عن الصراع الدائر بين قياداتها

وفي أحد الايام — خلال أزمة مارس — حدث شيء غريب . ومثير ، جاء جمال سالم فجأة الى مكتبي وأغلق الباب علينا وكان يبدو عصبيا ومهموما وقال لي : أريدك في مسألة هامة .. حياة أو موت ..

ومضى قائلا : لقد وصل الخلاف بيننا وبين محمد نجيب الى مرحلة خطيرة.. والواضح أنه استطاع أن يكسب المعركة حتى الان وليس أمامنا سوى أن نتراجع مؤقتا .

قلت : ماذا تعني .. قال — وهو يشرح لي الخطة السرية التي وضعها عبد الناصر : ان مجلس الثورة قرر أن يتخلى عن مسئوليته مؤقتا .

وأن يختفي تحت الارض حتى يعيد تنظيم نفسه ويجمع قواه ثم يعود الى مسئولياته من جديد .

وسألته : وما هو المطلوب مني في هذه الحالة ؟ وظهر التأثر واضحا على ملامحه وقال لي : اسمع الاصلاح الزراعي أمانة في عنقك .. ويجب أن تحافظ عليه بكل قواك انني أخشى عليه لانهم يعتبرونه من أعمال الثورة .

وسكت جمال سالم قليلا ثم سألني : ما هي خطتك ؟ هل تريد أن تستمر في الاصلاح الزراعي تحت هذه الظروف أو انك تنوي أن تتركه . قلت له : أريد أن يكون مفهوما أن العلاقة بيني وبين الاصلاح الزراعي لم تبدأ مع الثورة وانما بدأت من قبل وارتبط بفكري منذ شبابي ولا يمكن أن اتحلل من هذا الارتباط مهما كانت الظروف ..

وأطرق جمال سالم قليلا — ثم سألني : اذن كيف ستتصرف في مواجهة محمد نجيب وغيره بعد أن نتخلى عن مسئولياتنا ؟

قلت له باصرار : طالما انكم قررتم النزول تحت الارض في الفترة القادمة فاتركوا لي حرية الحركة وسأعالج مسألة الاصلاح الزراعي بأسلوب سياسي حتى لا أصطدم مع القوى المضادة للقانون ولكن لا تقلقوا .

ومضيت في الحديث أشرح له خطة عملي من خلال خبرتي السابقة في العمل السياسي مع الاحزاب وقلت له : ان الاسلوب العنيف لا يجدي في مثل هذه الظروف وخصوصا في مواجهة الاحزاب القديمة المتربصة بالاصلاح الزراعي .

ان الامر يحتاج الى مناورة ذكية ولذلك لا تنزعجوا عندما تقرأون في الصحف تصريحاتي التي سأعلن فيها : أن الاصلاح الزراعي هو تطور طبيعي كان سيحدث في مصر يوما ما واذا كان قد رأى النور بعد ٢٣ يوليو وأصبح وليد الثورة فانه في نفس الوقت كان حلم الملايين الذي سعى الى تحقيقه طويلا رواد آخرون قبل قيام الثورة وبذلك أخرج بالاصلاح الزراعي من دائرة الصراع السياسي وأبتعد به عن طريق الصدام بين الاحزاب والثورة .

وتركني جمال سالم وهو لا يتصور امكان تحقيق خطتي وقال لي وهو يصافحني مودعا : على أية حال اذا حدثت لك أية متاعب وواجهت مقاومة للقانون اتصل بنا وسوف يتحرك رجالنا لحماية الاصلاح الزراعي وضرب القوى المضادة .

وبعد أيام قليلة من هذا اللقاء حدثت مفاجأة غير متوقعة فقد استدعيت للقاء اللواء محمد نجيب وتوقعت أسوأ الاحتمالات لهذا اللقاء .. □

الحلقة السادسة

في الأهرام بعد غد

● كسبت الاحزاب الجولة الاولى لكن عمال النقل امكنهم اعادة قادة الثورة لمواقعهم .

● قلت لجمال سالم : أنتم تعزلون انفسكم عن الشعب ويجب ان تكسروا حاجز العسكرية وتنزلوا الى الشارع .

رأي الأهرام

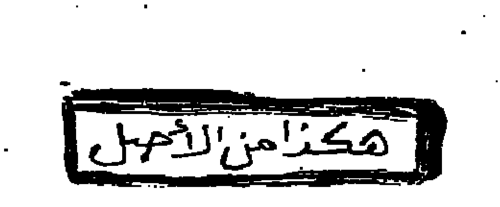
لكي لا تتكرر ليدز

يبدو من الواضح أن الاجتماع الثلاثي الذي تم الاتفاق على عقده في كامب ديفيد خلال بضعة أسابيع ، سوف يحدد مصير أشياء كثيرة في الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها احتمالات السلام. حيث يأتي هذا الاجتماع المرتقب ، باعتباره الفرصة الاخيرة الحاسمة التي تتوقف عليها جهود السلام ، بعد سلسلة طويلة من المحاولات والاتصالات المتعثرة والعقيمة في كثير من الاحيان .

ولا ترجع أهمية هذا الاجتماع الى أنه محاولة أخيرة وحسب ، ولكن أيضا الى ان الحكومة الامريكية والرئيس الامريكي — باعتباره ممثلا لاقوى وأكبر دولة في العالم — يلقي بثقله وراء هذه المحاولة ، التي تستهدف بناء صرح السلام في الشرق الاوسط على أسس عادلة . وهي واحدة من الاولويات التي حددتها السياسة الخارجية الامريكية لنفسها في هذه المرحلة ، ولعلها من أصعب وأعقد الاولويات التي التزمت بها .

واذا كانت هناك أسباب قوية وملحة دعت الى هذا التحرك الامريكي بالدعوة الى اجتماع ثلاثي في كامب ديفيد ، فان هناك أيضا أسبابا قوية وملحة تدعو الى اتخاذ كل الاجراءات والاستعدادات ، والاعداد الكامل والدقيق لضمان تحقيق تقدم جوهري ملموس في قضية السلام في الشرق الاوسط ، بشكلها وموضوعها ، وبحيث لا يمر اجتماع كامب ديفيد كما مر اجتماع ليدز واجتماع الاسماعيلية من قبل دون تغير يذكر في الموقف الاسرائيلي ، والا أصيب الموقف كله بنكسة خطيرة ووخيمة العواقب.

ان بعض الدوائر الامريكية التي تتحدث عن تنازلات اسرائيلية طفيفة هنا أو هناك ، وعن بعض مظاهر التغيرات الهامشية في الموقف الاسرائيلي ، يجب ان تدرك أن هذه المسائل الهامشية ليست هي التي تصنع السلام . ولا يمكن أن نستمر في تضييع الوقت بحثا عن السلام أكثر مما نضيع في تنفيذه .



■ بعد وفاة بابا روما :

توقع انتخاب كاردينال ايطالى لكرسى البابوية خلال شهر

الفاتيكان فى ١٠ — وكالات الانباء — فتحت اليوم كاتدرائية القديس بطرس فى مدينة الفاتيكان ابوابها امام الالاف من المسيحيين لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان البابا بولس السادس بابا الفاتيكان والزعيم الروحى لحوالى ٧٠٠ مليون كاثوليكى فى العالم وذلك قبل ان يوارى الجثمان التراب يوم السبت القادم . وقد توجه اكثر من ٤٠ الف شخص حتى ظهر اليوم لتوديع البابا بولس المسجى فى كفن وصفته وكالات الانباء بانه كفن رجل فقير ، امام مذبح الكنيسة : حيث سيبقى الى ان يدفن فى المقبرة الخاصة بالبابوات ، والواقعة خلف المذبح

وسوف يحضر عدد من رؤساء الدول ونوابهم مراسم الدفن ، من بينهم الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا ، ومن المقرر ، ان ينتخب مجلس الكرادلة فى جلسة سرية خليفة للبابا بولس ، ويحتم قانون الكنيسة ان يتم ذلك خلال شهر من دفن البابا ويرى رجال الكنيسة ان البابا الجديد سيكون ايطاليا

ويحضر مراسم الدفن حوالى ٥٩ من الكرادلة من بينهم ٢٧ ايطاليا والوفد الامريكى برئاسة روزالين كارتر قرينة الرئيس الامريكى جيمى كارتر وممثلون عن مجلسى الكونجرس ، من الحزبين الديمقراطى والجمهورى ، ومن محافظى الولايات .

وزير الدفاع السعودى يقوم بزيارة رسمية لامريكا

الكويت فى ١٠ — و.ا.ا. — ذكرت مصادر صحفية فى الكويت اليوم ان وزير الدفاع والطيران السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز سيقوم قريبا بزيارة رسمية للولايات المتحدة بناء على دعوة من وزير الدفاع الامريكى هارولد براون

□□ الموقف فى لبنان :

بدء تطبيق خطة الأمن الشاملة فى بيروت
مخاوف فى لبنان من احتمال تفجر الاشتباكات من جديد

بيروت فى ١٠ — وكالات الانباء — سيبدأ فى بيروت اليوم تطبيق خطة الامن الشاملة التى اعلن عن اقرارها أمس وتستهدف وضع حد للاشتباكات التى تفجرت بين القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية وميليشيا القوات اليمينية فى الاحياء الشرقية من بيروت منذ بداية شهر يوليو الماضى وراح ضحيتها المئات من المدنيين اللبنانيين .

وذكرت المصادر اللبنانية ان أمين الجميل ودانى شمعون قائدى قوات الميليشيا اليمينية يتعاونان مع العقيد سامى الخطيب قائد قوة الردع العربية فى الاشراف على تطبيق اجراءات الامن المتفق عليها والتى تقضى بوقف اطلاق النار على جميع الجبهات بالاحياء الشرقية من بيروت وانهاء كل اشكال الوجود العلنى المسلح من جانب ميليشيا القوات اليمينية على أن تتم عملية اعادة توزيع للقوات السورية بخروجها من الاحياء الشرقية وتمركزها حول العاصمة اللبنانية وأن تحل القوات السعودية والسودانية المشتركة فى قوة الردع العربية محل القوات السورية فى هذه الاحياء وتقوم قوات الامن اللبنانية بالاشراف على الامن والتأكد من التزام قوات الميليشيا اليمينية بتنفيذ الخطة المتفق عليها .

ومع ذلك فقد أشارت المصادر اليمينية الى وقوع بعض الاشتباكات المتفرقة فى قطاع عين الرمانة وجاليرى سمعان صباح اليوم ونشبت معارك اشتركت فيها الدبابات مما أسفر عن مصرع شخص واحد واصابة اثنين بجراح .

كما وقع تبادل لاطلاق النيران أثناء انسحاب ١٥٠ من افراد القوات السورية من ٦ مبان فى حى الاشرفية كانت القوات اليمينية تحاصرها وقد استمر اطلاق النيران نحو ٢٠ دقيقة تم بعدها تسليم المبانى الى القوات السودانية . ومن المقرر أن تنسحب القوات السورية من جسرين استراتيجيين فى شرق العاصمة اللبنانية كانا مسرحا للاشتباكات بين هذه القوات والميليشيا اليمينية .

وقد أكد المسئولون اللبنانيون أن اجراءات الامن التى تطبق حاليا تمثل المرحلة الاولى من خطة الامن الشاملة والتى ستبدأ باقرار الامن فى الاحياء الشرقية من بيروت واعادة توزيع قوات الردع السورية تتبعها المرحلة الثانية التى سيعاد خلالها فتح ميناء بيروت الذى كان العمل قد توقف فيه بسبب تفجر الاشتباكات من جديد وتنتهى بالمرحلة الثالثة التى تهدف الى نزع السلاح بالكامل فى العاصمة اللبنانية وجعل بيروت مدينة مفتوحة .

ومع ذلك فالمخاوف ما زالت تسود العاصمة اللبنانية من تفجر الموقف من جديد وترى مصادر القوات اليمينية أن ما تم التوصل اليه ليس الا اتفاق هدنة لفترة قصيرة الاجل يستعد خلاله الجانبان لبدء المعارك من جديد نظرا لان الاتفاق الذى تم التوصل اليه لم يتناول جوهر المشكلة المتمثلة فى رفض الزعماء اليمينيين لوجود القوات السورية فى لبنان فى حين ترى سوريا أن بقاء قواتها ضمن قوات الردع العربية أمر ضرورى لمواجهة مخططات ميليشيا القوات اليمينية التى تساندها القوات الاسرائيلية . وقد أعلن كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اليوم أنه ينظر الى اتفاق الامن على انه الخطوة الاولى نحو تحقيق الانسحاب الكامل للقوات السورية من لبنان وأكد ان الجانب اليمينى لن يتخلى عن هذا المطلب الذى يعتبره المطلب الرئيسى لتحقيق المصالحة السياسية بين مختلف الاطراف اللبنانية .

وفى الجنوب اللبنانى مازالت قوات الجيش اللبنانى محاصرة فى بلدة كوكبة التى كانت قد تمركزت بها منذ مدة أيام تمهيدا للتحرك الى بلدة تبنين لاحكام سيطرتها على المناطق التى تحتلها القوات اليمينية . وقالت المصادر اللبنانية أن القوات اليمينية قد عرقلت تحرك قوات الجيش اللبنانية للانضمام الى قوة الطوارىء الدولية فى احد المواقع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وذلك لليوم الثانى عشر على التوالى .

وكان سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى قد اعلن أمس ان مسألة دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث مشكلة الجنوب اللبنانى ما زالت مطروحة .

وذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية اليوم نقلا عن مصادر لبنانية رسمية أن الحكومة اللبنانية قد قررت عدم التراجع عن استدعاء قائدى القوات اليمينية بجنوب لبنان وهما الرائدان سعد حداد وسامى شدياق وأنها لن تتراجع عن قرارها بتحرك قوات الجيش اللبنانى فى منطقة الجنوب وأنها ستواصل مساعيها مع دول العالم لاقناع اسرائيل بعدم السعى نحو تعقيد الموقف فى الجنوب اللبنانى . وقالت الصحيفة أن الحكومة قد قررت عدم تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن ولكنها سترسل فى وقت قريب رسالة الى رئيس مجلس الامن لاطلاعه على حقيقة الوضع فى الجنوب والصعوبات التى تثيرها اسرائيل وتترك للمجلس اتخاذ القرار الملائم .

وفى واشنطن أعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية أمس أن الولايات المتحدة لا تملك الدليل على أن اسرائيل تنقل أسلحة أمريكية الصنع الى ميليشيا القوات اليمينية اللبنانية . وقال توم ديستون المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن ممثلا عن الحكومة الاسرائيلية قد جدد تأكيداته للحكومة الامريكية بأن اسرائيل لم ولن تنقل أسلحة أمريكية الصنع الى الاطراف المتنازعة فى لبنان ولم يكشف المتحدث عن شخصية المسئول الاسرائيلى

أخبار العالم

ثوار أريتريا يوقفون تقدم القوات الأثيوبية
وأثيوبيا تعلن استيلاءها على ٣٠ مدينة هامة

الخرطوم فى ١٠ — وكالات الانباء — اعلن ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اليوم ان قوات الثوار الاريتريين قد تمكنوا من ايقاف تقدم القوات الاثيوبية ومن وضع جميع معسكرات هذه القوات فى مرمى نيرانهم . واعلن الناطق أن جميع هذه المعسكرات اصبحت الان عرضة لهجوم قوات الثوار

وقال الناطق فى بيان اعلنه فى العاصمة السودانية ليلة أمس ، انه على الرغم من اشتراك ٨٠ الف جندى أثيوبى تحت قيادة مجموعة من كبار الضباط السوفيت والمستشارين الكوبيين ، فان هذه القوات لم تتمكن من فرض سيطرتها بشكل حقيقى على المناطق التى استولى عليها ، وان السلطة الفعلية فى مناطق الريف والقرى لا تزال فى أيدى الثوار .

ومن جانب آخر ، زعم بيان عسكرى اثيوبى أذيع ليلة امس فى اديس ابابا ، ان القوات الاثيوبية قد تمكنت من الاستيلاء على مدينة اجوردات الهامة على الطريق الواصل بين العاصمة الاريترية اسمرة ، وبين حدود السودان ، بعد قتال عنيف اشتركت فيه وحدات من جبهات التحرير الاريترية الثلاث .

وقال البيان الاثيوبى انه بالاستيلاء على اجوردات ، تكون القوات الاثيوبية قد استعادت اكثر من ٣٠ مدينة وبلدة هامة من الثوار الذين يطالبون باستقلال اريتريا ، وانه لم تبق فى ايديهم سوى مدينة كيرين الواقعة على بعد ٥٠ ميلا الى الشمال الغربى من اسمرة



مجموعة من الشباب الامريكى فى ولاية نيوجيرسى مستلقين على الارض فى اضراب على شكل « الرقاد للموت » احتجاجا على تزايد مشروعات تطوير الطاقة النووية وانتاجها وذلك ضمن الاحتفالات بالذكرى الثالثة والثلاثين لضرب هيروشيما وناجازاكى بالقنابل الذرية فى نهاية الحرب العالمية الثانية . [صورة بالراديو للاهرام]

احتجاب أكبر ثلاث صحف فى نيويورك بسبب الخلاف على لائحة جديدة للعمال

نيويورك فى ١٠ — وكالات الانباء — احتجبت اليوم اكبر ثلاث صحف يومية تصدر فى مدينة نيويورك والتى يبلغ اجمالى توزيعها اليومى حوالى ٢٫٢٥ مليون نسخة وهى صحف نيويورك تايمز ونيويورك ديلى نيوز ونيويورك بوست وذلك بعد الخلاف الذى وقع أمس بين اتحاد الناشرين واتحاد عمال الطباعة حول لائحة العمل الجديدة والتى قد تؤدى فى حالة تطبيقها الى الاستغناء عن ٥٠٪ من قوة العمل اليومية لعمال الطباعة غير الدائمين فى هذه الصحف ولم تعرف بعد المدة التى يمكن أن تضطر فيها هذه الصحف الى التوقف عن الصدور .

وذكر المتحدث باسم اتحاد الناشرين أن التكلفة الباهظة لعمليات التشغيل والمنافسة الخطيرة التى تواجهها الصحف التى تصدر فى مدينة نيويورك من جانب الصحف المحلية الصغيرة هى التى ادت الى اعلان اللائحة الجديدة للعمل . وكان عمال الطباعة فى نيويورك قد قاموا من قبل بأطول اضراب لهم فى الفترة من ٨ ديسمبر ٦٢ وحتى نهاية مارس من العام التالى مما ادى الى احتجاب تسع صحف عن الظهور فى المدينة فى ذلك الوقت .

ومن ناحية اخرى اضرب اليوم ما يزيد على ٧٠٠٠ من الموظفين والفنيين الارضيين الذين يعملون فى مكاتب الحجز والمبيعات والشحن وخدمات الركاب فى شركة بان امريكان للطيران فى جميع انحاء الولايات المتحدة بما فى ذلك مدن الساحل الامريكى وشيكاجو وواشنطن وهاواى وجوام . واعلن المسئولون فى شركة بان امريكان التى تقوم بما يزيد على ٢٢٥ رحلة جوية الى خارج الولايات المتحدة كل يوم ان خطط الطوارىء السرية التى سبق للشركة اعدادها سوف تمكنها من استمرار العمل فى الايام القليلة القادمة ولكنها لن تمنع وقوع الاضطراب الخطير فى حركة الطيران التابعة للشركة اذا ما استمر الاضراب فترة اطول من ذلك ..

الاوبك تقرر رفع سعر البترول فى سبتمبر

فيينا فى ١٠ — وكالات الانباء — نفى متحدث باسم منظمة الدول المصدرة للبترول [اوبك] فى العاصمة النمساوية اليوم انه قد تقرر دعوة مجلس المنظمة الى اجتماع طارىء فى بداية الشهر القادم لتقرير رفع سعر البترول الخام .. وقال المتحدث ان مجلس المنظمة سيعقد اجتماعه العادى يوم ١٩ سبتمبر لاتخاذ قرار بشأن رفع سعر الخام بنسبة ٥ فى المائة ، وقال ان الاجتماع سوف يعقد فى الطائف بالمملكة السعودية طبقا لما كان مقررا من قبل . بينما اشار كبار المسئولين فى المنظمة الى استبعاد التخلى عن الدولار باعتباره اساس احتساب سعر البترول

■■■■

مصنع أمريكى لموسكو لمعدات التنقيب عن البترول

واشنطن فى ١٠ — وكالات الانباء — صرح مصدر رسمى فى واشنطن امس ان وزارة التجارة الامريكية وافقت على بيع معدات لانشاء مصنع لانتاج ادوات الحفر والتنقيب عن البترول الى الاتحاد السوفيتى وتصل قيمة هذه المعدات الى حوالى ١٤٤ مليون دولار وجدير بالذكر ان هذه اول صفقة تبيع فيها واشنطن معدات مرتبطة بالصناعات البترولية الى موسكو منذ اتخذ الرئيس جيمى كارتر قرارا بالحد من تصدير هذا النوع من المعدات غداة محاكمة المنشقين السوفيت فى شهر يوليو الماضى

■■■■

اتفاق ايران وأمريكا على التعاون النووى

طهران — فى ١٠ — و.ا.ف — اعلن مصدر امريكى مطلع اليوم ان ايران والولايات المتحدة قد اتفقتا على توقيع اتفاقية تعاون نووى بين البلدين . وتسمح هذه الاتفاقية للشركات الامريكية بتوثيق العلاقات التجارية مع ايران وبمساهمة امريكا المتزايدة فى تنفيذ برنامج ايران النووى ، ومنح ايران معاملة الدولة الاولى بالرعاية

ومن ناحية أخرى اضاف المصدر انه ينتظر توقيع اتفاقية تجارية ايرانية — استرالية خلال الشهر الحالى قبل ان تبدأ استراليا فى تصدير اليورانيوم الى ايران

■■■■

خفض كميات المياه لمدن اليابان بنسبة ١٠٪

طوكيو فى ١٠ — ر — اعلنت السلطات اليابانية تخفيض مقدار الماء المخصص للمنازل بنسبة ١٠ فى المائة وذلك لمواجهة اطول « موجة » اجتاحت اليابان منذ عام ١٩٧٦ .

ومما يذكر ان العاصمة اليابانية طوكيو والتى يبلغ تعداد سكانها ١١ مليون نسمة ستكون اكثر المناطق تأثرا بقرار خفض تدفق المياه خاصة فى الليل

■■■■

واشنطن مستعدة لبحث اقامة علاقات مع فيتنام

واشنطن فى ١٠ — ا ب — اعلن مسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية ، ان الحكومة الامريكية على استعداد لمناقشة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام ، الا ان المحادثات الفعلية قد لا تبدأ قبل شهر من الان .

وذكر المسئولون ان استجابة واشنطن للتلميحات التى صدرت من هانوى واشارت فيها حكومة فيتنام الى رغبتها فى بحث اقامة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة . واوضح المسئولون ، انه من المحتمل ان تبدأ المحادثات حينما يحضر سيروس فانس وزير الخارجية ، الامريكى افتتاح الدورة القادمة للجمعية العامة

نماذج من العمل الوطنى القادر على تحريك الحياة فوق ارض القليوبية .

٦ صور بلا رتوش من القليوبية

نواة جامعة بنها
تحتضن حوالى ٨ آلاف طالب موزعين على ٥ كليات

القليوبية : من منير عبد البارى ومحمد عمار :

اذا كانت جامعة الزقازيق فرع بنها قد حققت ، على امتداد عام واحد هو كل عمرها حتى الان ، الكثير من الانجازات الرائعة التى تستهدف نشر العلم المتحرك المتطلع الى آفاق التقدم الواسعة على ارض القليوبية ، فان وراء هذا العمل الوطنى الناجح جنودا تعمل فى صمت واخلاص وامانة .. جنود مؤمنة برسالتها نحو الوطن والمواطن ، قادرة بعلمها على تفجير الطاقات الخلاقة فى الشباب وتوجيهها الى العلم النافع والمعرفة الواسعة من اجل اعداد جيل قادر على اكتشاف آفاق المستقبل .. جيل يحمل مصر فى عينه امانة تاريخ وينطلق بها متجاوزا سنوات التخلف ، مسابقا للزمن حتى يعيد للاذهان المجد الذى كان .

ومن فوق ربوة الارقام حيث أن لغة الارقام هى أصدق اللغات واكثرها تعبيرا وتجسيدا للحقيقة تتكامل ملامح الصورة المشرقة التى يعيش فى اطارها فرع بنها التابع لجامعة الزقازيق .. صورة بلا رتوش ولكنها اكثر الصور لفتا للانظار واستثارا للاعجاب والتقدير .

وعن دور جامعة الزقازيق فرع بنها فى خدمة البيئة يقول الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق : هناك تجاوب تلقائى بين الفرع وبين المجتمع الذى يتواجد به وعلى سبيل المثال كلية العلوم الزراعية بمشتهر التى تعتبر نموذجا مصغرا للنهضة الزراعية بالقليوبية .. فهذه الكلية الى جانب اهتمامها بتطوير المحاصيل الزراعية التى تشتهر بها المحافظة ، فانها ايضا تعمل على تنمية الثروة الحيوانية والداجنة وتحسين السلالات وزيادة النتاج الحيوانى .. كل ذلك فى اطار علمى سليم .. كما يجرى حاليا دراسة امكانية تطوير ورش كلية الهندسة بشبرا لتحويلها الى ورش انتاجية تخدم البيئة وتوفر احتياجات الجامعة .. ويكفى القول أن عدد طلاب الفرع بلغ ٧٩٠٥ طالب وطالبة ، كما بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس ٤٤٥ .

وفرع جامعة الزقازيق ببنها يضم ٥ كليات كنواة لجامعة شاملة هى : كلية التربية ، كلية التجارة ببنها وشبرا ، كلية العلوم الزراعية بمشتهر ، كلية الهندسة بشبرا وكلية الطب البشرى .

● كلية التربية : تشمل ٧ اقسام : اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، التاريخ ، الفلسفة والاجتماع ، الرياضيات ، الطبيعة والكيمياء والعلوم البيولوجية ، وسوف ينشأ بها مركزا لخدمة الطفولة ودار حضانة نموذجية ، وقد تم الاتفاق مع جامعة سان اتين بفرنسا على انشاء قسم للفرنسية بالكلية ومركز لتدريب مدرسى اللغة الفرنسية بالاقاليم .. وهيئة التدريس بكلية التربية تشمل استاذ واستاذ مساعد ، ٥ مدرسين ، ١٥ مدرس مساعد و ٤٨ معيدا بالاقسام المختلفة .

يقول الدكتور محمد فتحى الشنيطى عميد كلية التربية : لقد تم تخصيص دور ارضى كامل بمساحة حوالى نصف فدان لمعامل كلية التربية وهى مساحة يمكن أن تخدم الكلية لسنوات طويلة وتخدم ايضا كلية العلوم عند انشائها باذن الله ، ويبلغ عدد طلاب التربية باقسامها السبعة ١٥٤٩ طالبا وطالبة كما بلغت نسبة النجاح فى بعض الاقسام ٨٩٫٩٪ .

● كلية التجارة : انشئت لاول مرة بمدينة بنها وهى كلية نمطية يرجى أن تتنوع فيها التخصصات — كما يقول الدكتور هنرى انيس ميخائيل عميد كلية التجارة — التى تخدم البيئة وتتلاءم مع الدراسات الاقتصادية والتجارية فى الدول العصرية ... وقد قبل بالسنة الاولى بكلية التجارة ببنها ٨٧٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٥٨٧ وبلغت نسبة النجاح ٧٢٫٢٪ ، كما يبلغ عدد السنوات الثانية والثالثة والرابعة ١٢٦١ طالبا وطالبة .



الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق يناقش مع هيئة التدريس البرامج الدراسية للعام الدراسى المقبل .

● كلية العلوم الزراعية بمشتهر : وتعتبر من اعرق الكليات الزراعية وتشمل الدراسات جميع التخصصات بالبكالوريوس ، كما تم انشاء الدراسات العليا بها .. ويبلغ عدد طلابها ١٥٤٩ طالبا وطالبة ، وتقام على مساحة ١٥٠ فدانا منها حوالى ١١٠ فدان مزارع وحدائق وتعمل الكلية حاليا على انشاء ادوار جديدة لجميع المعامل بها ..

يقول الدكتور عبد المنعم عصفور عميد كلية العلوم الزراعية بمشتهر : هناك تلاحم عضوى بين الكلية والبيئة التى نعيش فيها لذلك فان البرامج الدراسية بالكلية تستهدف اعداد مهندسين زراعيين متفهمين لطبيعة الارض وانتاجها .. ولتوسيع دائرة التفاعل بين الكلية والبيئة فقد تم انشاء اسطبل حديث بمزرعة الانتاج الحيوانى ، كما تم توسيع مزرعة الدواجن واستكمال الصوبا الاستوائية

● كلية الهندسة بشبرا : يقول عميدها الدكتور عبد العظيم المهدى : تمتاز كلية الهندسة بشبرا بتخصصها فى المجالات الالكترونية المتطورة والمجالات المعمارية .. وقد تكاملت جميع اقسامها ابتداء من السنة التمهيدية حتى البكالوريوس ... ويبلغ عدد طلابها ٢٥٦٠ طالب وطالبة بسنواتها المختلفة باقسام الكلية الاربعة ويجرى الان توسعات بالكلية تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف جنيه ، كما يجرى حاليا دراسة تطوير ورش الكلية لتحويلها الى ورش انتاجية تساهم فى خدمة البيئة .

● كلية الطب : انشئت على ضوء نتائج دراسات شاملة وزودت بهيئة تدريس متخصصة ، وبدأت الدراسة بها بالسنة الرابعة حيث يتم افتتاح السنة الخامسة هذا العام .. وسوف تبدأ الدراسة بالسنة الاولى عام ١٩٨٠ حتى يتسنى انشاء كلية العلوم المرتبطة بها ارتباطا عضويا .. ويبلغ عدد طلابها ٧٤ طالبا وطالبة من ابناء الاقليم تم تحويلهم كبداية من الجامعات الاخرى ..

ويقول عميدها الدكتور محمد ابو العينين : كان انشاء كلية طب بشرى بالقليوبية ضرورة لخدمة البيئة ودراسة الامراض المتوطنة على الطبيعة ومكافحتها .

وعن الخطة التوسعية للفرع يقول الدكتور محمد طلبة عويضة : تقوم سياسة الفرع حاليا بالعمل على توفير المدن الجامعية اللازمة لاستيعاب الطلبة المغتربين .. ويوجد حاليا مدينة جامعية بمشتهر تسع ٢٠٠ طالب ومبنى آخر للطالبات يسع ١٠٠ طالبة ، كما يجرى حاليا اعادة ترميم المدينة وتوسيعها ، وتبلغ تكاليف ذلك حوالى ٣٠ الف جنيه ■



جانب من المكتبة الكبيرة التى تضم الكثير من المراجع والكتب الدراسية بفرع بنها .

هل يمكن لمصر أن تستمر على هذا الحال ؟ ما هو مصير الاقتصاد المصرى فى العام القادم والاعوام المقبلة ؟ هل سيستمر السؤال التقليدى بعد كل رحلة يقوم بها وفد اقتصادى مصرى الى الدول العربية ... كم دفعوا ؟

الاقتصاد المصرى .... إلى أين ماهو مصيره فى العام القادم والأعوام القادمة ؟ ..



● مفاجآت جديدة فى موارد النقد الأجنبى

● لأول مرة سجل نظيف لمصر سددنا التزامات هذا العام دون مساعدات خارجية

كانت هذه هى الاسئلة التى تركناها دون اجابات واضحة بعد أن انتهينا فى الاسبوع الماضى الى حتمية فهم احتياجات العرب حتى يفهم العرب احتياجات مصر . ونادينا فى هذه النقطة بضرورة وضع برنامج تنفذه مشاركة مع العرب . ويدعو هذا البرنامج الى مساهمة الدول البترولية العربية فى دعم المرافق الاساسية فى مصر بما يمكنها من تقديم المجالات التى يمكن أن يسهم الاستثمار العربى فيها بل ويتملك جزءا منها لتحقيق عائد مستمر لهم تأمينا للاجيال القادمة بعد نضوب سلعة البترول ، وأن تستمر مصر فى تقديم المساعدات البشرية والكفاءات النادرة لتنفيذ المشروعات التى تقوم بها الدول البترولية فى بلادها تحقيقا لمعدلات النمو المنشودة داخل هذه الدول مساهمة من مصر فى تحقيق التقدم والنمو الذى نتمناه لهم دائما .

وقد نعود الى هذا الموضوع مرة أخرى .

ولكن السؤال الذى تقفز اليه الان هو :

ماذا حققت مصر خلال الفترة الماضية فى هذا العام ، وما هو المنتظر تحقيقه فى نهاية هذا العام ؟

قلنا أن مصر قد حققت فى عامى ٧٦ و ٧٧ نتائج من حقها أن تفخر بها . فقد حققت مصر معدل نمو يصل فى المتوسط خلال هذين العامين الى حوالى ٨٪ وهو أكبر معدل حققته مصر منذ عام ١٩٦٥ .

وقد يقال أن المشاكل اليومية التى تواجهها ظلت كما هى ، ونعنى بها مشاكل التليفونات والمواصلات والمياه والمجارى ... الخ . وهذا صحيح ، ولكن الصحيح ايضا ان هناك تقدما لا نحسه فى حياتنا اليومية وقد لا يشعر به الكثيرون أمام المصاعب التى يواجهونها طوال نهارهم وليلهم .. لذلك فانهم لا يشعرون على سبيل المثال بمصنع الاسمدة فى طلخا أو مصنع الاسمدة فى أبى قير أو المجمع الكبير للالومنيوم أو التوسعات فى مصانع السكر والحديد والصلب أو الاراضى التى تتحول الى مساحات خضراء .. الخ .

وقد يكون السبب الواضح فى عدم الاحساس بما يجرى تنفيذه هو عدم المصارحة الكاملة بحجم الصعوبات أو شرح الحالة التى وصلت اليها المرافق الاساسية فى مصر .. وكذلك حجم الاموال والجهد والوقت الذى يحتاجه اصلاح هذه المرافق .

فلم نقل بوضوح على سبيل المثال أن المرحلة الاولى لاصلاح شبكة التليفونات على مستوى الجمهورية ليكون لدى مصر « نظام تليفونات » يتكلف وفقا للعرض الامريكى الذى يضم أكبر شركات التليفون فى العالم مبلغ ٣ آلاف مليون دولار ! . ولم نقل أيضا على سبيل المثال أن التكاليف المبدئية التى تم تقديرها لتغطية احتياجات مصر من الكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ تصل الى حوالى ٤٠ الف مليون دولار ! . ويضاف الى ذلك الاموال المطلوبة للطرق والمياه والمجارى .. الخ . وكل مرفق من هذه المرافق يتطلب الاف الملايين كذلك .

ان مايجرى تنفيذه الان فى هذه المرافق هو محاولة تشغيلها بما يمكن استمرار دوران العجلة الى أن يتم تنفيذ البرنامج الكامل لاصلاح هذه المرافق الاساسية اصلاحا جذريا ينهض بالاقتصاد القومى ككل .

مرة أخرى ماذا عن عام ١٩٧٨ ؟

لقد حاولنا فى الاسبوع الماضى عدم الدخول فى متاهات الارقام . ولكننا نستسمح هذه المرة باستخدام الارقام لنرى ما تحقق فى الفترة التى مضت من هذا العام وماذا تفصح هذه الارقام .

ان الارقام التى عرضها الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى أمام مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى من التطورات المالية والاقتصادية فى النصف الاول من العام الحالى :

توضح العلامات الاساسية التالية فى الاقتصاد القومى المصرى

☐ تم فى هذه الفترة اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية فى باريس واتفق فيه على وسائل استكمال التمويل الخارجى لاحتياجات مصر سواء فى مجال دعم ميزان المدفوعات أو لاغراض التنمية . وقدرت هذه الاحتياجات بمبلغ ٣٤٠٠ مليون دولار .

والمعروف أنه قد تم فى هذا الاجتماع تغطية حوالى ٢٦٠٠ مليون دولار ، وبقى حوالى ٨٠٠ مليون دولار دون تغطية أو بمعنى آخر سيوجد عجز فى الموازنة النقدية يوازى هذا المبلغ . وكان من المنتظر وفقا لتصريحات ممثل هيئة الخليج لتنمية مصر فى هذه الاجتماعات أن تقوم الهيئة بتغطية جزء كبير من هذا العجز وكذلك اليابان التى أوضحت فى الاجتماع كذلك بأنها ستقدم مساعدات لمصر عام ٧٨ .

وقد تم بعد هذه الاجتماعات التوقيع مع صندوق النقد الدولى على اتفاق مدته ٣ سنوات يمكن بمقتضاه لمصر ان تستخدم من موارد الصندوق مبلغا يصل الى حوالى ٧٢٠ مليون دولار ، وقد وافق مجلس ادارة الصندوق على أن تسحب مصر من هذا القرض حوالى ١٥٥ مليون دولار حتى نهاية هذا العام . وذلك يمثل أول رقم فى تغطية العجز الذى لم يتم تدبيره . ثم حصلت مصر على مبلغ آخر من صندوق الائتمان بلغ ٥٧ مليون دولار . ومن المفهوم أن اليابان سوف تقدم مبلغا يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار خلال العام الحالى وسيتم تحديد هذه المبالغ اثناء زيارة السيد فوكودا رئيس وزراء اليابان لمصر فى النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم والتى ينتظر أيضا أن يتم خلالها بحث المشروعات التى ستساهم فيها اليابان خلال العام الحالى أيضا وكذلك احتياجات مصر خلال عام ١٩٧٩ .

اذن فان هناك عجزا قد يقدر بحوالى ٣٠٠ مليون دولار ، ومن المعروف ان هيئة الخليج قد وافقت على امكانية استخدام مصر لما تسدده من فوائد وقد يصل حجمها حتى نهاية هذا العام حوالى ١٠٠ مليون دولار اذا أخذنا فى الاعتبار أننا قد سددنا بالفعل حتى الان حوالى ٦٥ مليونا . ووافقت الهيئة أيضا على اقتراض مبلغ ١٥٠ مليون دولار من السوق العالمية لصالح مصر بشرط أن تسدده مصر من المبالغ التى يتم سدادها من القرض الاصلى المقدم من الهيئة ووفقا لشروط السوق وليس بضمان الدول المشتركة فى الهيئة ، أو بمعنى آخر لا يعتبر هذا المبلغ زيادة فى راسمال الهيئة أو بشروطها من ناحية سعر الفائدة وفترة السداد وبطبيعة الحال فان القرار ستأخذه الحكومة المصرية وفقا لمصلحتها وخاصة أن مصر يمكنها أن تعيش بهذا العجز الصغير .. بشرط تضييق الاحزمة نسبيا خلال الفترة الباقية .

هذه قصة العجز فى ميزان المدفوعات المصرى بوضوح فى هذا العام وكيف أمكن تغطيته .

☐ ماذا فعلت مصر نفسها خلال هذه الفترة ؟

استمرت فى الاسس الاقتصادية السليمة التى تقضى بان تستمر فى سداد الالتزامات والمستحقات فى مواعيدها بما يعزز الثقة فى الاقتصاد القومى ويوفر أموالا كثيرة كانت تضيع فى شكل فوائد تأخير . وقد تم سداد حوالى ١٠٦٤ مليونا فى الفترة من أول يناير الى آخر يوليو ١٩٧٨ .

والجدير بالذكر انه قد تم سداد هذه المبالغ من موارد مصر الخاصة دون الالتجاء الى مساعدات نقدية من الخارج هذا العام ذلك يمكن اعتباره « سجلا نظيفا لمصر » .

من أين حصلنا على هذه المبالغ ؟

حصلنا فى هذه الفترة على مبلغ ٤٣٢ مليون جنيه من الصادرات غير المنظورة وهى اساسا قناة السويس ومدخرات المصريين فى الخارج والسياحة . والمفاجأة فى هذه الفترة أن هذا النوع من الايرادات يزيد على مواردنا من الصادرات السلعية الصناعية والزراعية والبترولية التى وصلت فى نفس الفترة الى ٤١٢ مليون جنيه والمفاجأة الثانية أن مدخرات العاملين فى الخارج بلغت ١٣١ مليون جنيه وبلغت حصيلة قناة السويس ٩٥ مليون جنيه . ثم المفاجأة الثالثة أن البترول احتل الرقم الاول فى هذه الفترة من العام الحالى .

ماذا عن الواردات ؟

بلغت قيمة الموافقات النقدية للاستيراد فى نصف العام ٤١و٩٤١ مليون جنيه . وقد تم استيراد سلع غذائية قيمتها ٣٥٣ مليون جنيه من المبالغ المطلوب توفيرها حتى نهاية العام وتقدر بحوالى ٥٥٠ مليون جنيه ، وتم استيراد سلع وسيطة قيمتها ٢٩٦ مليون جنيه أى ٥ر٢٥٪ من احتياجات العام كله مقارنة بنسبة ٢٧٪ من نفس الفترة من العام الماضى . كما تم استيراد سلع استثمارية قيمتها ١٩٢ مليون جنيه .

بقلم : ابراهيم نافع

باختصار هذه الارقام تعنى أنه يمكن تحقيق معدل نمو كالذى أمكن تحقيقه فى العامين الماضيين ، وانه اذا استمر التنفيذ بالكفاءة والجهود الكبيرة لامكن تحقيق زيادة فى معدل النمو تفوق كثيرا معدلات السنوات الماضية .

يأتى السؤال الهام التالى .. ماذا عن موقفنا فى العام المقبل ؟

الواقع ان تقديرات العام القادم تشمل زيادة ملموسة فى الاستثمارات كما أن هناك تخطيطا لزيادة الواردات من السلع الوسيطة والاستهلاكية الى حد ما لذلك فان الامر يتطلب جهودا مضاعفة لمقابلة العجز فى ميزان المدفوعات أساسا عن طريق الاجراءات التالية :

☐ أولا : سبق أن أكدت الدول الصديقة كالولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وانجلترا والدول الاسكندنافية واليابان. وكذلك من الهيئات الدولية كالبنك الدولى وصناديق التنمية العربية استمرار دعمها للاقتصاد المصرى ولا شك ان الامر يستلزم مداومة الاتصال بهذه البلاد والهيئات للحصول على تفهم وتعاونهم للحصول على نفس المساعدات والاموال التى حصلنا عليها هذا العام والتى تقدر بحوالى ٢٦٠٠ مليون دولار .

☐ ثانيا : هناك حوالى ٥٧٠ مليون دولار باقية من الاتفاق الذى تم توقيعه بين مصر وصندوق النقد الدولى . ومن المنتظر ان نحصل على نصف هذا المبلغ تقريبا فى العام القادم عن طريق احترام اجراءات الاصلاح الاقتصادى وتنفيذه بجدية استمرارا للثقة التى بنيناها فى الاسواق المالية ولدى الهيئات المالية وفى الدول التى تساعدنا .

☐ ثالثا : ويأتى بعد ذلك دور هيئة الخليج لتنمية مصر مرة أخرى ..

ان هيئة الخليج وضعت أمامنا هذا العام ٣ اختيارات لا بديل لها :

① سأعطيك الذى تسدده .

② الاقتراض من السوق العالمية ، وبشروط السوق وليس بشروط الهيئة ، ولا يعتبر ذلك زيادة فى رأس المال ، وتسدده مصر من المبالغ التى كانت ستسددها للهيئة .

③ تأجيل طلب الودائع المملوكة للسعودية والكويت فى البنك المركزى وتقدر بحوالى ٢٠٠٠ مليون دولار الى أعوام مقبلة . وهذه النقطة تقدر على الفور موقف الدولتين الشقيقتين عليها .. وان كان هذا الموضوع ليس له علاقة مباشرة بالهيئة أو اغراضها أو نشاطها .

أما بالنسبة لاعطاء مصر ما سيتم سداده . فانه من المعروف انه حتى نهاية عام ١٩٨٠ فان ماسيتم سداده هو الفوائد فقط ..

وان اعادة استخدام مصر لما تسدده سيكون مفيدا لها جدا فى عام ١٩٨١ عندما تبدأ سداد الاقساط . أو بمعنى آخر واضح أن اعادة استخدام مصر للفوائد فقط أثناء سنوات الاختناق لن يحل المشكلة التى أنشئت من أجلها هيئة الخليج لتنمية مصر ، ان جميع المسئولين فى الدول المشتركة فى الهيئة يعلمون أن حل الازمة الاقتصادية المصرية يكمن فى عبورها اختناقات العامين القادمين ٧٩ ، ٨٠ ويامكانها بعد ذلك سداد جميع التزاماتها من عوائد المشروعات التى جرى تنفيذها خلال سنوات الخطة وخاصة بعد تحقيقها لمعدلات النمو المرتفعة الحقيقية .

لا يجب أن يقف الحوار بين مصر واشقائها العرب كما قلنا لبحث احتمالات زيادة رأس مال الهيئة تأمينا للسند المالى الذى تطلبه منه فى العامين القادمين كما انه لا يجب أن يقف الحوار حول تنفيذ البرنامج الذى ندعو اليه بشأن مساهمة الدول العربية البترولية فى دعم المرافق الاساسية التى تحدثنا عنها لخلق مجالات ومشروعات جديدة كبيرة يمكن للعرب تملك جزء منها . وفى الوقت نفسه لابد من تقليل الصعوبات القائمة أمام تشجيع الاستثمارات المباشرة سواء من القطاع الحكومى أو القطاع الخاص القادمة من الدول العربية .

☐ رابعا : لابد أن يشهد العام القادم دفعة جديدة لسياسة الانفتاح ولا نخاف لان هناك بالفعل حركة تخوف شديدة بدأت تطفو على السطح ، والهدف من سياسة الانفتاح هو دفع عجلة النمو الاقتصادى بأقصى سرعة لتحقيق اعلى معدلات النمو وذلك من طريق تشجيع القطاع الخاص المصرى أولا والاستثمارات الاجنبية بما تنقله من تكنولوجيا والاموال العربية لاستكمال احتياجات التمويل الاجنبى وهذا كله مكمل ومعزز لجهود القطاع العام الذى يعجز بمفرده عن تحقيق الاهداف ، وقد حققت سياسة الانفتاح كثيرا من من الايجابيات فى الفترة القصيرة التى طبقت فيها ولكن لابد اذا أردنا تحقيق اهداف نمو عالية من دفعة اخرى كبيرة فى هذا المجال .. ولا داعى للتخوف ما دمنا نعرف ماذا نريد وكيف نصل الى اهدافنا بما يحقق المصلحة لشعبنا وبما يحقق مصلحة الغير الذى يتعاون معنا فى ظل سيادتنا وامانينا القومية ومع ذلك فان هذا موضوع آخر .

التخطيط الاقليمى

ثورة ادارية فى أسلوب التخطيط

بدأ الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير التخطيط باتخاذ الخطوات العملية لوضع مبدأ التخطيط الاقليمى موضع التطبيق وناقش الوزير خلال الاسبوع الماضى اهم معالم التوزيع الاقليمى لاهداف ومشروعات الخطة ٧٨ — ١٩٨٢ مع المحافظين ومسئولى الاقاليم الاقتصادية لكل من الاسكندرية والبحيرة والنوبارية والتى ستصبح محافظة جديدة فى المستقبل وكذا اقاليم وسط الدلتا ويبدأ غدا فى استكمال الحوار لمحافظات القناة ثم منطقة شمال الصعيد واسوان ، — ذلك الحوار الذى يتيح للجماهير فى مواقعها ان تشارك فى اعداد وتنفيذ الخطة حيث أن نصيب المحافظات من استثمارات الخطة الخمسية يزيد على نسبة ٦٥٪ من اجمالى الاستثمارات على مستوى القطاعات المختلفة (زراعة ، صناعة ، رى وصرف ... الخ) .

عبد الرحمن عقل

وتطرح التساؤل الرئيسى على الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد — ما هى مزايا التخطيط الاقليمى ؟

● مزايا للتخطيط الاقليمى

ويحدد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد المزايا الاقتصادية التى تتحقق من تقسيم الدولة الى ثمانية اقاليم تخطيطية وهى :—

١ — التكامل بالنسبة للاقليم بمعنى ان يتوفر للاقليم المقومات اللازمة لاحداث التنمية فيه ، سواء فى تلك الموارد الطبيعية او المالية او البشرية او الاسواق او الظروف الجغرافية والادارية التى يمكن ان تجعل من الاقليم كيانا مترابطا فى حد ذاته فمثلا يمكن انشاء مجزر آلى بالمنطقة وحده بالحيوانات من باقى المحافظات المجاورة لخدمة اقليم الدلتا كله وانشاء المجزر على هذا الاساس .

٢ — الاعتماد على الجهود الذاتية لان كل اقليم يستطيع تعبئة موارده الطبيعية والبشرية من أجل التنمية طالما أن التنمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتياجات الفعلية للاقليم الامر الذى يشعر معه الفرد بالاثر المباشر لعمليات التنمية التى تتضمنها الخطة وهذا ما بدأ تحقيقه بالفعل فقد تمت الموافقة بالفعل مع مدير جامعة الاسكندرية على أن يضع تحت تصرف الاقليم كافة العناصر الجامعية التى تتولى دراسة مشروعات المنطقة وتحديد اثارها واسلوب تنفيذها واعد بالفعل برنامج لاساتذة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية كنقطة انطلاق بالدراسات العلمية لغزو الصحراء غرب النوبارية والساحل الشمالى — وبذلك تأخذ الجامعات الاقليمية دورها الحقيقى لتصبح مركز اشعاع حضارى للمنطقة كلها وليس مجرد انشاء مبانى لتعليم الطلبة — ويضيف الوزير انه بنفس المنطق سيتم الاتفاق مع باقى الجامعات الاقليمية فى مدن القناة والزقازيق واسيوط .

٣ — خلق قنوات اتصال مباشرة بين الاجهزة المركزية والاقاليم تستطيع من خلالها الاجهزة المركزية التعرف على احتياجات الاقاليم ومشاكلها ومتابعة تنفيذ المشروعات والسياسات التى تقرها الخطة ... فمثلا لن يسمح التخطيط باستمرار التباطؤ فى المشروعات البعيدة عن القاهرة كمستشفى المنصورة الذى بدأ انشاؤه عام ١٩٧٠ ولم ينته حتى الان نظرا لضآلة الاعتمادات السنوية المخصصة له ، كما لن يسمح التخطيط بأن يكون فى المنوفية ٧٠ مدرسة تحت الانشاء وفى وقت واحد ودون أن تكون هناك الإعتمادات الكافية للانتهاء من انشاء أى منها .

٤ — أحداث التوازن بين الاستثمارات فى مختلف الاقاليم بحيث يراعى تكامل احتياجات كل منطقة مع الموارد المخصصة لها وتحقيق عدالة التوزيع وفى نفس الوقت تدعيم قدرة كل منطقة على استغلال مواردها :

٥ — أحداث ثورة ادارية فى مفهوم التخطيط — بحيث ينتقل التخطيط من المركزية والتى تعد فيها تقديرات الخطة بناء على اقتراحات الوزارات والهيئات .. الى اعداد التقديرات من واقع الاقاليم الجغرافية وهذا هو الاساس العلمى فى اعداد الخطة وان ذلك سوف يستتبع بالضرورة نقل كثير من الاختصاصات المركزية الى الاقاليم وانتقال اعداد كبيرة من العاملين فى اجهزة الحكم المركزى الى الاقاليم تدعيما لقوة العاملين بها .

لماذا التخطيط الاقليمى ؟

يقول الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير التخطيط أن الملاحظ أن خبرة السنوات الماضية — منذ ان أخذت مصر بنظام التخطيط — قد أوضحت ان التخطيط الاقليمى لم يطبق بمعناه الحقيقى باستثناء تجربة مشروع التخطيط الاقليمى لمحافظة أسوان التى مازالت فى مراحل الدراسة والبحث حتى الآن ، وانما كان هناك دائما توزيع جغرافى أو اقليمى لمشروعات التنمية التى تضمنتها الخطط القومية المتعاقبة ، وهناك فارق كبير بين التوزيع الاقليمى لمشروعات الخطة ، والتخطيط الاقليمى — فعملية التوزيع الاقليمى لمشروعات الخطة لا تعدو أن تكون عملية توطين لهذه المشروعات تعتمد على التوزيع السكانى لاستثمارات ومشروعات الخطة سواء أكانت مشروعات انتاجية أم خدمية وقد لا يكون مثل هذا التوزيع هو التوزيع الامثل اذ تحكمه فى بعض الحالات اعتبارات غير اقتصادية أما التخطيط الاقليمى فانه يتم فى اطار متكامل على مستوى الاقليم التخطيطى وعلى أساس الترابط بينه وبين التخطيط القومى المركزى ومع مراعاة الموارد المتاحة لدى الاقليم من حيث الكم والكيف ، ومع أخذ كافة الاثار المباشرة وغير المباشرة فى الحسبان التى تترتب على تنفيذ الخطة الاقليمية والقومية على السواء . وليس مجرد اقامة مشروع هنا وآخر هناك .

اعتبارات تقسيم الدولة الى ٨ اقاليم اقتصادية

وقد صدر القرار الجمهورى بتقسيم الدولة الى ٨ اقاليم اقتصادية هى — القاهرة — الاسكندرية — قناة السويس — الدلتا — مطروح — شمال الصعيد — أسيوط — جنوب الصعيد — واستند هذا التقسيم الى اعتبارات هى : —

١ — ان يشمل كل اقليم عددا من المحافظات بحيث لا يتم الالتجاء الى تقسيم أية محافظة بين اقليمين .

٢ — طبيعة مرحلة النمو الحالية ومايقترح من خطوات التنمية فى المستقبل .

٣ — ابراز اهمية المناطق الطبيعية الخاصة والتى يتوقع أن تكون مجالا لامتداد الحياة الى الحيز غير المأهول من الدولة .

٤ — توافر قدر مقبول من الخدمات والمرافق اللازمة بكل اقليم .

٥ — وجود مدينة رئيسية أو أكثر فى كل اقليم .

بورصة الاوراق المالية

تحسن فى التعامل

كانت حالة السوق المالية اليوم وفى نهاية الاسبوع هى تحسن وتحرك اسعار بعض الاوراق . ويلاحظ أن الاسعار التى مالت الى التراجع فى الفترة الماضية قد وصلت الى مرحلة التشبع من هذه الناحية وينتظر الزيادة المحسوسة فى الاسعار فى الفترة المقبلة ..

هذا وقد اقفلت السوق مطلوبة للشراء على أسهم هيلتون بسعر ٥٥٥ قرشا بصعود ٨ قروش وراكتا للورق ٣٠٥ قروش بصعود ٣ قروش ودمياط للغزل ٣٣٠ قرشا بصعود ٦ قروش ، وبقية الاوراق الاخرى أسعارها متماسكة .

نوع الاوراق	الاقفال السابق بالقرش	اقفال أمس بالقرش
سندات الجهاد ٤٪ مرة ١٩٨٢	٩٦٠٠ ب	٩٦٠٠
سندات التنمية ٨٪ بالدولار	١٠٠ دولار ب	١٠٠ دولار
مصر للفنادق	٥٤٧ م	٥٥٥ م
المتحدة للاسكان والتعمير	١٧٣	١٧٣
الشرقية للسيارات « ايست »	٥٢٥	٥٢٠ ب
الصناعات الكيماوية « كيما »	٢٢٧ م	٢٢٨
العامة لصناعة الورق « راكتا »	٣٠٢ م	٣٠٥
النصر للغزل بدمياط	٣٢٤	٣٣٠
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٣٦	٢٣٦
الشرقية للكتان والقطن	٢٢٤	٢٢٣ ب
العربية والمتحدة للغزل	١٩٩ ب	١٩٨
العامة للخزف والصينى	٤٦٨ بك	٤٦٨
القومية لانتاج الاسمنت	٢٢٠	٢١٨
الحديد والصلب المصرية	١٧٥	١٧٥

ارتفاع معدلات الاداء بميناء بور سعيد فى النصف الاول لهذا العام عن الفترة المماثلة

اكدت التقارير الرسمية أن عدد السفن التى دخلت ميناء بورسعيد فى النصف الاول من عام ١٩٧٨ بلغت ٤٢٧ سفينة مقابل ٢٥١ سفينة فى الفترة المماثلة من العام الماضى ، وتركزت أهم الزيادات فى السفن الواردة بالبضائع العامة والاسمنت والحديد كما ارتفع المفرغ من البضائع الى ١٨٧٥٨٠ر١ طن مقابل ٩١٦٦٣٩ طنا فى النصف الاول من العام الماضى .. هذا وقد اكدت التقارير ان متوسطات التفريغ والسحب اليومية ارتفعت الى ٦٥٩٧ طنا ويقابل ٥٠٩٢ طنا فى نفس الفترة من العام الماضى .

الاسعار التشجيعية للعملات الاجنبية

عملة	شراء	بيع
جنيه استرلينى	١٣٢و٣	١٣٣و٦
دولار امريكى	٦٨و٣	٦٨و٩
دولار كندى	٥٩و٦	٦٠و٥
دينار كويتى	٢٥٠و٣	٢٥٢و٨
ريال سعودى	١٩و٩	٢٠و٢
شلن النمسا	٤و٦٦	٤و٧١
فرنك بلجيكى (١٠٠)	٢٠٨و٠	٢١٠و١
فرنك سويسرى	٤٠و٠	٤٠و٥
فرنك فرنسى	١٥و٧	١٥و٩
فلورين هولندى	٣١و٠	٣١و٤
كرون دانمركى	١٢و٣	١٢و٤
كرون سويدى +	١٥و١	١٥و٣
كرون نرويجى +	١٢و٧	١٢و٩
ليرة ايطالية (١٠٠) ×	٨و٢	٨و٣
مارك المانى	٣٣و٦	٣٤و٠
ين يابانى (١٠٠)	٣٦و٠	٣٦و٤
بات تايلاند	٣و٣٠	٣و٣٤
بيزيتا اسبانية (١٠٠)	٨٧و٤	٨٨و٣
جنيه قبرصى	١٧٤و٩	١٧٦و٧
جنيه او دينار ليبى ++	—	٢٣٢و١
دراخما يونانية (١٠٠)	١٨٦و٦	١٨٨و٥
درهم الامارات العربية	١٧و٣	١٧و٥
دولار استرالى	٧٤و٦	٧٥و٤
دولار هونج كونج	١٣و٨	١٣و٩
دينار البحرين	١٦١و٣	١٦٣و٠
دينار اردنى	٢٠٢و١	٢٠٤و٢
دينار عراقى	١٩٤و٣	١٩٦و٢
ريال ايرانى (١٠٠)	٨٩و٤	٩٠و٣
ريال عمانى	١٩٤و٣	١٩٦و٢
ريال قطرى	١٦و٧	١٦و٩
ليرة تركية	٢و٥٦	٢و٥٩
ليرة سورية	١٤و٣	١٤و٥
ليرة لبنانية	٢٢و٥	٢٢و٨
ليون سيراليون	٥٨و٣	٥٨و٩

تطوير العمل فى هيئة القناة السلمى يبحثه مع مشهور

علم مندوب الاهرام أن هناك اتجاها لتطوير العمل بهيئة قناة السويس لتحقيق مزيد من الكفاية فى الاجهزة التابعة لها : وينتظر أن يجتمع الدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة لبحث عملية التطوير وذلك خلال الاسبوع المقبل .

محافظ البنك المركزى يوقع اتفاقية القرض التلقائى

سافر أمس السيد محمد عبدالفتاح ابراهيم محافظ البنك المركزى الى ابو ظبى على رأس وفد يستغرق ٧ أيام للتفاوض مع المسئولين فى أبوظبى وتوقيع اتفاقية القرض التلقائى مع صندوق النقد العربى .

مراقب لجمرك المطار وترقيات بين العاملين

تقرر تعيين السيد ابراهيم زهو مراقبا عاما لجمارك مطار القاهرة . وقد أصدر السيد حسين أمين وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك أمس قرارا باجراء حركة ترقيات واسعة بين العاملين فى جمرك المطار .

مخزن جديد مساحة ٣٠٠٠ م للسلع الغذائية بالسويس

السويس — من حسن غنيمة : تفقد أمس اللواء محمود محروس أبو حسين محافظ السويس أول مخزن حديث للسلع الغذائية بالمحافظة مساحته ٣٠٠٠ متر مربع وصرح مصطفى علام مدير الشركة العامة للسلع الغذائية أن المخزن روعى فيه أن يتسع لمخزون ٥ شهور من كافة السلع .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهما
خلفاء امين ونور السرجانى
توصية بالاسهم
الصاغة ٩٠١٢٥٥
عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٣٥٥٠ قرشا
عيار ٥ر٢٣	٤٩٣ قرشا
عيار ٢١	٤٤٠ قرشا
عيار ١٨	٣٧٧ قرشا
عيار ١٤	٢٥٧ قرشا

محلات السرجانى تواصل عملها يوميا بعد الافطار بمناسبة شهر رمضان « وكل عام وأنتم بخير »

اسعار الذهب بالجرام بمحلات عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٧٠٠ قرش
عيار ٢١	٤٤٣ قرشا
عيار ١٨	٣٨٠ قرشا

كنافة رمضان على الطريقة البيتي العراقي!!

تكنولوجيا الكنافة!!..

.. السلام .. وأزمة القوى البشرية فى إسرائيل

عبد العليم محمد

صاحب احتمالات السلام بالنسبة لإسرائيل اتجاه لاعادة تنظيم القوى البشرية ، استنادا الى الاثار المحتملة للسلام على مستقبل هجرة اليهـــود الى اسرائيل من ناحية ، ومعالجة ازمة القوى البشرية من ناحية أخرى، ويثار فى هذا الصدد أسئلة عديدةحول علاقة السلام بالهجرة ، وامكانية معالجة مظاهـــر ازمة القوى البشرية فى اسرائيل وهو الامر الذى علقت عليه اسرائيل والحركة الصهيونية من ورائها آمالا عريضة انعكست فى تعليقات الصحف العبرية فى الاونة الاخيرة .

وقبل الدخول فى معالجة اولية لهذه القضـــــايا ينبغى أن نؤكد على أمرين على درجـــــة كبيرة من الاهميــــــة :

الاول : أن ازمة القوى البشرية فى اسرائيل ، قد لازمت ظروف وطبيعة انشاء الـكيان الصهيونى بعبارة اخرى ، أن الازمة تكمن جذورها فى طبيعة هذا الكيان والاسس التى استند اليها منذ البداية ، فقد استمد مقوماته البشرية عبر موجات عديدة من الهجرة اليهودية من شتى البلدان والتى كانت نتيجة عوامل طرد قوية أكثر من كونها عوامل جذب خاصة باسرائيل ، ولم تكن الاخيرة والحركة الصهيونية بكافة منظماتها تمتلكان امكانية السيطرة على هذه التجمعات اليهودية الوافدة والتخطيط لصهرها فى بوتقة واحدة فى اتجاه خلق كيان بشرى متجانس يتلاءم ومقتضيات التطور الاقتصادى والاجتماعى فى اسرائيل ، فقد قدم هؤلاء المهاجرون وقد تم تاهيلهم بشكل يعكس طبيعة المجتمعات التى عاشوا فيها وتاثروا بهـــا ، ولا يعكس بحال تطلعات واهداف الكيان الصهيونى ومن ثم فالمشكلة تعود الى طبيعة الكيان الصهيونى الاستيطانى ذاته .

الثانى : أنه ليس من المتصور أن تقبل اسرائيل ظروفا تحول دون استمرار الهجرة اليها ، بمعنى أن احتمالات السلام لا تعنى توقف هجرة اليهود اليها ، اذ يعنى ذلك توقف اسرائيل عن أن تكون صهيونية وتخليها عن المفاهيم الايديولوجية الصهيونية التى تجسدت بقيامها ، مفهوم « الشعب اليهودى » ، و « الحق التاريخى » و « الاستيطان » و « العودة » بجانبيها الدينى والسياسى ، وهو فى النهاية توقف آلة الدولة الصهيونية عن الانتشار والتوسع .

أزمة القوى البشرية فى اسرائيل :

تتمثل ازمة القوى البشرية فى اسرائيل فى جانبها الكمى فى أن اسرائيل ، بالرغم من مرور ثلاثين عاما على انشائها فى قلب العالم العربى ، لا يقطنها سوى نسبة ضئيلة من اليهود الذين يتراوح عددهم بين ١٤ ، ١٣ مليون يهودى فى مختلف بلدان العالم ، وذلك بالرغم من أدعاء اسرائيل تمثيلها لكافة اليهود ، واعلان نفسها وطنا لكل اليهود ، وتمثل هذه الحقيقة فشل اسرائيل والحركة الصهيونية بكافة منظماتها فى اقناع اليهود بالهجرة ، باستثناء أولئك الذين هاجروا اليها نتيجة ظروف طرد قوية سياسية واجتماعية ولم يزد دور الحركة الصهيونية عن تنظيم هجـــرة هؤلاء وتمويلها ، وكذلك بعض الجماعات اليهودية التى مثلت اسرائيل بالنسبة اليها مصدر جذب اقتصادى

أما من حيث الجوانب النوعية للازمة فانها تتمثل فى بعدين أساسيين :

أولهما : تضخم قطاع الخدمات على حســـاب القطاع المنتج :

اذ يعكس توزيع القوى البشرية العاملة فى اسرائيل بين القطاعات الاقتصادية المنتجة وقطاع الخدمات خللا بارزا ، ففى الوقت الذى يستوعب فيه قطاع الخدمات نسبة كبيرة من قوة العمل .. يستوعب قطاع الصناعة نسبة أقل ، وأصبح انتقال العاملين فى القطاعات الاقتصادية والزراعية المنتجة الى قطـــاع الخدمات والوظائف الادارية والحكومية ظاهرة مقلقة لاسرائيل ، اذ تشير الى تقلص القطاع المنتج فى الاقتصاد الاسرائيلى وتضخم قطاع الخدمات .

ثانيهما : تضخم الشرائح المهنية والاكاديمية ونقص العمالة الماهرة ونصف الماهرة :

تعانى اسرائيل من فائض القوى البشرية المهنية والمتقفة بشكل يزيد على حاجة البلاد وامكانيات استيعابها لهذه العناصر من حيث فرص العمـــــالة الملائمة ، وقد لوحـــظ مؤخرا أن نســـــبة كبيرة من المهندسين فى اسرائيل تقوم بأعمال الفنيين فى غياب الفئة الاخيرة ووفرة المهندسين الذين ليس لهم فرص عمالة مناسبة .

ويقابل ذلك نقص الايدى العاملة من العمال المهرة ومتوسطى الكفاءة ، ومن ثم اصبحت الحاجة ماسة لدى اسرائيل الى شريحة كبيرة من القوى المنتجة لتصحيح الخلل فى توزيع القوى العاملة ، حيث تعد هذه الشريحة أساس الانتاج فى أى مجتمع ، وهى فى اسرائيل تزداد تقلصا يوما بعد يوم فى نفس الوقت الذى تتضخم فيه الشرائح المهنية العليا .

وقد تمكنت اسرائيل من تخفيف حدة هذه المشكلة بعد حرب يونيو ١٩٦٧ ، باحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة ، وأستثمارها للايدى العاملة العربية ، وبالرغم من ذلك فقد برزت المشكلة ذاتها فى الاونة الاخيرة .

وقد اضطرت اسرائيل لمعالجة هذه المعضلة الى اعادة تدريب وتأهيل هؤلاء المهنيين والاكاديميين لتحويلهم الى « فنيين وعمال انتاج مهرة » .

ويشكل فائض الاكاديميين والمهنيين فى اسرائيل مشكلة ذات وجهين . الاول استعداد هؤلاء للنزوح من اسرائيل الى بلدان أخرى وبالذات الولايات المتحدة وكندا حيث تتوفر الاعمال التى تلائم تخصصاتهم أما الثانى فيعكس فشل الايديولوجية الصهيونية فى تحويل الشعب اليهودى الى العمل المنتج بالزراعة والصناعة عن طريق ما عرف بمبدأ اقتحام الارض واقتحام العمل فى محاولة لتحويل بنية اليهود الطبقية التاريخية .

وقد صاحب هذا التوزيع غير المتوازن للقوى البشرية العاملة فى اسرائيل ، فى الاونة الاخيرة مناخا عاما مضادا للهجرة ومشجعا على النزوح من اسرائيل ، تمثل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وتصاعد احتمالات الحرب ، وامتداد العمل الفدائى الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة .

السلام ومعـــالجة ازمة القوى البشرية فى اسرائيل

صاحب تصاعد احتمالات السلام اتجاه فى اسرائيل لاعادة تنظيم القوى البشرية تمثل فى تدعيم وتنظيم حركة الاستيطان وتصاعد موجة التفاؤل بصدد مستقبل الهجرة الى اسرائيل .

فقـــد وافقت اللجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلى على نقل ٨٩ مليون ليرة اسرائيلية من احتياطى الميزانية الى وزارة الزراعة من اجـــــل الانفاق على الاعمال الاستيطانية ، وخصص مبلغ ١٨مليون ليرة لاقامة مستوطنات فى الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٨ كما خصص مبلغ ٢٩ مليون ليرة من أجل اقامة وتدعيم ٦ مستوطنات فى الضفة الغربية وسيناء ، كذلك تم رصد مبلغ ٦ ملايين ليرة لاقامة ســـت مســـتوطنات مجاورة لمعســـكرات الجيش الاسرائيلى فى الضفة الغربية .

ويجىء فى هذا السياق المشروع الذى أعلن عنه مدير دائرة الاستيطان بالوكالة اليهودية فى ٢٢/١٢/ ١٩٧٧ لاقامة مدينة تضم ٥ آلاف عائلة قرب معلوت بالجليل وسوف يستثمر هذا المشروع ٢٨٠ مليون ليرة اسرائيلية كمرحلة أولى .

ومن ناحية أخرى فقد أبدى بعض المسئولين الاسرائيليين من الهجرة تفاؤلا كبيرا بصدد مستقبل الهجرة الى اسرائيل والامر المؤكد أن اسرائيل سوف تنتهز مناخ السلم فى المنطقة لتنشيط الحركة الصهيونية واعادة التنظيم الشامل لاسرائيل من اجل متابعة تنفيـــذ مهامها ، وقد توقع بعض مسئولى الوكالة اليهودية « حدوث هجرة كبيرة وبالذات من اليهود الغربيين وأنه لا يمكن لاسرائيل البقاء مع ٣٫٥ مليون يهودى وعليها أن تسعى لجلب ٨ أو ٩ ملايين يهودى فى سنوات الجيل القـــادم » .

وفى تقرير قدم خلال جلسة الادارة الصهيونية الذى عقد بالقدس تضمن انه مع توقيع اتفاق السلام سوف تزيد أعداد المهاجرين الى اسرائيل لتصل الى ٣٥ الفا و ٥٠ الف مهاجر سنويا .

ومن الممكن تصور انه للسلام المحتمل آثاره على مستقبل الهجرة اليهودية الى اسرائيل وذلك من خـــلال :

أولا : خفض معدلات النازحين من اسرائيل :

شكلت ظاهرة « النزوح » أى هجرة اليهود من اسرائيل قلقا كبيرا لدى الكيان الصهيونى بالذات فى الفترة الاخيرة حيث شهدت معدلات النزوح ارتفاعا كبيرا فى أعوام ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حيث شهد الاخير تساوى عدد النازحين مع عدد المهاجرين ، ويمثل النازحون من الناحيـــة المهنية نخبـــة من الاكاديميين والعلميين والمهنيين الذين لا تتوافر لهـــم فرص العمل التى تلائم تخصصاتهم ويقدر عدد النازحين فى الولايات المتحدة الامريكية بـ ٢٠٠ الف نازح إسرائيلى ويمتد النزوح ليشمل ليس فقط المهاجرين حديثا الى اسرائيل كاليهود السوفيت مثلا ، وايضـــا أيضا جيل « الصـــابرا » المولود فى اسرائيل ، وتتفاوت أسباب النزوح بين الظروف الاقتصادية وحالة التوتر الامنى وتصاعد احتمالات الحرب بالاضافة الى فشل سياسات الاستيعاب الاجتماعى والاقتصادى ، وتسهم كل هذه الاسباب مجتمعة فى خلق اتجاه موات للنزوح ، وهذه الاسباب ربما تأخذ طريقهـــا الى التضاؤل مع زيادة احتمالات السلام ودخول اسرائيل والدول العربية فى علاقات طبيعية اقتصادية وتجارية تترك آثارها على الاقتصاد الاسرائيلى ، ومن المحتمل أن تسهم فى توجيهه نحو معالجة أسباب النزوح كتحسين الدخول وزيادة كفاءة عمليات الاستيعاب الاجتماعى للمهاجرين، هذا فضلا عن انتفاء الاحساس لدى الاسرائيليين بأن اسرائيل كيان ملفوظ من جانب الدول المحيطة ومناخ الهدوء وانتهاء حالة الحـــرب والتى تخلق جوا من عدم الاستقرار يعمل فى اتجاه دفع الاسرائيليين للنزوح .

واذا سلمنا بداية بصحة الافتراض السابق فربما يكون من المنطقى ـــ لو مد الامر على استقامته ـــ أن نقول أن ثمة احتمالا لعودة بعض من نزحوا بالفعل الى اسرائيل مع توفر المناخ الاقتصادى والسياسى الملائم لدخول مرتفعة واستيعاب اجتماعى أكثر فاعلية

ثانيا : خفض معدلات التساقط :

ويقصد به فى المصطلح الاسرائيلى « عزوف اليهود الذين قرروا الهجرة من مواطنهم عن التوجـــه الى اسرائيل » وتفضيل الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبلدان أوربا الغربية عليها ، حيث عوامل الجذب الاقتصادية والسياسية أقوى مما هى عليـــــه فى اسرائيل ، وقد برزت مشكلة التساقط بشكل واضح مع تصاعد معدلات الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل فى الاعوام الاولى من السبعينات حيث بلغت نسبة التساقط ٤٩٪ فى عام ١٩٧٦ ، بمعنى أنه من بين كل مائة مهاجر يهودى سوفيتى يتوجه منهم الى اسرائيل ٥١ فقط ويتجه الباقى نحو الولايات المتحدة وكندا ، ولا تختلف العوامل التى تساعد على التساقط من تلك التى تسهم فى النزوح فالاوضاع الاقتصادية المتردية فى اسرائيل وانخفاض الدخول وارتفاع الضرائب وعدم وجود فرص عمالة تلائم مؤهلات المهاجرين فضلا عن صعوبات الاندماج والتكيف والعزلة هى أساس عزوف المهاجرين من التوجه الى اسرائيل وهذه المتغيرات كما سبق الاشارة قد يسهم المناخ العام المصاحب للسلام فى تخفيض حدتها أو خلق اتجاه لمعالجتها بالاضافة الى توفر الاستقرار الامنى وانتهاء حالة الحرب .

ثالثا ارتفاع اعداد المهاجرين الى اسرائيل

يشير واقع الهجرة اليهودية الى اسرائيل أن ثمة علاقة وثيقة بين الوضع الاقتصادى فى اسرائيل وبين معدلات الهجرة ، اذ ترتفع معدلات الهجرة مع ارتفاع درجة تحســـن الاوضـــاع الاقتصادية ، فى نفس الوقت الذى تشهد فيه فترات الازمة الاقتصـــادية انخفاضا ملحوظا فى اعداد المهاجرين بينما ترتفع معدلات النازحين ، وعلى سبيل المثال فقد شهدت الفترة من ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٧ أزمة اقتصـــادية حادة كان من ابرز مظاهرها استفحال معدلات البطالة وتصاعد موجة الاضرابات العمالية اثر تطبيق سياسة التقشف التى أعلنتها الحكومة لمواجهة الازمة ، وقد صاحب الازمة ارتفاع معدلات النزوح وتقلص حجم الهجرة الى اسرائيل ، كذلك شكل مناخ الحرب والتوتر الامنى بعد تصاعد العمل الفدائى اثر عدوان ١٩٦٧ موانع للهجرة .

وقد عكســت الصحف العبرية التفاؤل بمستقبل الهجرة اثر تصاعد احتمالات الســلام حيث توقعت الزيادة فى اعداد المهاجرين ومن اليهود الغربيين بالذات بنسبة ٣٥٪ ، وسنكتفى هنا بمناقشة سريعة لظروف الجاليات اليهودية ذات الثقل الكبير وبالتحديد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية واحتمـــالات الهجرة منهما على ضوء احتمالات السلام .

احتمالات هجرة اليهود السوفيت !

يعتبر الاتحاد السوفيتى ثانى أكبر التجمعات اليهودية بعد الولايات المتحدة الامريكية ، ويتحـــدد موقف الاتحاد السوفيتى من هجرة اليهود ، استنادا الى المصدر الاساسى لشرعية النظام وهو « الماركسية اللينينية » ورؤيتها للمشكلة اليهودية ، وقد خطـــا الاتحاد السوفيتى فى معالجته للمشكلة اليهودية التى كانت قائمة آنذاك خطوات كبيرة سواء على صعيد التشريعـــات القـــانونية أو على صعيد الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية على أساس أن هجرة مواطنيه من اليهود الى اسرائيل تعد طعنا فى شرعيته واخفاقا فى معالجة المشكلة ، ومن ثم كانت القيود العديدة التى فرضها على هجرة اليهود يتعلق بعضها بأمن الاتحاد السوفيتى ومنع من ترتبط أعمالهم من اليهود بمصالح الدولة العليا من الهجرة الى اسرائيل ، كما يتعلق بعضها الاخر بفرض ضريبة على راغبى الهجرة من الذين تلقوا تعليما عاليا فى الاتحاد السوفيتى .

ويمكن التوصل الى نتيجة مؤداها انه لن يترتب على السلام زيادة غير متوقعة فى هجـــرة اليهود السوفيت استنادا الى الحقائق التالية :

□ اولا : أن المحدد الرئيسى لهجرة يهود الاتحاد السوفيتى يتمثل فى الاعتبارات المذهبية والايديولوجية التى يستند اليها النظام السوفيتى .

□ ثانيا : واقع التحسن الاقتصادى والاجتماعى فى أوضـاع شرائح كبيرة من اليهود السوفيت باستثناء تلك الجماعات اليهودية التى تتمسك بالقيم الدينية اليهودية والمبادىء الصهيونية ، ويبدو هذا التحسن فى نوعية المهاجرين من اليهود السوفيت الى اسرائيل حيث يستمتعون بمســتوى تعليمى وأكاديمى مرتفع ارقى بما لا يقاس بمستوى القائمين على استيعابهم فى اسرائيل على حد تعبير أحـــد المسئولين عن الاستيعاب .

□ ثالثا : أن مصـادر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتى بالذات فى السنوات الاولى من السبعينات كانت تمثل مراكز حضرية أقل رقيا من التجمعـات اليهودية الاخرى فى « موسكو » و « لينينجراد » و « أوديســا » ، فقد كانت جمهوريات « جورجيا » لاتفيا واستونيا ، وليتوانيا » مصـادر هذه الهجرة والسبب يعود الى أن الجمهوريات الثلاث الاخيرة قد انضمت الى الاتحـــاد السوفيتى فى فترة متأخرة خلال الحرب العالمية الثانية ، وبالتالى لم يكن الوقت كافيا لمحو آثار « الذاتية اليهودية » وزيادة كفـــاءة عملية الاندماج فى المجتمع السوفيتى بالاضافة الى تاريخ هذه المناطق فى الهجرة الى « فلسطين » قبل قيام اسرائيل الامر الذى أوجد أساسا عائليا وشخصيا لقيام صـلات بين يهود هـــذه الجمهوريات ويهود اسرائيل ، أما جمهورية « جورجيـــا » فقد تميزت بجالية منغلقة فضلا عن ابتعادها عن آثار التحديث والتطـــوير فى الاتحـــاد السوفيتى الامر الذى هيأ امكانية استثمار الحـــركة الصهيونية نسبيا لهـــذه الاوضـــاع .

□ رابعا : أن سماح الاتحاد السوفيتى بهجرة يهوده الى اسرائيل لم يرتبط بعلاقته بالدول العربية ، فثمة من الدلائل ما يشير الى أن أكثر الســنوات تشددا من قبل النظام السوفيتى من تقييد ومنع هجرة اليهود الســوفيت الى اسرائيل ، كانت سنوات العلاقة الايجابية باسرائيل وفى المقابل العـــلاقة السيئة بالعرب ، فى حين شهد عام ١٩٧٠ زيادة معـــدلات هجرة اليهود الســوفيت الى اسرائيل ، ولم تـكن العلاقات العربية السوفيتية قد لحقها بعد أى تعثر ، كذلك كان شهر أغسطس عام ١٩٧٢ وبعد وصول العلاقات المصرية السوفيتية قمة التوتر ، توقيت أقوى محاولة سوفيتية لتقييد هجـــرة اليهود الى اسرائيل وذلك بفرض الرسوم الباهظة على راغبى الهجرة من المتعلمين تعليما عاليا .

يهود الولايات المتحدة الامريكية : تضم دول أمريكا الشمالية والوسطى والجنـــوبية مليوارى ٦١٪ من مجموع اليهود خارج اسرائيـــل ، ويعنى ذلك أن مستقبل الهجرة الى اسرائيل يتوقف بالدرجة الاولى على توفر حوافز لدى هؤلاء للهجرة الى اسرائيل ، ويتركز القسم الاكبر من اليهود فى الولايات المتحدة حيث يلغ تعداد اليهود ٥٫٨ مليون نسمة حسب تقدير الكتاب السنوى اليهودى الامريكى لعامى ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، وتشكل الولايات المتحدة أكبر مصدر جذب للمهاجرين فى العالم كله ، كمـــا كانت المنافس الاكبر للحركة الصهيونية فى استقبال المهاجرين اليهود ، وكان يكفى أن تلغى الولايات المتحدة القيود التى فرضتها على هجرة اليهود اليها خـــلال سنوات الإضطهاد النازى لتجد الحركة الصهيونية نفسها بلا عمل .

ويتمتع اليهود فى الولايات المتحدة بمستوى مهنى واقتصادى مرتفع ، فقد تبين من دراســة اشرف عليها مجلس الاتحادات اليهودية على عينة من اليهود فى أمريكا فى عام ١٩٧١ أن ٨٨٪ من أفراد العينـــة يعملون بالمهن الحرة فى الادارة بينما لم تزد نسبة العمال على ٣ فى الالف ، كما تبين أيضـــا أن ٣٢٪ من أفراد العينة يحصـــلون على دخل يزيد على ٢٠ الف دولار سنويا .

ويشير واقع هجرة اليهود الامريكيين الى اسرائيل الى إنه لم يهاجر الى اسرائيل الا ذوو الميول الدينية اليهودية والراغبون فى ضمان حياة يهودية لابنائهم فى اسرائيل ، ولا تشكل اسرائيل لليهود الامريكيين عنصر جذب اقتصـــادى حيث لايمكن مقـارنة أوضـاعهم الاقتصادية والاجتماعية بأوضاعهم فى اسرائيل .

ويمكن تصور أن احتمالات هجرة اليهود الامريكيين سوف تظل محدودة فى ظروف السلم ، بأولئك الذين تستحوذ على اهتمامهم الدوافع الدينية اليهودية وهم فئة ضئيلة بالقياس لمجموع اليهود فى الولايات المتحدة الامريكية .

ويبقى بعد ذلك السؤال أى الدلائل تشير اليهـــا موجة التفاؤل بزيادة أعداد المهاجرين الى اسرائيل والتى عكستها الصحف العبرية ؟ إذا كانت الظروف غير مواتية لهجرة يهودية من المصدرين الاساسيين للتجمعات اليهودية وهما الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية .

والاجابة ان هذا التفاؤل مرهون بامكانات الحركة الصهيونية ومنظماتها ، وقدرتها على استثمار مناخ الهدوء فى تنشيط حركة الهجرة ، كذلك يرتبط بجهود اسرائيل والدول الرأسمالية الغربية التى لها مصالح عديدة فى استمرار تدعيم الكيان الصهيونى ماديا وبشريا ، واستثمار اية بادرة تلوح فى الافق يشتم منها رائحة التمييز ضد اليهود أو اضطهادهم ولا بأس فى ذلك من النفخ فى رماد « اللاسامية » : بايجاز هذه الهجرة المحتملة هى فى النهاية تعكس قـدرة الاجهزة والمنظمات الصهيونية على دفع واقتنـــاع اليهود بالهجرة الى اسرائيل والاستعانة باســاليب دعائية تتقنها هذه المنظمات من أجل تدعيم الكيـــان الصهيونى .

ويبقى كذلك السؤال الذى طرحناه فى البداية هل يمكن أن تسهم هذه الهجرة المحتملة فى معالجة أزمة القوى البشرية فى اسرائيل ومعالجة الخلل البارز فى التجمع البشرى الاسرائيلى ؟ وبعبـارة أخرى هل يمكن أن توفر هذه الهجرة المحتملة شريحة كبيرة من القوى المنتجة من العمال والفنيين وهو أبرز مظاهر الخلل البشرى فى اسرائيل ؟ الاجابة بالنفى ذلك أن حتى هذه الهجرة قد لا تجلب بالضرورة العناصر المرغوب فى هجرتها والتى تتمكن من سد العجز فى القوى المنتجة وذلك لوفودها من بلدان متقدمة يحظى فيها اليهود بتكوين مهنى وثقـافى عال الامر الذى يشير الى استمرار وتفاقم للازمة والتى ترجع بالاساس الى الطبقة الطفيلية للكيان الاستيطانى الصهيونى واعتماده على شتات الجماعات اليهودية المتناثرة فى شتى البلدان .



هو المرأة

أول مؤتمر دولي في العالم لأساتذة طب الأطفال يعلن :

الألبان الصناعية وراء متاعب البالغين بأمراض المعدة

مؤتمر كليات طب الاطفال والذى ضم ٣١٠ اساتذة في امراض الاطفال في كليات العالم قرر ضرورة التحصين ضد الحمى المخية الشوكية والانفلوانزا والتهابات الكبد الوبائية لكل اطفال العالم ، كما قال اساتذة طب اطفال العالم ان البنسلين هو المضاد الفعال ويخلو من اى اعراض جانبية ويجب ان لاينخدع العالم الطبى بالاسماء البراقة للمضادات الحيوية .. وننسى اول مضاد حيوى لعلاج الامراض الفيروسية للطفل حديث الولادة .. وغالبا ما تنتقل عن طريق الام مثل الهيربيس .

كما نبه علماء الاطفال الى ضرورة الاهتمام . بالحمى القنبية ، وهي حمي ناشئة من فيروس يصيب الغدد الليمفاوية وتضخم في الكبد والطحال .. وليس من السهل تشخيصها في كثير من الاحيان .

واضاف الدكتور عبد الخالق خطاب استاذ طب الاطفال بطب عين شمس والذى مثل مصر في هذا المؤتمر .. ان الاساتذة اعلنوا انهم توصلوا الى انتاج طعم لحماية اطفالنا من الحمى المخية والتهابات الكبد ومازال في دور التجربة .. وناقش المؤتمر تغذية الطفل .وكان ابرز ما اعلنه المؤتمر الاول من نوعه .. ان لبن الام اعظم مصدر لكل الخير للطفل .. وقال المؤتمر ملاحظة غريبة وهى ان الامراض التي تصيب الانسان البالغ سببها يرجع دائما الى نوع الالبان التى كان يتناولها وهو رضيع ولذلك فان البان الام الطبيعية هى حماية للطفل الرضيع من الامراض في الشباب والرجولة والكهولة . وثبت ان قرحة المعدة والصداع والصرع كلها من اسباب متاعب الرضاعة وان تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وامراض القولون سببها الالبان الصناعية .. وناقش المؤتمر الامراض العصبية التى يشكومنها الطفل وقال المؤتمر ان الخطا كل الخطا ان تتردد الام في الذهاب بابنها المريض إلى طبيب الاطفال بعد ان يصل الى سن البلوغ .. ولكن المؤتمر قرر انه من الضرورى ان يتابع طبيب الاطفال مريضه الطفل من سن يوم واحد وحتى يبلغ عامه الثامن عشر .. لان الطبيب يسجل كل متاعب الطفل وهو ادرى بمتاعبه عن امه .. واسرته .. فلا خجل من ان يدخل البالغ عيادة طبيب الاطفال .

وطالب المؤتمر بتاجيل تغذية الاطفال عند الشهر الرابع بالاكل الخارجى حتى تمنع السمنة عن الاطفال وهى من اهم امراض سوء التغذية لان السمنة عادة تستمر وتلازم الطفل في مرحلة البلوغ وما بعد البلوغ لتكوين الخلايا الدهنية تحت الجلد .. واصبح طبيب الاطفال لايرحب بالطفل السمين .. فمنع المؤتمر ادخال اغذية اضافية للطفل مثل الأغذية النشوية ، حبوب ، قمح ، بليلة ، بسكويت ، مهلبية .

وكان ابرز شيء ناقشه المؤتمر سرطانات الدم في الاطفال وقالوا ان جهود الطب حتى الان هى تأجيل الوفاة ولمدة اقصاها ٥ سنوات .. وخصوصا ان الادوية لها تاثير خطير على الطفل .

وختم المؤتمر مناقشاته .. بجلسة الامراض النفسية عند الاطفال وعلاقتها بالامراض العضوية .. مثل القيء .. وقد وصف المؤتمر حالة طفلة كانت تعانى مرضا نفسيا وعمرها ثلاثة شهور من حالة قيء مستمر ولمجرد زوال السبب تحسن القيء .. وكان التشخيص العضوى انسدادا في المعدة والتشخيص النفسي سوء العلاقة الزوجية .. وبزوال السبب زال المرض .

وجدى رياض

كان طول بعرض يملا فتحة الباب . الآن كم الجاكته الباقية من الوظيفة الميرى يتهدل على ذراعه ككيس مخدة على حبل غسيل .. تساعده على الوقوف . على هبوط السلم . نستريح انا وهو كل نصف متر نلتقط ثمالة انفاسنا .. رحلة العمر كله .. الأستاذ أحيل للمعاش من سنين .. البطن حملت الكثير وانجبت الكثير وربنا اختار منهم الكثير .. الجدران شاهدت ميلادهم ولعبهم وشهاداتهم وليالي زفافهم وعادت تظللنا وحدنا نترحم انا وابوهم على من مات وندعو بالسعادة للأحفاد .

ليلة إمبارح سهرنا نصلى .. اكلنا لقمة خفيفة في السحور .. قلت له افطر . لا تحتمل الصوم . ربنا غفور رحيم . غضب وقطب جبينه وزعق وقال بلاش الله صايم صايم . افطر يا مخلوله .! لا حول ولا قوة إلا بالله . كفر لم أرتكبه من سن سبع سنوات ... المشوار للبنك طويل . سفر . المواصلات زحمة وصرف المعاش من هناك . حتما الأولاد يفطرون في بيت العائلة اول يوم في الشهر المفترج .. ربنا ما يقطع له عادة ..

تعلقنا بسلم قطار .. قذفنا موج الخلق في المحطة .. شدني ابن حلال في اللحظة الاخيرة من تحت العجل .. تكسنا في مؤخرة اتوبيس . لم اغضب من راكب البسكليتة عندما انهال علينا بشتائمه . له حق .. قال الشيوخ مثلكم يقعدون في بيوتهم وكفى الشوارع زحمة .. والله يا ابنى لولا الشديد القوى .. من ترك داره قل مقداره .. أجمد يا استاذ . البنك على الناصية .. مالها الشوارع .! يا سبحان الله .. كلها خرجت مصارينها .. زعق الضابط في ميكرفون في وسط الميدان .. كله يطلع على الرصيف .. ربنا يسامحك .. معثور ياحبة عين امك .. اوامر مكتوبة تنفذها .. نطلع يا ابنى حتى إذاكانت تشال زينهم .. الأستاذ وقع .. فردة الجزمة طارت .. داريت خرم الشراب بكفى وانا اعيدها لقدمه .. بين كل لمة خناقة وخناقة خناقة .. الاعصاب فالتة . الجدعان صائمة .. سلالم البنك عالية .. ياساتر . إسند ذراعك على كتفى .. على مهلك .. خزينة المعاشات نمرة سبعة .. النظام حلو .. وصلنا متاخرين .. وسيدنا الحسين من طلعة الفجر في السكة .. انا والأستاذ في ذيل الصف . ثانى على بسطة السلم في نلحة الشمس .. صوته بجوارى يردد ذكر الله .. في كل رمضان يختم القرآن .. طابور المعاش مرتعش الدامه ثقيلة ورؤوسه بيضاء .. في الجنة لن يكون هناك صف للشيوخ .. الكل شباب يخدمهم الحور ... وصلنا للجدع الجالس خلف القضبان .. الحق اقول بانه امير .. صبر على الأستاذ حتى مد يده وفتح المحفظة وبحث بدقة بين اوراقه الصفراء عن البطاقة واخرج كيس النظارة ومسحها وارتداها ووقع بامضائه واخذنا نحاسة صغيرة وابتعدنا ننتظر لنقبض من شباك ثان ..

جذوع شائخة تهزها رياح البشر تقاوم للاحتفاظ بمواقعها .. الأستاذ يكمل دعاءه . ارهف اذنى لالتقاط نداء نمرتنا على النحاسة ... صمت دعاء الأستاذ ! نظرت خلفي . الأستاذ مات .. اقعدت بالصوت . تلاشى طنين النحل .. لا إله إلا الله . ياساتر . صائم .. الخنقة تموت الكتكوت ... اصابعه تقلصت على النحاسة . عجبى .. دقائق وكان يقبض معاشه .. حظ نكد .. البتى انم نفس طالع .. الست في لون الليمونة . إشربى . سالمة ياضنايا .. اتحركوا .. اعملوا حاجة .. رايكم يا جماعة .. مسئولية .. مات قبل الامضاء . الروتين . يابيه . ياهانم .. ياخلق . ياعالم .. شهر مفترج . انا غير مسئول . عندكم مدير البنك . ذلم الحكاية . ياعم عندنا اشغال . خلصونا . كلنا معرضين .. ياتيكم الموت .. خلى ابنك بعيد ياشابة .. يعنى كان لازم يموت قبل ما يقبض .. استغفر الله .. الرحمة يامسلمين .. النحس .. لكل اجل كتاب .. غلبانة .. والله ولا مليم لأجل أرجع به البيت .. تقدم طلب على عرضحال دمغة . موت يا حمار .. ستة اشهر تثبت فيها انها ارملة تستحق جزءا من المعاش .. ومليون فوتى علينا بكرة .. يوم الحكومة . كان يوم اسود .. ليو الروتين وجد الروتين كمان . من لايعجبه يشرب من . شاربين يا اخى .. فين الماء نشرب . انا ساكن في الدور الثالث بنسافر قليوب لاجل نستحمى .. القانون جامد .. ابدا لا نص بدون منفذ .. اللائحة بتقول طول عمرها تقول .. كلنا خدامين اللائحة يا محترم .. لكن امامنا حالة إنسانية .. خلصونا .. لازم ياسيدى كان يمضى على الأوراق للمرة الثانية .. ياست البقية في حياتك .. تعالوا على جنب .. وحياة صيامى لا يمكن .. لا تعلى صوتك .. رد على بانب .. إوعى تمد إيدك .. ياهمين .. هو الغلطان .. إنت البادىء في الغلط .. اعمل إيه يا ابنى ؟!. هو انا قلت لعزرائيل يستعجل وياخذ روحه .. يامؤمنين وحدوا الله .. فكها ربنا يفتحها في وشك .. تتحمل إنت المسئولية .. امامكم كلكم .. التزوير في اوراق رسمية ... هات قلمك ... وتمسام ياسيدى مثل إمضاء المرحوم .. مع السلامة ياست .!

سناء البيسى



أزياء الخريف

مجموعة من خطوط ازياء خريف وشتاء ٧٩/٧٨ تجمع بين موديل السهرة القصير ذو الكلوش الواسع والبنطلون السروال والتايير ذو الجاكت الطويل والصديرى بالاكمام وستظل موضة الجابونيز الواسع سائدة في موسم البرد ايضا .. الاكتاف عريضة ويبدأ زحف طول الجونلة يتقهقر عن تغطيته التامة للركبة ويتوقع الخبراء عودة قريبة للميني جيب .

الطفل يصدق كل ما يراه ويسمعه في التليفزيون

هل يصدق الاطفال ما يرونه على شاشة التليفزيون ؟ .. هل كل ما تقدمه لهم من اشخاص واحداث واشياء يتقبلونه على انه واقع ام انهم يشكون في صدقه ؟ ..

كانت هذه الاسئلة مثار نقاش طويل وموضوع بحث ودراسة من المهتمين بامور الطفل في الولايات المتحدة الامريكية حيث تكونت عدة لجان لبحث هذا الموضوع .

وفي المركز الامريكي بالقاهرة القت السيدة ليليان امبراسينو الصحفية والمحامية واحدى عضوات هذه اللجان محاضرة عرضت فيها اخر الدراسات والنتائج التى توصلوا اليها في موضوع علاقة التليفزيون بالطفل .. فتقول انه بالنسبة لمدى تصديق الاطفال لما يشاهدونه على الشاشة الصغيرة فقد قام ثلاثة من اساتذة جامعة ميتشيجان بدراسة هذا الموضوع وتوصلوا الى ان مدى تصديق الطفل لما يراه يتوقف على عدة عوامل منها السن والتجارب والشخصية والحالة الاقتصادية والاجتماعية للاسرة .. ففي عام ١٩٦٩ اظهرت الدراسات التى قاموا بها ان الاطفال البيض الذين ينتمون الى طبقة متوسطة اقل قابلية في تصديق ما يشاهدونه في التليفزيون عن الاطفال الزنوج الذين ينتمون الى الطبقات الكادحة الفقيرة .. جاءت هذه النتائج مطابقة للنتائج التى توصل اليها الباحثون من جامعة ويسكونسون بعد مضى عدة سنوات على الدراسة الاولى . اما الشيء الذى اجمعت عليه جميع الدراسات والابحاث فهو ان الاطفال – تحت سن ٦ سنوات – يتقبلون الاحداث والشخصيات التى يقدمها التليفزيون على انها امر واقع لا جدال فيه .. وظهرت هذه الحقيقة واضحة تماما في موضوع الاعلانات التجارية التى تغطى ساعات كثيرة من الارسال في التليفزيون الامريكى .. فقد اظهرت الدراسات ان الاعلانات تعد من اكثر البرامج او الفقرات التى لا يصدقها الاطفال بل انها تصدرت قائمة الفقرات التى يرفضونها .. فعكفت اللجنة على دراسة هذه الظاهرة واتضح لهم ان عامل السن يلعب دورا كبيرا في الموضوع لان الطفل الذى لم يبلغ السادسة لا يستطيع التمييز بسهولة بين ما هو حقيقى وما هو خيال – او ما اصطلحوا على تسميته بالحقيقة المزيفة – وينطبق هذا الكلام ايضا على عامل الوقت والمكان والمساحة واللغة .. والدليل على ذلك ان طفل الثالثة اذا شاهد في إعلان تليفزيونى ديناصورا يشرب كوب لبن فهو يصدق تماما ان الحيوان موجود وانه يشرب فعلا اللبن في كوب كالصورة التى يراها امامه .

فالطفل في هذه السن يصدق كل ما يراه وما يسمعه .. لكنه عندما يبدأ في الادراك ويتقدم في السن يبدأ ايضا في الشك ومقارنة الواقع الذى يعيشه بالخيال الذى يظهر له على الشاشة ، وينطبق هذا الكلام على البرامج الخاصة بالاطفال التى تقدم الشخصيات الكاريكاتيرية او الحيوانات يتكلمون وياكلون ويشربون مثلهم تماما .

بالتوصل الى هذه الحقيقة طالبت اللجنة المسئولين عن هذا الجهاز الحيوى الخطير ان يراعوا عند تقديم برامج الاطفال الافكار والشخصيات والموضوع ككل وان يقدموا لهم نماذج واقعية تكون مثلا لهم في الحياة .. كما طالبوا ايضا من مقدمى برامج الاطفال ان يحترموا عقلية الطفل وان يقدموا له الحقائق بصورة مبسطة والا يعمدوا ابدا الى ذكر اشياء غير حقيقية لان الطفل يصدق كل مايراه ويسمعه .. طالبوا ايضا بالتنوع في برامج الاطفال بحيث تناسب جميع الاعمار .. والا يعمدوا ابدا الى ذكر اشياء غير حقيقية كما طالبوا بالتنوع في برامج الاطفال بحيث تناسب جميع الاعمار .

وتختتم مسز امبراسينو حديثها قائلة .. انه مهما كانت مساوىء التليفزيون فانه وجد ليستمر وسواء صدقه الاطفال او لم يصدقوه فهو يشغل ساعات كثيرة من وقتهم في مشاهدته او التحدث عنه او في التفكير فيما يعرضه .. بذلك فقد اضاف عبئا جديدا على الوالدين الا وهو مساعدة الطفل على استخلاص الحقيقة من الخيال في البرامج التى يقدمها .

هبة لوزة

عن العرب نقلت اوروبا بعض الأطباق الشهيرة

من بين اشهر كتب الطهى في العالم العربي كتاب « الوصلة الى الحبيب ليفتنى به عن جهل الطبيب » لسعود بن مودود الذى جمع مادته من خزائن خلفاء وملوك العالم الاسلامي ويعود تاريخه الى نهاية القرن السابع الهجرى وبالذات سنة ٦٩٦ هـ .

ويجرى الان في القاهرة تبويب جديد للكتاب يقوم به دبلوماسى سابق هو محمد عبدالهادى حيث يبرز فيه ان العرب عرفوا منذ ٧ قرون فوائد التغذية والاغذية وايضا الفيتامينات .. هذا وجاء فيه ان اوروبا نقلت طريقة اعداد الهليون « كشك الماظ » عن العرب وايضا الدجاج بالخردل وتقديمه باردا .

ويضم الكتاب قصة طريفة وقعت احداثها في القاهرة عندما اقامت مجموعة من الظرفاء مباراة للشطرنج والشرط ان المغلوب يقيم وليمة للمجموعة وكانت المفاجأة عندما حضر المباراة طاهى السلطان فاعد طبقا اسمه « السكباج » وطريقة اعداده هى من كل انواع اللحوم حيث تقطع الى مكعبات صغيرة مثل دجاج + ارانب + ضأن + جمل + غزال وتتبل بالخل والبهارات والكرفس ثم تعد داخل قدر من الفخار وترفع على نار هادئة حتى تنضج .

يضم كتاب الدبلوماسى السابق فصلا اسمه « السلائق المعروفة المأكولة » وهى عبارة عن سلق القرنبيط والكرنب والجزر وجذور السلق والقرع في الماء مع اضافة قليل من الملح .. ويعنى هذا بلغتنا الحالية السوتيه وكان اشهى اطباق المأمون بن هارون الرشيد ..

أما احب طبق كان الى قلب الملك الصالح نجم الدين شقيق صلاح الدين الايوبى فهو اكثر تعقيدا وطريقة اعداده كالاتى :

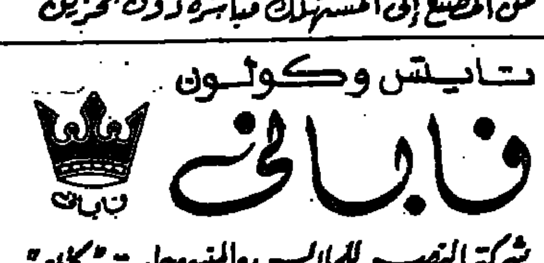
يسلق الهليون ولا يبالغ في نضجه ثم يؤخذ ماؤه وينقع فيه قليل من كزبرة + فلفل + كروية + كمون + ستيل + قرنفل + جوز بوا + زنجبيل + دار صينى مدقوق ثم تكسر عليه ٥ بيضات ويقطع فيه شيء من فصوص الثوم وشيء من البصل ويدق حتى يختلط الجميع ثم يبسط على رقاقة ثم فوقه لحم مدقوق ثم تؤخذ ٥ بيضات مسلوقة مقشرة شرائح بالطول ثم تلف الرقاقة جيدا ثم يؤخذ مصرانا نظيفا فيلف على الرقاقة ثم يجعل ٤ خشبات من عيدان الخلاف ويربط بخيط ويدلى في التنور (الفرن) فوق نار حتى ينضج ويخرج ويقدم مع مرى نبطى (اى الصلصة البنية) او الخردل .

ومن اشهر اطباق الحلو الفالوذج اى البالوظة وهذه كانت طريقة الاعداد :

يمكن اختيار عسل ابيض كما تشاء ربما رطل .. صبه في الطنجر واوقد تحته نارا لينة ثم تأخذ رغوته وتعزله ثم تأخذ من الزيت المغسول او السيرج نصف رطل وتأخذ من النشا ربع رطل على ان يروق النشا ليلا حتى لا يكون حامضا وتأخذ من الزعفران القدر الذى تريد وتلقيه في النشا وتصبه في الطنجر فوق العسل والسيرج وتحركه تحريكا رقيقا على نار لينة حتى ينعقد وتلقى فيه من اللوز ما أحببت وتعقده حتى يغلى السيرج ويشتد في النضج ثم انزله من فوق النار وابسطه .

محمد عبدالهادى

غادة شهبندر



مكان بالكليات لجميع الحاصلين على ٦٢٪ علمى و٥٤٪ أدبى

مواد مرجحة للقبول بالجامعات فى حالة تساوى الحد الأدنى للمجموع الكلى للطلاب

الأولوية للطالب الأصغر سنا فى حالة تساوى الحد الأدنى للمجموع والمواد المرجحة

كتب ـ لبيب السباعى :

انتهى الحاسب الالكترونى من تسجيل درجات الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام ، وتوضح مؤشرات القبول الى أن هناك مكانا فى الكليات الجامعية لجميع الطلاب الحاصلين على ٦٢٪ فأكثر من القسم العلمى بشعبتيه علوم ورياضة وعلى ٥٤٪ فأكثر من القسم الادبى . وقد وافق المجلس الاعلى للجامعات على قواعد قبول الطلاب بالكليات فى حالة التساوى فى مجموع الدرجات .

وصرح السيد عبد الفتاح الشرشابى مدير مكتب التنسيق بأن من حق المكتب اضافة ١٠٪ من عدد المقبولين فى كل كلية لمواجهة حالات تساوى مجموع درجات الطلاب ؛ وقد تبين عند التطبيق أن هناك حالات يتجاوز فيها العدد المطلوب قبوله نسبة الـ ١٠٪ ، وعلاجا لهذه الحالات ولعدم تجاوز هذه النسبة ، تقرر تحديد مواد مرجحة للقبول عند التساوى فى المجموع الكلى للطلاب على أساس :

■ مجموعة درجات اللغات الثلاث : ستكون هذه المواد مرجحة فى قبول الطلاب بالنسبة لكليات الاداب والحقوق ودار العلوم والاثار والاعلام والالسن واللغات والترجمة والفنون الجميلة ـ فنون والتربية الفنية والموسيقية والرياضية للادبى والعلمى بشعبتيه وبالنسبة لكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والبريد والبنات عام وتربوى . والاقسام الادبية ببنات الازهر والتربية والخدمة الاجتماعية ومعاهد الخدمة الاجتماعية الخاصة والمعاهد الفنية التجارية والمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية بالنسبة للادبى .

★ مجموعتا الرياضيات والعلوم : ستكون هذه المواد مرجحة للقبول عند التساوى فى المجموع الكلى بالنسبة لكليات العلوم والتربية والبنات عام وتربوى للعلمى بشعبتيه والفنون التطبيقية والفنى بشبرا .

■ مجموعة الرياضيات : ستكون مرجحة للقبول لكليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا والهندسة الالكترونية بمنوف والبترول والتعدين بالسويس والتخطيط العمرانى والمعاهد الفنية الصناعية لطلاب شعبة الرياضيات .

وكذلك بالنسبة لكليات التجارة والاقتصاد والفنون الجميلة ـ عمارة ـ والخدمة الاجتماعية ومعاهدها والمعهد العالى للدراسات التعاونية لطلاب القسم العلمى بشعبتيه .

■ مجموعة العلوم والتاريخ الطبيعى : ستكون هذه المواد مرجحة عند القبول بكليات الطب وطب الاسنان والطب البيطرى والصيدلة والزراعة والتمريض والبنات والاقتصاد المنزلى والعلاج الطبيعى والقطن والعلوم الزراعية بمشتهر والتعاون الزراعى بالقاهرة وأسيوط والمعاهد الفنية الصحية .

وأضاف السيد عبد الفتاح الشرشابى بأنه تقرر فى حالة التساوى فى الحد الادنى لمجموع الدرجات الكلى ومجموع درجات المواد المرجحة للقبول فى الكلية المراد الالتحاق بها تكون الافضلية للطالب الاصغر سنا ، كما تقرر أن تطبق هذه القواعد أيضا على قبول طلاب الفئات المستثناة .

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يستمع الى شرح المهندس عز الدين فراج قبل قيامه بافتتاح محطة مياه مسطرد والى يسار رئيس الوزراء السيد سعد مأمون محافظ القاهرة .

ألف شقة لعمال حلوان قبل العيد وفى ديسمبر

اعفاء المستفيدين من المقدم والفوائد السنوية

كتب ـ محمد باشا :

يتم قبل عيد الفطر المبارك تمليك خمسمائة شقة للعاملين فى المصانع والشركات بمنطقة حلوان الصناعية ، وتمليك خمسمائة شقة أخرى فى نهاية ديسمبر القادم ، وسوف يعفى المستفيدون من دفع مقدم التمليك والفائدة السنوية على أساس أن هذه الشقق أقيمت من حصيلة صندوق خدمات حلوان الذى يمول من نسبة ١٥ ٪ من قيمة أرباح العاملين بهذه الشركات وعددها ٣١ شركة .

تقرر ذلك فى اجتماع مجلس ادارة صندوق خدمات حلوان الذى عقد برئاسة السيد سعد مأمون محافظ القاهرة ، وحضره الدكتور جلال بكير رئيس المجلس المحلى للقاهرة ، وأعضاء مجلس الشعب عن حلوان ورؤساء الشركات ، وتمت فيه مناقشة قواعد تمليك هذه الشقق وتوزيعها على النحو التالى :

■ أن يدفع المستفيدون قسطا شهريا لا تزيد قيمته على القيمة الايجارية المقررة للمساكن الحكومية ذات الحجرات الثلاث والحجرتين ، مع اعفائهم من دفع مقدمات التمليك وقيمة الفوائد السنوية .

■ الموافقة على اقتراح السيد محمد عبد الرؤوف عضو مجلس الشعب بأن يكون تمليك الشقق للعمال وليس للشركات التى عليها أن تضع قواعد خاصة لتحصيل قيمة الشقة فى حالة تركهم الخدمة .

■ تخصيص حصة من هذه الشقق لكل شركة مع عدد العاملين فيها ، ونسبة ما قدمته من أرباح أسهمت فى بناء هذه الوحدات ، وتكليف لجنة برئاسة السيد حسين متجبر ، المدير العام لشركة النصر لصناعة السيارات ، والقيام بالتنسيق بين قواعد التوزيع على العاملين فى كل شركة ، على أن تكون الاولوية لاصحاب المساكن التى أخليت اداريا ، أو الايلة للسقوط .

وقد تم الاتفاق بين السيد سعد مأمون والشركة المنفذة لهذه المساكن على الانتهاء من مدها بمرافق الكهرباء والصرف الصحى قبل نهاية هذا الشهر للبدء فى توزيعها على العاملين قبل عيد الفطر المبارك . كما تمت الموافقة على اقتراح الدكتور جلال بكير بتخصيص خمس شقق منها لاقامة مرافق خدمات ، مثل مجمع استهلاكى ونقط شرطة ومراكز اسعاف وصحة وبريد وتليفون وتلغراف ودور حضانة ، وتكليف المهندس يحيى السعيد رئيس الحى القيام بتنفيذ ذلك .

١٦ مليون جنيه لصيانة الطرق العام القادم

علامات للمرور وتخطيط جديد لمنع الحوادث

كتب ـ احمد عصمت :

انتهى الدكتور نعيم أبو طالب ، وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى من اعداد مشروع لصيانة شبكة الطرق فى العام القادم .. وذلك لرفع كفاءتها وضمان سلامة المرور عليها تمهيدا لطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذا المشروع وتبلغ ١٦ مليون جنيه .

وقد صرح الوزير بأن التركيز فى الفترة القادمة سيتجه الى تحسين حالة شبكة الطرق المرصوفة ، التى تبلغ اطوالها ١٢ الفا و٤٠٦ كيلو مترات حتى يمكن اطالة عمر الوحدات المتحركة عليها ، وخفض معدل استهلاك قطع الغيار اللازمة لها حتى لا تسوء حالتها وتتضاعف تكاليف صيانتها .

ويتضمن المشروع الجديد استكمال مشروعات صيانة الطرق التى يجرى تنفيذها والتى بدأت السنوات الماضية حتى يمكن أن يظهر اثرها الملموس . ويبلغ طول هذه الطرق ١٠٧٨ كيلومترا وتكاليف اعمال استكمالها حوالى ١٢ مليون جنيه .

ويتضمن المشروع ايضا البدء بصيانة بعض الطرق الهامة فى العام القادم بعد أن مضى على اغلبها اكثر من عشر سنوات بدون صيانة حتى أصبحت معرضة للانهيار المؤكد ويبلغ طولها حوالى ٥٤٧ كيلو مترا وتتكلف حوالى ثلاثة ملايين جنيه .

ويقول المهندس محمود مختار ، الوكيل الاول لوزارة النقل ان هيئة الطرق ستقوم بتنفيذ اعمال الصيانة اللازمة لحماية الطرق من السيول ، واعادة فتح الطرق الصحراوية التى تغلقها الرمال نتيجة هبوب العواصف الرملية وكذلك حماية جسور الطرق لمنع تآكلها وشراء المهمات اللازمة لتشغيل وتركيب علامات المرور الارشادية وتخطيط حارات الطرق لتلافى وقوع الحوادث وتشجير الجوانب والحواجز الوسطى فى هذه الطرق وتتكلف هذه الاعمال حوالى نصف مليون جنيه .

وتشمل اعمال الصيانة .. على اصلاح الكبارى المتحركة ذات الحمولات البسيطة والتى تم انشاؤها منذ زمن بعيد وكذلك الكبارى الضيقة التى تشكل اختناقات فى المرور بصفة مؤقتة ، حتى يمكن تدبير المبالغ اللازمة لتجديدها ، وتقدر بنصف مليون جنيه .

■ أول مشكلتين لتطبيق قانون العاملين :

اجازة الوضع اذا بدأت قبل القانون

اجازة كبار السن التى بدأت قبل القانون

كتب ـ صبرى سويلم :

دائما ، ومع كل قانون جديد ، تظهر بعض المشاكل الخاصة بالتطبيق وقد بدأت مشاكل تطبيق القانون الجديد للعاملين بالدولة تظهر وتتضح ، وكانت اولى المشاكل التى واجهت الجهاز المركزى للتنظيم والادارة هى مشكلة الاجازات ، وقد واجهها الجهاز بين موظفيه قبل أن يواجهها من استفسارات الاجهزة الادارية المختلفة .

وقد ظهرت حتى الان مشكلتان خاصتان بالاجازات ، أولاهما تتصل باجازة الوضع للسيدة العاملة التى وضعت مولودها فى ظل القانون القديم ، وتمتد اجازاتها حتى بعد تنفيذ القانون الجديد : هل تستحق أجازة لمدة شهر واحد حسب القانون السابق ، أم تستحق اجازة ثلاثة أشهر حسب القانون الجديد ؟ .

وقد نشب خلاف فى الرأى حول هذا الموضوع بين رجال القانون فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، وبين القيادات الادارية العليا به ، فرجال القانون يرون ان الاجازة التى تستحقها المرأة العاملة فى هذه الحالة هى ثلاثة أشهر . وكما يقول السيد على البيلاوى مستشار الجهاز المركزى فان هناك وحدة زمنية تربط بين القانون السابق والقانون الحالى ، وهذه الوحدة الزمنية هى شرط عدم حصول السيدة الحامل على أجازة وضع طوال مدة خدمتها أكثر من ٣ مرات ، وهذا الشرط ربط القانون القديم بالقانون الجديد ، ومن ثم فان تفسير القانون الجديد يجب أن ينسحب على أجازة الوضع التى تمتد من وقت العمل بالقانون القديم ، الى ما بعد العمل بالقانون الجديد .

أما السيد جمال المصرى الوكيل الاول للجهاز المركزى فانه يختلف مع هذا الرأى ويقول أن واقعة الوضع حدثت اثناء العمل بالقانون القديم وذلك فان نصوص القانون القديم هى التى تطبق فى هذه الحالة . أ

أما المشكلة الثانية التى برزت من خلال تطبيق القانون الجديد فى مجال الاجازات ، فهى مشكلة الذين حصلوا على أجازاتهم السنوية فى شهور ما قبل تطبيق القانون الجديد : من كبار السن الذين يستحقون فى القانون الجديد ٤٥ يوما أجازة سنوية ، بينما كانوا يستحقون فى القانون السابق ٣٠ يوما فقط ... فكيف التصرف معهم ؟ فهم قد حصلوا على اجازة سنوية ٣٠ يوما بينما زملاؤهم الذين تأخر حصولهم على أجازتهم السنوية لما بعد تطبيق القانون الجديد سيحصلون على ٤٥ يوما والاجازة لهذا وذاك مستحقة عن نفس العام .

يقول السيد جمال المصرى الوكيل الاول للجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان الجهاز قد واجهها مع موظفيه ، واتخذ قرارا بتقسيم الخمسة عشر يوما ، وهى الفارق بين أجازة القانون القديم والقانون الجديد الى نصفين ، فمنح من حصل على أجازته السنوية قبل تنفيذ القانون الجديد ٧ أيام أخرى هى استحقاقه عن نصف العام الذى بدىء فيه بتنفيذ قانون العاملين الجديد

١٢ مليون دولار لمشروعات تغذية تنظيم الأسرة بمصر

بدأت الجمعية العامة لتنظيم الاسرة ، بالتعاون مع هيئة «كير» للمعاونة الدولية ، تنفيذا لاتفاقية مشروع خدمات التغذية ، التى تبلغ ميزانيته اثنى عشر مليون دولار ، ستقدم الى مصر فى صورة دعم غذائى وطبى للام والطفل على مدى خمسة أعوام متتالية ، ويهدف المشروع لتقديم خدمات غذائية متكاملة الى الام والطفل حتى تحقق خطة تنظيم الاسرة أهدافها .

وتتضمن الاتفاقية توريد مليون ونصف مليون كبسولة فيتامين لصرفها الى السيدات المترددات على مراكز تنظيم الاسرة و ٣٦٠ الف طن مترى من مركب الحبوب التى تحتوى على دقيق الذرة والصويا واللبن والفيتامينات .

وقد أعد معهد التغذية قائمة بـ ١٢ وجبة غذائية يمكن تجهيزها من مسحوق الدقيق ، وستقدم الى السيدات المترددات على مراكز تنظيم الاسرة من الشهر القادم ، مع صرف المسحوق الغذائى اللازم لاعدادها .

صرف مقررات الاسمدة

الكيميائية لمحاصيل الخضر والاذرة

تقرر صرف المقررات السمادية لمحاصيل الخضر التى تزرع عقب المحصول الرئيسى بعد المعاينة الفعلية للزراعات . وذلك بعد ما لوحظ من زراعة اكثر من محصول خضر فى الموسم الواحد لقصر فترة نموها وتشجيعا للزراع على زيادة الانتاج وتحقيقا لسياسة الدولة فى توفير الامن الغذائى للبلاد .

وصرح فتح الله رفعت ، رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى : بأنه تقرر صرف مقررات الاسمدة الكيميائية بواقع ٦٠ كيلو جرام ازوت و ١٠٠ كيلو جرام سوبر فوسفات و ٥٠ كيلو جراما من سلفات البوتاسيوم ، لفدان تقاوى الاذرة الصفراء المستوردة للزراع الذين تسلموا التقاوى ، على أن يكون الصرف بالنقد حسب الكشوف المتوافرة لدى مديريات الزراعة فى المحافظات .

مزرعة تجريبية بالصحراء

للنباتات الطبية والحشائش العطرية

مطروح ـ لمراسل « الاهرام » :

تم الاتفاق بين جامعة عين شمس ومحافظة مطروح على اقامة مزرعة نموذجية تجريبية للنباتات الطبية والحشائش العطرية والاعشاب الشافية التى يصنع منها الدواء والمستحضرات الطبية ، والقيام باستزراعات تجريبية على أشجار ونباتات المناطق الاستوائية .

وقد وصل أمس الى مطروح الدكتور خيرى الجمسى الاستاذ بعين شمس واجتمع مع اللواء ابراهيم كامل المحافظ على تسليم ارض المزرعة التى تم اختيارها فى منطقة « فوكة » بالصحراء الغربية ومساحتها الف فدان والتى يكمن فى أعماقها خزان جوفى يمتلىء بالماء العذب .

قانون اتحاد الصناعات

تعديله لدعم اختصاصاته

يبحث الجهات المختصة فى وزارة الصناعة مذكرة لاتحاد الصناعات بتعديل قانونه الشكلى بهدف دعم اختصاصاته ، وانشاء فروع للاتحاد فى المدن والمناطق الصناعية الكبرى بمصر .

« الشبة » لتعقيم المياه

مشاريع لانتاجها محليا بالكامل

تضمنت خطة وزارة الصناعة انتاج مادة « الشبة » المستعملة فى تنقية مياه الشرب محليا دون الاعتماد على الخارج فى استيرادها الا عند الضرورة .

صناعة الملابس الجاهزة

تنفيذها طبقا للمواصفات المحلية

قررت وزارة الصناعة عن طريق الهيئة العامة للتوحيد القياسى تحديد مواصفات لمقاسات الملابس الجاهزة بحيث يتحتم مطابقة المقاس المسجل فوق كل قطعة على الواقع الحقيقى ، على أن تعتبر المصانع مخالفة للقرار فى حالة عدم صحة المقاس .

الدولة

الأهرام

تهانى للرئيس من الملوك والرؤساء

بشهر رمضان وذكرى ثورة ٢٣ يوليو

لا تزال رياسة الجمهورية تتلقى من رؤساء الدول العربية والاجنبية ، برقيات التهانى للرئيس ولشعب مصر بشهر الصوم المبارك ، داعين فيها للامة العربية بالنصر والتأييد ، وللمسلمين أجمعين بالخير والبركات ، ليعود السلام والاستقرار الى المنطقة .

ومن هذه التهانى برقيات من الامير عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ، ومن عبد الله المبارك الصباح ، ومن صقر بن القاسمى حاكم امارة رأس الخيمة .

● وتلقى الرئيس السادات تهانى بمناسبة شهر الصوم من السادة : محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، ومحمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف وشئون الازهر والفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وعزب غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ، ومن الدكتور رشاد رشدى .

● ولا تزال رياسة الجمهورية تتلقى برقيات التهانى بذكرى ٢٣ يوليو ، من رؤساء الدول الاجنبية ، والتى تتضمن تحياتهم الى الرئيس ، واعلان التزامهم معه بمبادىء حركة عدم الانحياز واحترام كرامة الانسان وتحسين مستوى المعيشة للشعوب . ومن هذه التهانى برقية من الجنرال فرنسيسكو موراليس رئيس جمهورية بيرو ، ومن فوريس برنهام رئيس وزراء غانا التعاونية .

الرئيس يشكر ممدوح سالم

وأعضاء الوزارة وحزب مصر

أرسل الرئيس انور السادات الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، ورئيس حزب مصر العربى الاشتراكى البرقية التالية :

تلقيت بالامتنان تهنئتكم الرقيقة بشهر رمضان المبارك ، الذى يستلهم منه شعبنا العريق أنبل المثل واشرف المقاصد لكى يمضى رائدا فى مسيرته وليبنى مجتمعه الجديد على دعائم قوية من ميثاق الروحية وتراثه الحضارى .. ويسرنى أن أبعث اليكم والى هيئة الوزارة وأعضاء حزب مصر العربى الاشتراكى بفائق الشكر على ما اعربتم عنه من مشاعر وطنية صادقة راجيا لكم جميعا اطيب تمنيات الصحة والسعادة .

الرئيس يعزى

فى وفاة البابا بولس

أوفد الرئيس محمد أنور السادات السيد عز الدين مختار ، الامين الاول لرياسة الجمهورية ، الى سفارة الفاتيكان بالقاهرة لتقديم العزاء نيابة عنه فى وفاة المغفور له قداسة البابا بولس السادس .

.. ويهنىء بعيد اكوادور

كما أوفد السيد حامد عبد الرازق أمين رياسة الجمهورية الى سفارة أكوادور فى القاهرة للتهنئة بالعيد القومى .

.. وبعيد جلوس الحسين

وبعث الرئيس ببرقية تهنئة الى جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، لمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالته .

كما بعث السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ببرقية تهنئة مماثلة الى ملك الاردن .

شكر وتهانى لحسنى مبارك

من الملوك والرؤساء والامراء

تلقى السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية برقيات شكر ردا على برقيات التهانى التى بعث بها الى أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء ونواب الشخصيات الهامة ردا على برقيات التهانى التى بعث بها اليهم بمناسبة حلول شهر رمضان .

ومن هذه البرقيات : خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وفهد بن عبد العزيز ولى عهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودى . وخليفة بن حمد آل ثان أمير دولة قطر والرشيد الطاهر بكر نائب رئيس جمهورية السودان ووزير الخارجية .

كما تلقى السيد النائب برقيات تهانى من كل من : دكتور رشاد رشدى مستشار رئيس الجمهورية ومحمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى ـ وناصف طاحون وزير التموين وسيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وحامد عبد اللطيف السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى ومهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى وكمال حسن على رئيس المخابرات العامة وسعد مأمون محافظ القاهرة ومحمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد ودكتور نعيم أبو طالب وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ومهندس احمد سلطان اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء ودكتور ابراهيم بدران وزير الصحة .

غالى يبحث

التنسيق الدبلوماسى

بالدورة القادمة للامم المتحدة

بحث الدكتور بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية ، مع السيد سلطان سفير بنجلاديش فى القاهرة ، آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والتنسيق بين مصر وبنجلاديش فيما يتعلق بالدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

كما بحث الدكتور غالى الموضوع نفسه مع السيد داقيد ، القائم بأعمال سفارة سريلانكا بالقاهرة ، وتناول قضايا عدم الانحياز مع القائم بأعمال سفارة سريلانكا .

واجتمع وزير الدولة للشئون الخارجية مع السيد أبو بكر سى ، القائم بأعمال السنغال ، لبحث موضوعات الاجتماعات الاشتراكية الافريقية التى ستعقد فى داكار عاصمة السنغال قريبا ، وتشترك مصر فيها .

واستقبل الدكتور بطرس غالى السيد جان مارى جيرى ، سفير كندا بالقاهرة ، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

بنك الدلتا الدولى

صدر قرار الترخيص بتأسيسه وسيبدأ نشاطه فى اكتوبر

أصدر أمس الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى ، ترخيصا بتأسيس بنك الدلتا الدولى مساهمة مصرية برأس مال مشترك قدره عشرة ملايين دولار .

وكانت هيئة استثمار المال العربى والاجنبى قد وافقت على انشاء هذا البنك فى اكتوبر الماضى وصرح محمود صدقى مراد رئيس مجلس الادارة ، أن رأس المال قد تمت تغطيته بالكامل كما تم وضع النظام الاساسى للبنك ، واتخاذ المقر الرئيسى له فى كورنيش النيل بجوار الهيلتون .

ومن المنتظر أن يبدأ البنك نشاطه فى أكتوبر القادم بمزاولة جميع الخدمات والعمليات المصرفية والمالية المرخص بها للبنوك التجارية وبنوك الاستثمار .. وتبلغ نسبة مساهمة المصريين فى البنك حوالى ٦٠ فى المائة والعرب ٣٠ فى المائة والاوربيين ١٠ فى المائة .

حوار بين الاجتماعيين

لتعديل ميثاق الشرف المهنى

تنتهى نقابة المهن الاجتماعية خلال اليومين القادمين من تعديل ميثاق الشرف الاخلاقى للعمل المهنى فى ضوء التغييرات السياسية الجديدة ، ومن خلال ضوابط الممارسة الديمقراطية لتكون قوة مؤثرة فى سلوك المجتمع .

وقد طلب الدكتور عبد المنعم شوقى نقيب الاجتماعيين الى جميع النقابات الفرعية بالمحافظات اجراء حوار ديمقراطى مع الاعضاء حول هذا التعديل الجديد على أن يتم تجميع هذه الاراء لاصدار البيان النهائى .

مصر تحتفل بيوم التضامن

مع شعب ناميبيا

تحتفل مصر يوم ٢٦ أغسطس الحالى بيوم التضامن مع شعب ناميبيا ، فى كفاحه البطولى ضد السيطرة العنصرية غير المشروعة من جانب حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وسيعقد لهذه المناسبة اجتماع شعبى يتحدث فيه ممثلون عن وزارة الخارجية وسفراء الدول الافريقية فى القاهرة وممثلون لحركات التحرير الافريقية .

رئيس اتحاد الصناعات بألمانيا

يزور مصر الاسبوع القادم

يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم السيد لودبرير ، رئيس اتحاد عمال الصناعات المعدنية فى ألمانيا الغربية ، وهو اكبر تجمع عمالى هناك ومن المقرر أن يجتمع رئيس اتحاد عمال الصناعات بالسيد سعد محمد احمد ، وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ورئيس اتحاد عمال مصر .

وتجىء هذه الزيارة التى تستمر اربعة ايام ردا على زيارة السيد سعد محمد أحمد الذى قام بها لالمانيا الغربية فى العام الماضى .

لمصــــر فقــــط [بقيـة]

ان الحزب الجديد يفتح ابوابه لكل من يريد المشاركة في خدمة مصر ، ثم من واقـع التجـربة العملية ، والممارسـة الفعلية على الســاحة الســياسية ، فان الحزب سيتمكن من افراز العنـاصر الجـادة الواعيـة بمتطلبـات المرحلة القـادمة ، المدركة لابعادها ، وبذلك تجيء حركة هـذه العنـاصر ملبية لمتطلبات الجماهير ..

ولقد أكد الرئيس السادات في كل ما اتخذه من قرارات ، اننا نمر بمرحـلة لم تعد تتطلب الشـعارات ، بقدر ما تتطلب العمل ، والمواجهة العملية لكل المشاكل ، بعد ان دفع الشعب غاليا : نتيجة ترديد للشعارات دون مضمون ، وخطب منمقة دون أى تنفيذ لمـا تتضـمنه وتحتويه من وعود وآمال ..

> واذا كانت الديمقراطيـة أمـرا يحتمـه العمـل السـياسي ؛ فقد أكد الرئيس السادات منذ أن قام بثورة ١٥ مايو ، ان الديمقراطية هي الخطوة الاولى نحو البناء ، وان أى دولة لا تسـتطيع أن تبنى — خصـوصا الانسـان — الا اذا احاطت البنـاء باطار ديمقراطى حقيقى ، واعطته الفرصة للتعبير عن الرأى والرأى الاخر ، فمن تفاعل الاراء يجيء القـرار لصـالح الجماهير العريضة ..

نخرج من هذا كله ، ان اختيار اسم الحزب الجديد جاء بمثابة الضـوء الاخضر الذى يعطى الاشـارة الى لون الحـزب ونوعيته .. ولقد يكون اختيار دار مصطفى كامل مقرا للحزب هو تأكيد لمبدأ هام على طريق العمـل السـياسى ، وهو ان « مصر للمصريين » ..

> مصر ، بكل ما تمثله من حضارة قديمة ومستقبل مشرق ..
>
> والمصـريون ، بـكل مـا يمثلونه من عـراقة وقيم وتقاليد ..
>
> لا ارادة الا لمصـر ، ولا قـرار الا لهـا ، ولا أيديولوجية الا تلك التى تنبع من أرضـها ، ومن ضميرها ..

بعـد ذلك ، يجيء برنـامج الحزب ..

ووضـع برنامج لاى حزب ليس مشـكلة ، فان الحزب — اى حزب — يسـتطيع ان يضع فى برنامجه ما يشـاء ، ولكن العبرة فى امكانية الحزب وقدرته على تنفيذ ما ينص عليه برنامجه

ولست اعتقد ان مشـاكل مصر ، فى كل مجـالات العمل خافية على أحد ، ولكن الحلقة المفقودة ، كمـا اعتقد ، هى : كيف .. ومن أين نبدأ ... ؟

وهنا اقول ان الحزب الجديد مطالب بأن يجيب على هـذا السؤال ، على أن يصحب الاجابة برنامج زمنى محدد .. وهذا هو ما يعد له الحزب الجديد فعلا .. فعن طـريق مؤتمر عـام للحزب ، تصدر ورقة عمل تحدد المشاكل والاسلوب الذى تضعه لعلاجها ، والوقت المطلوب لهذا العـلاج ، وفى ضـوء هـذا البرنامج تتحرك أجهزة الحزب جميعها للعمل .. كل عضـو فى موقعه يؤدى ما هو مطلوب منه ، ويراقب ما هو مسـئول عنه ..

وكما سبق لى أن قلت ، ان فئـات الحـزب المختلفة ، من عمال وفلاحين ومهنيين وغيرهم يعون جيدا مشـاكل كل قطاع من هـذه القطاعات ، ويلمون بأوجـه النقص فيها ، وكذلك بالاخطاء التى تعوق التنفيـذ ، ولذلك فهم مطالبون بأن يتحملوا مسئولية قيادة كل قطـاع فى الطريق الصحيح الذى يصل بنا الى الهدف ..

تبقى نقطة هامة بالنسـبة للعمل الحزبى ككل ..

ان التجربة الحزبيـة التى مررنا بهـا كان خطؤها الاكبر هو الدخول فى مهاترات حزبية لا تتصـل بالصـالح القومى ، وكان هم المعارضة كله ان تثير الغبار حول كل عمل تنفيذى : لا للاساءة الى الحكومة بقدر ما هو للاساءة الى الحزب الحاكم ، وبدأت هذه المهاترات تعود بنا الى صـورة المـاضى البعيد البغيض ، ولجـأت المعارضة للمزايدة بلا مسـئولية ، وبلا تفكير منطقى موضـوعى لدور المعارضـة فى أى نظـام ديمقراطى حقيقى ..

وقيام الحزب الجديد سوف يعطى المثل والاسـلوب للعمل الحزبى ، وسـوف يكون عمله الجـاد بمثـابة الدرس الذى يعطيه للاحزاب الاخرى ، حتى يعمل الكل تحت شعار : « مصر للمصريين » ، بصرف النظر عن مكان اى حزب وموضعه ..

> ان المعارضـة مطلوبة ، بل هى ركـيزة الحـكم الديمقراطى ، ولكننا نريد معارضـة مسـئولة ، واعيـة ، لا تعـارض لمصلحة الحزب ، ولكن تعارض لمصـلحة مصر .. وشعب مصر ..

نريد عمـلا حزبيـا يركز على المصـلحة القومية ، ينأى عن المهاترات ، والتشكيك ، والاثارة ويهتم بجوهر المشاكل ، حيث يتعـاون الجميع .. بروح أكتوبر .. فى عبور كل القنوات التى تعترض طـريق التقـدم والرخاء ..

علي حمدي الجمال

---

٣٠ صـورة من الفضـاء لثروات تحت الأرض المصـرية

ترسـمها أشـعة الحـرارة الصـادرة من بـاطن الارض

قمر جديد يحمل أجهزة متطورة تلتقط أشعة الحرارة من نافذة جوية وتحولها عبر الفضـاء الى صـور للثروات المدفونة تحت الأرض

حصل مركز الفضاء المصرى — بموجب اتفـاق خاص مع هيئة الفضاء الامريكية — على ٣٠ صورة التقطهـا أحدث قمر صناعى أمريكى للكشف عن موارد الثروة الطبيعية على الارض .. ركزت صور القمر الصناعى الامريكى الجديد « لاندسات ٣ » والتى تم التقاطها خـلال عبور القمر فوق الارض المصرية بمعدل مرة كل ١٨ يوما — على ما تخفيه الارض المصرية تحتها من ثروات معدنية وخزانات مياه جوفية .. وأمكن لخطوط الصور الثلاثين والتى تغطى كل واحدة منها ٣٠ ألف كيلومتر مربـع من أرض مصر ان تكشف امام علماء مصر مواقع لخامات معدنية لم تكن معروفة لهم من قبـل مثـل مواقع لخامات اليورانيوم والحديد والجبس ومنها خزانات لمياه جوفية .

ولقد اعتمد القمر الصناعى الجديد على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا فى العالم .. وهى أجهزة تملك قدرة الكشـف من الخامات المعدنية وتحديد نوعيتها من اشعة الحرارة التى تنبعث منها وهى فى باطن الارض حيث تلتقطها أجهزة القمر الصـناعى خلال دورانها حول الارض وعلى ارتفاع شاهق يصـل الى ٨٠٠ كيلومتر .. بل وتسجيل الاشعاع الحرارى المنبعث من معدنين تحت سطح الارض لا يزيد الفارق بينهما على ثلاث درجات مئوية .

في البداية — كما يقول الدكتور محمد عبد الهادى مدير مركز الاستشعار من البعد — بدأت اجهزة المركز تستقبل منذ اطـلاق القمر الصناعى فى مارس الماضى صورا للارض المصرية فى كل مرة كان يعبر القمر الصناعى فوق أرض مصر يتم تصوير منـاطق محددة متفق عليها مسبقا .. وهى مناطق مطلوب معرفة ما تخفيه تحتها من معـادن أو خزانات جوفية .. والهدف هو تحديدها بكل دقة لتسهيل عمل البعثات الجيولوجية الحقلية التى تقوم بعـد ذلك بمهمة الدراسات التفصيلية واجراء الابحاث على الطبيعة .

والشيء المهم هنا أن القمر الجديد يمتاز عن الاقمار السـابقة بقدرته على الحصول على صور الكترونية فى أربعة مجـالات ضوئية مختلفة وبطريقة تسمح للتفاصيل الارضية بالظهور بشكل أكثر وضوحا مما كان يبدو فى صور الاقمار السابقة .. بل انه لاول مرة فى سلسلة الاقمار الصناعية الخاصة بمسـح الموارد الطبيعية للارض يتم تسجيل صور الكترونية تعتمد على الحرارة المنبعثة من سطح وباطن الارض فى مجال الاشعة الحرارية تحت الحمراء .. أى أن الاجهزة المتقدمة التى يحملها القمر الجـديد تقوم بتسجيل الاشعاع الحرارى المنبعث من الاجسام والمنـاطق المختلفة على الارض ومن باطنها وتحول هذه المعلومات الى صور فضائية عادية وهنا يمثل تباين الالوان والظلال فى هذه الصور اختلاف درجات الحرارة على سطح الارض .

من طاقة حرارية الى ضوء مرئى

ولشرح أسس هذه التكنولوجيا المتقدمة يمكن القول أن هـذه الطريقة تستخدم نظرية الاشعاع الذاتى للاجسام المختلفة للاشعة تحت الحمراء فى الموجات الطويلة — فمن المعروف علميا أن لكل جسم فى الطبيعة قدرة على الاشعاع الذاتى للاشعة تحت الحمراء بمقدار يتناسب مع درجة حرارته ومع الذبذبات الخاصـة بذراته وجزئياته الذاتية .. فالاجسام الاعلى حرارة تصـدر منها كميـة طاقة أكثر من الاجسـام الاخرى الاقل حرارة نسبيا وهكذا .. واى اختلاف طفيف ولو جزء من الدرجة بين حرارة جسـم وآخر فان ذلك يسبب اختلافا محسوسا فى كمية الاشعاع الصـادرة من الجسمين .. فاذا تصورنا فى هـذه الحالة ان جهازا الكترونيا خاصا له قدرة التقاط الاشعة الصادرة من الاجسام ثم وضعه على بعد شاسع من سطح الارض ووجه نحوها .. واذا أمكن لهذا الجهاز تحويل الطاقة الاشعاعية التى يستقبلها من الارض من طاقة حرارية غير مرئية الى ضـوء مرئى متناسـب درجة توهجه مع كمية الطاقة الواصلة الى الجهاز .. واذا تصـورنا بعـد ذلك انه يمكن تسجيل هـذا التوهج على فيلم لامكننا فى النهاية الحصول على ما يشبه الصورة العادية لسـطح الارض وما عليها من أهـداف مختلفة .. صورة تظهر فيها الاجسـام والاهداف وتتميز من بعضها بمقدار ما يصدر منها من الاشـعاع .. وهذا هو ببساطة الاسلوب المتبع فى اجهزة الاستشعار من البعد التى تستخدم خاصية الاشعاع الذاتى للاجسام .

نوافذ جوية للوصول الى الهدف

وقد يبدو الاسلوب فى ظاهره بسيطا الا ان هنـاك — على حد تعبير الدكتور عبد الهادى — عقبات كثيرة وعوامل متعددة يجب اخذها فى الاعتبار لضمان نجـاح التجربة .. فمثلا يحتوى الهواء العادى فوق سـطح الارض على غازات وذرات معلقة من مواد مختلفة تسبب تبعثر وامتصاص الاشعة الذاتية تحت الحمـراء والصـادرة من الاجسام فى كثير من الموجات وتمنع وصولها الى مسافات بعيدة .. ولكن ولحسن الحظ توجد موجات معينة يكون امتصاص الجو فيها للاشعة تحت الحمراء قليلا جدا أو معدوما وهى ما يسميها العلماء بالنوافذ الجوية .. انها الموجات الوحيدة التى يمكن ان تصل من الهدف المرصـود الى أجهـزة التجميع والاستشعار الالكترونية دون ان يمتصها الهواء الفاصل .

الصورة الجديدة تكشف

عن مواقع جديدة لخامات

اليورانيوم والحديد والجبس وخزانات للمياه الجوفية



صورة مجمعة الكترونيا فى مجال الاشعة تحت الحمراء لدلتا وادى النيل من القمر الصناعى الامريكى « لاند سات » ، من ارتفاع ٩٠٠ كيلو متر فوق سطح الارض .. ويبدو فيها فرعا النيل بوضوح وبعض المدن والقرى بالدلتا ، وكذلك بعض الطرق الرئيسية ..

صورة الكترونية حديثة مجمعة بواسطة القمر الصناعى الامريكى « لاند سات » ، من ارتفاع ٩٥٠ كيلو مترا ، كما سجلتها أجهزة المعمل الفضائى المصرى بمركز الاستشعار من البعد ، وذلك للطرف الشمالى لبحيرة ناصر ، وذلك بعد امتلاء الخزان .. وتوضح الصورة الامتداد الكبير لبعض الاخوار الرئيسية المتفرعة عن البحيرة فى الصحراء الشرقية والغربية ، وكذلك بعض التكوينات الجيولوجية فى الصحراء الشرقية ..

تحقيق : عبـاس مبـروك

ظواهر وقدرات تكشفها اجهزة القمر الجديد

من هنا يمكن القول ان أهمية الاجهزة الفضائية الجديدة تبدو فى أن هناك عديدا من الظواهر والثروات الطبيعية التى قد يصعب الاستدلال عليها بالطرق الاخرى للدراسة بصور الاقمار الصناعية فى المجالات الضوئية التى كانت تستخدم فى الاقمار الصناعية السابقة فمثلا المياه الجوفية فى كثير من الاحيان وحتى على أعماق كبيرة تؤثر على درجة حرارة سطح الارض فوق مناطق تواجدها وبالذات فى الاراضى الصحراوية .. وبالتالى يصدر من سـطح الارض فوق مناطق تواجدها اشعاع حرارى مختلف عن المناطق التى لا تتواجد فيها الميـاه الجوفية على أعماق مختلفة من سطح الارض .. وهنا يقوم القمر الصناعى بتسجيلها ويظهرها على هيئة صورة حرارية حتى لو كان الفارق بين معدنين لا يزيد عن ٣ درجات مئوية . كما تبدو أهمية الاجهزة الفضائية الحـديدة فى قدرتها على التقاط الاشعاع الحرارى الصـادر من التكوينـات الجيولوجية المعدنية والفوالق والكسور فى القشرة الارضية ، وخاصـة النشطة أو الحاملة لبعض الخامات التى تسبب نشاطا كيميائيا خاصا فى مناطق تواجدها يجعلها تصدر اشعاعا حراريا أعلى مما يحيط بها من الاراضى وبالتالى يمكن تحديدها من القمر الصناعى .

ولقد أمكن بالفعل ومن خلال صورة الكترونية حرارية بالاشعة تحت الحمراء تم التقاطها خلال عبور القمر الصناعى فوق منطقة جبل القطرانى بالفيوم فى منتصف احدى الليالى من تحديد أماكن بعض التكوينات الجيولوجية لخام اليورانيوم .

كما حددت صورة الكترونية أخرى التقطها القمر بعد منتصـف الليل خـلال عبوره فوق منطقة فى شمال الصحراء الغربية وجود ثلاثة تلال على الارض يصدر منها اشعاع حرارى عال ويبدو وكان هنـاك ضوءا يصدر منها .. ولكن الحقيقة العلمية تقول ان التلال الثلاثة هى خامات من الجبس .

ومن مجموعة صور اليكترونية التقطها القمر تغطى مسـاحة ١٠٠ ألف كيلومتر مربع حول منطقة الواحـات البحـرية أمكن الكشف عن ٦ مواقع جديدة لخام الحديد لم تكن معروفة من قبل .. وهو كشف على أهمية كبرى فى خطة التوسع فى مصـانع الحديد والصلب بمصر وتحديد احتياط الخام بالصحارى المصرية .

مهمة أخرى تنتظر القمر الجديد

وهنـاك مهمة أخرى سوف يقوم باتمامها القمر الجديد بأجهزته المتطورة وهى مهمة بدأتها مجموعة أقمار لاندسات وتركزت حول بحيرة السد بهدف رصد ومتابعة التغييرات التى تحدث بها وتطورها .. ولقد بدأ مركز الاستشعار من البعد بدراسة لتطور امتـلاء خزان البحيرة من صور الاقمار الصناعية على مدى الاعوام الستة الماضية .. كما أمكن لعلماء المركز باستخدام العقول الالكترونية فى المحطة الفضائية المصرية تحليل شرائط الصور الالكترونية التى التقطها القمر فى المجالات الضوئية المختلفة فوق بحيرة السد وأمكن اعداد مجموعة من الصور الملونة للبحيرة توضح توزيع الطمى والترسيب فى البحيرة بأجزائها المختلفة على مدى عـدة سنوات وكذلك توزيع الطحالب والاعشـاب المائية فوق وتحت سطح مياه البحيرة . وقد اعتبرت منظمة البيئة الامريكية هـذه الدراسة من أروع الانجـازات العلمية التى أمكن تحقيقها من الصور الفضـائية .

أجهزة القمر ترصد زحف الصحراء

ومع وصول صور القمر الجـديد بدأ نشـاط علمـاء مركز الاستشعار استعـدادا لبدء اضخم مشروع يتم حتى الآن فى الدراسـة الشاملة للصحراء الغربية بواسطة صور الاقمار .. وهو مشروع سوف يستمر ٣ سـنوات لدراسـة ورصد زحف الصحراء بهدف الاستفادة منهـا فى التخطيط لمشروعات التعمير والتنمية فى الصحراء الغربية وخصوصـا بعد اعـلان الرئيس السادات لبدء الثورة الخضراء فى مصر . ولضـمان المشروع وأهميته القومية سوف يشارك فى دراساته عدد كبير من الهيئات العلمية فى مصر وعدد من الهيئات العلمية الامريكية ومعهم منظمة البيئة العالمية التابعة للامم المتحـدة .

واستكمالا لكل مقومات البحث العلمى المتقدم والذى وضعـه علماء مركز الاستشعار كهدف أمامهم — يتم الآن التعاون مع هيئة الفضاء الاوروبية لتصميم بعض التجارب الرائدة فى أول معمـل فضاء أوروبى سوف يتم اطلاقه فى نهاية العام القادم بهدف أن يقوم المعمل الفضائى برصد وتصوير بعض المناطق فى الارض والشواطئ المصرية واجراء بعض التجارب العلمية فوق الارض المصرية اثناء عبوره عليها — ولقد سافرت بعثة من علماء المركز المصرى الى المركز العلمى الاوروبى باسبانيا للتعـاون فى اعداد برامج جديدة للعقول الالكترونية لتحليل البيانات من الشرائط الالكترونية للاقمار الصناعية والتى يتم تحليلها فى مركز الفضاء المصرى .

صلاح جاهين

✱ بعد حريق أرشيف مأمورية ضرائب الجيزة ثان ✱

هى هى هى هى — ها ها ها — هئ هئ

ـ طب أنت مش تبع مأمورية ضرايب جيزة ثان .. بمناسبة ايه تفرح انها اتحرقت !

اجتمـاعيـات

مدير عـام الشـئون الفنية وعضو مجلس ادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير
أصدر المهندس احمد طلعت توفيق وزير الاسـكان قرارا وزاريا بترقية المهندس محمد توفيق حنفى مدير عـام الشئون الفنية وعضو مجلس ادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير الى الدرجة العالية .

منير الدهـبى بالاهـرام والاسرة يهنئون كريمتهم السيدة لوريس منيـر الدهبى بالاهرام وزوجها المهندس اميل جورج عبد المسيح بمولودهما السـعيد « بيتر » ويشكرون الاستاذ الـدكتور سامى القطشـة واسرة المستشـفى القبطى والسادة المهنئين

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

كمال عنب مصمم الازياء
يستقبل عملاءه بعنوانه الجديد ٤ ش مصطفى طموم أول المنيل ت ٩٨٢٢٣٥

صندوق التامين التعاونى للمعارين والمنتدبين والمتعاقدين بالخارج

يعلن الصـندوق عن عقد الجمعيـة العمومية له بمقره بعمارة الثورة بشـارع الالفى فى تمـام السـاعة الثـامنة والنصف مسـاء يوم الثلاثاء الموافق ١٥ اغسطس ١٩٧٨ للنظر فى المسائل الاتية : —

١ — مشروع النظام الاساسى الجديد للصندوق .
٢ — الميزانيـة وحسـاب الايـرادات والمصروفات عن السـنة المنتهية فى ١٩٧٨/٥/٣١ .
٣ — تقرير مراقب الحسابات

والصندوق يهيب بالاعضاء حضور الاجتماع حتى لا تضـار مصالحهم بسـبب عدم توافر العدد القانونى لصحة الاجتماع وستودع تحت طلب الاعضاء بمقر الصـندوق نسـخ من مشروع النظـام الاسـاسى والميزانية قبل موعد الاجتماع بوقت كاف .

رئيس مجلس الادارة
حسين أمين وصفى

[البـرنامج التطبيقى] [لقـــــانون] [العـاملين الجـديد]

من ٢٦ الى ١٩٧٨/٨/٣٠

يعلن المعهد القومى للتنمية الادارية عن عقد دورة تدريبية تهدف الى توضيـح الابعـاد والاتجاهات والمفاهيم التطبيقية للقانون .

الدورة موجهة الى مديرى شئون الافراد

قيمة الاشتراك ثلاثون جنيها ولمزيـد من الاسـتعلام والحصـول على استمارات الترشيح وسـداد الرسـوم يرجى الاتصـال بالادارة العامة للشئون الفنية بالمعهد كورنيش النيل مدخل المعادى ت ٣٧٠٩٧ — ٣٦٩٠١

هيئة وادى النيل للمـلاحة النهـرية

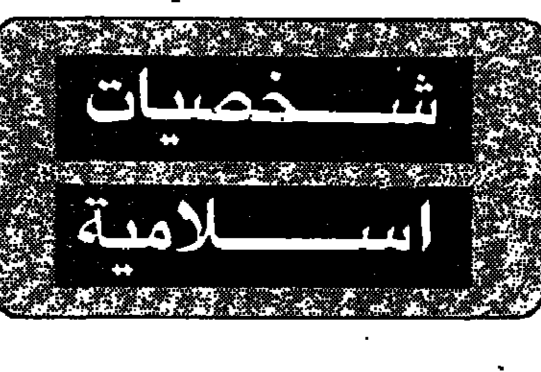
يسرها أن تعلن عن انتظام سـير البواخر اسبوعيا بين « السد العالى وحلفا » فى المواعيد التالية وتخفيض قيمة التذاكر ٢٠٪ ابتـداء من أول أغسطس ١٩٧٨

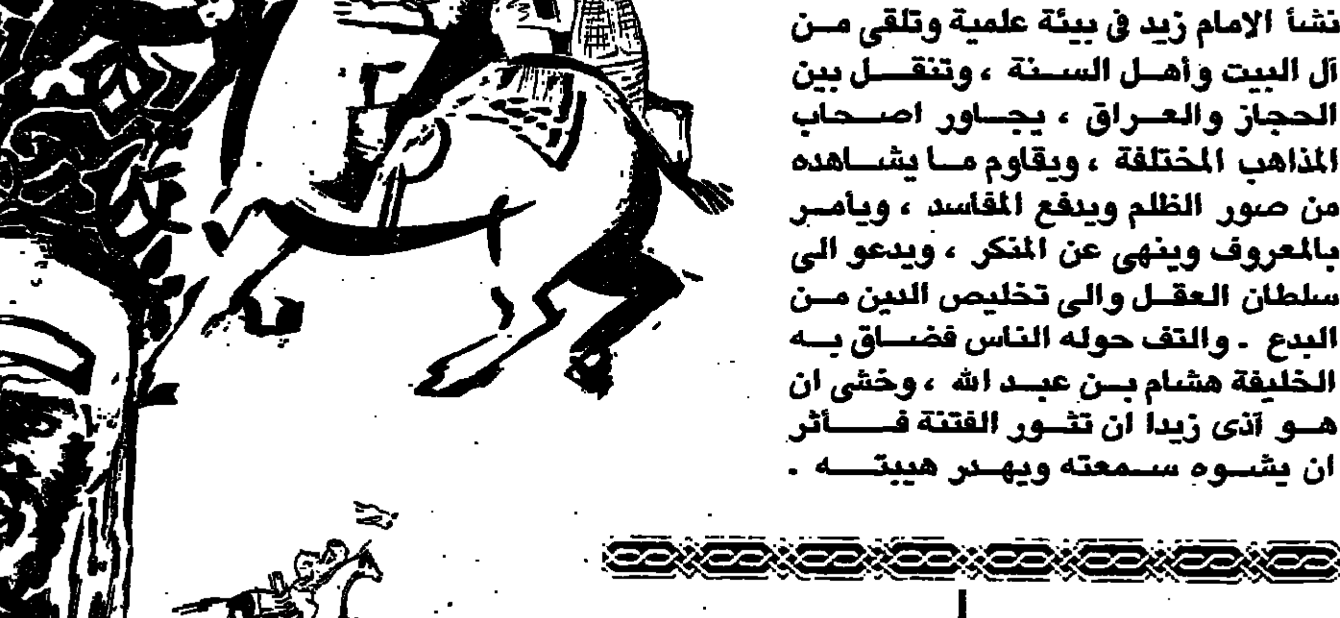
من السـد العالى
يوم الاثنين : الباخرة « عشرة رمضان »
يوم الخميس : الباخرتين « كروسكو والاقصر »

من حلفـا
يوم الاثنين : الباخرة « عشرة رمضان »
يوم الخميس : الباخرتين « كروسكو والاقصر »

علاوة أنه هناك رحلات سـياحية بالهيدروفيل النهرى بين السد العـالى وأبو سنبل ولزيادة الايضاح يمكن الاستعلام والاتصال بمكاتب الهيئـة التالية :

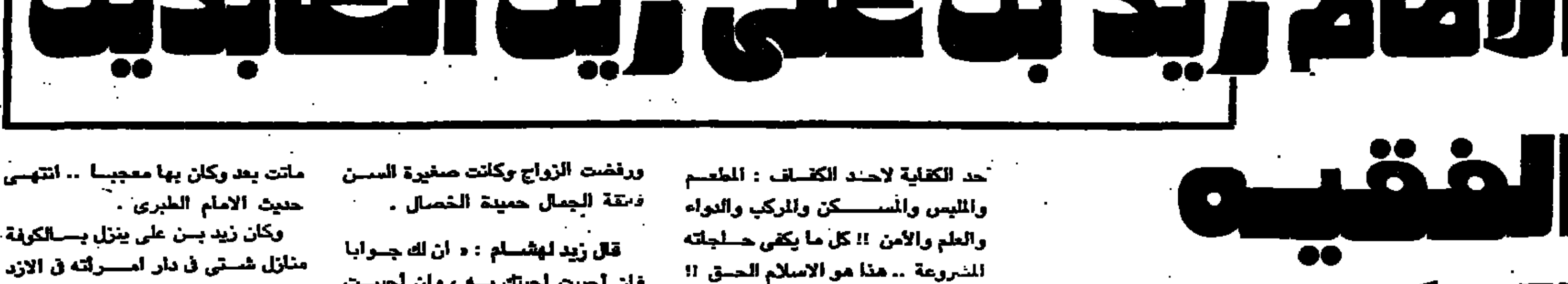
القاهرة : شركة كليوباترا للسياحة ٤ شارع طلعت حرب تليفون ٩٧٢٦٧٣
أسوان : مكتب ١٢ السوق السياحى ت ٢٣٤٨ — ٢٣٩٨
حلفا : مكتب الهيئة بميناء حلفـا تليفون ١٩
الخرطوم : هيئة وادى النيل للملاحة النهرية ت ٢٤٥٢٥ و٢٣٤٦٧





نشأ الامام زيد في بيئة علمية وتلقى من آل البيت وأهل السنة ، وتنقل بين الحجاز والعراق ، يجاور اصحاب المذاهب المختلفة ، ويقاوم ما يشاهده من صور الظلم ويدفع المفاسد ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويدعو الى سلطان العقل والى تخليص الدين من البدع . والتف حوله الناس فضاق به الخليفة هشام بن عبد الله ، وخشى ان هو آذى زيدا ان تثور الفتنة فآثر ان يشوه سمعته ويهدر هيبته .

(٢)



الامام زيد بن على زين العابدين

الفقيه الفارس

بقلم :
عبد الرحمن الشرقاوى

فليسقط هشام بكل الحيل هيبة زيد امام الناس ! .. الم تقم اركان هذه الدولة على الخديعة منذ التحكيم بين علي ومعاوية ؟ ..

فلينصب هشام الفخاخ لزيد .. فان لم يقع فيها فليختلق عليه ، ولتكن الأكذوبة ضخمة حتى تذهل الناس فلا يجرؤ أحد على تكذيبها !

وواتت هشام بن عبد الملك بن مروان فرصته حين اختلف زيد مع بعض أبناء عمه على وقف علي بن أبي طالب لأيهم تكون الولاية .. فأصدر هشام أمره الى والي المدينة بأن يستدعي المتنازعين أمامه في المسجد وان يشعل الخصومة بينهما ويطيلها ، وأن يحشد أهل المدينة ليروهما .. وأغراهما الوالي بأن يتشاتما ، ليرى الناس الامام الطاهر وآل البيت كيف يتخاصمون على المال والمنصب وعرض الحياة الدنيا .. ولكن الامام الطاهر زيد بن علي ادرك قذارة الخديعة فترك النزاع وقال لابن عمه انه متنازل عن حقه وانه لن يخاصمه الى هذا الوالي أبدا .. ثم قال زيد للوالي : « أجمعت ذرية رسول الله (ص) لأمر ما كان يجمعهم عليه أبو بكر وعمر ؟ »

وبدلا من أن ينتهي الأمر بتنازل زيد عن الدعوى أشار الوالي الى أحد المرتزقة من أشباه الرجال وأرذل أتباع بني أمية ليحرضه بأن يعربد على الامام الطاهر زيد عف اللسان .. قال الوالي وهو يغري صنيعته باهانة زيد : « أما لهذا السفيه أحد » .. فقال صنيعة الوالي : « يا ابن أبي تراب وابن حسين السفيه ، أما ترى لوال عليك حقا ولا طاعة ؟ » فرد زيد كاظما غيظه : « اسكت فانا لانجيب مثلك .. » فقال الرجل : « ولم ترغب عني ، فو الله اني لخير منك ، وأبي خير من أبيك وأمي خير من أمك » فتضاحك زيد وقال : « يامعشر قريش هذا الدين قد ذهب ، أفذهبت الأحساب ؟ فو الله انه ليذهب دين القوم وما تذهب أحسابهم . »

فانتفض من بين القوم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بكل حمية جده الأكبر عمر بن الخطاب وانقض على صنيعة بني أمية قائلا : « كذبت والله .. لهو خير منك نفسا وأبا وأما ومحتدا » فقال الصنيعة : « دعنا منك » .. فأخذ حفيد عمر بن الخطاب كفا من حصى فضرب به الارض وهو يقول للوالي .. « والله ما لنا على هذا صبر » ! ..

وترك زيد المدينة مرة أخرى .. وسافر الى العراق ، حيث شيعة آل البيت وفقهاء العراق ومثقفوها ينصرونه ويمنعونه ، ولا يسمحون لوال كوالي المدينة بأن يهينه أو يغري به بعض الأرذل المرتزقة .

وكان في صحبة زيد حين قدم العراق هذه المرة نفر من قرابته من بني هاشم .. وحسب الخليفة هشام بن مروان بن عبد الملك أن والي العراق سينتهز الفرصة ليهين زيدا أمام أقربائه .. وانتظر هشام ما سيفعله والي العراق بزيد تشويها لصورته أمام الذين جاوزوا في اعجابهم به كل الحدود . ولكن والي العراق خالد بن عبدالله القسري بدلا من أن ينصب الفخاخ للامام زيد أقام له مآدب التكريم .. ! فأمر الخليفة بعزل خالد وسجنه ، وولى بدلا منه يوسف بن عمر الثقفي وهو فظ غليظ القلب سيء المكر .. فعذب خالدا في سجنه عذابا شديدا لم يكف عنه حتى أذعن خالد لما يريد الوالي الجديد .. أن يدعي على زيد انه خان الأمانة ! !

وكان والي العراق خالد يكرم الامام كلما رحل الى العراق فعزل الخليفة خالدا وسجنه وعين واليا جديدا حرضه على الامام زيد

واستدعى الامام الى الوالي العراقي الجديد .. وقال الوالي الجديد لزيد « ان خالدا يزعم انه أودعك مالا » « قال زيد » كان خالد واليا على العراق مكلفا بأن يشتمني ويشتم آبائي على منبره فكيف يودعني مالا ؟ « فأرسل الى خالد فأحضر من محبسه فقال له الوالي : « هذا زيد قد أنكر أنك قد أودعته شيئا » فقال خالد للوالي الجديد : « أتريد أن تجمع مع اثمك اثما في هذا ؟ .كيف أودعه وأنا أشتمه وأشتم آباءه على المنبر » ! وغضب الوالي الجديد يوسف الثقفي وأعاد خالدا والي العراق السابق الى سجنه ليعذب أشد عذاب بعد أن أفسد محاولة الايقاع بالامام زيد وتشويه صورته أمام الناس !!

وتصايح أهل العراق مستنكرين ما يحدث للامام زيد ، وتعجلوا نهضته لاسقاط الخليفة ، ووعدوه أن يجمعوا له مائة ألف مقاتل يبايعونه اماما وخليفة للمسلمين وأميرا للمؤمنين ! وحملت جواسيس هشام اليه هذا النبأ ، فأرسل هشام يطلب زيدا .. ولما ذهب زيد الى قصر الخليفة لم يستقبله . أول الأمر .. بل ابقاه أياما يطلب اللقاء فلا يجاب اليه .. وحسب الخليفة انه بهذا السلوك يهين الامام ويزري به أمام الناس ..

وأخيرا أذن له في دخول القصر ، وامر الخليفة أحد عيونه أن يتبعه وأن يحصي عليه ما يقول ..

ورأى زيد قصرا منيفا باهر الغنى فاخر الرياش محلى بعقود مذهبة ، فزحفت من أعماقه أصداء أنين المطحونين واستغاثات المظلومين . وتخايلت أمام عينيه صور الفقر التي رآها في كل بلد نزل به ! .. هنا يهدر الدين اذن !!

أين هذا القصر الباذخ ذو الزخرف والترف الخراف من بيت الخلافة بالكوفة في الزمن القديم ، حيث حكم أمير المؤمنين الامام علي نحو أربعة أعوام .. من بيت صغير من طين هو أدنى بيت من بيوت المسلمين !! .. انه لايحق لأحد من المسلمين أن يعيش في مثل هذا الترف قبل أن يصل كل فرد في الدولة من مسلمين وغير مسلمين الى حد الكفاية لاحد الكفاف : المطعم والمليس والمسكن والمركب والدواء والعلم والأمن !! كل ما يكفي حاجاته المشروعة .. هذا هو الاسلام الحق !! اما هنا فتنتهك الشريعة ، ويهدر كل ما جاء به الدين القيم !! .. ولكن ذليل الذي يملك كل هذا المتاع ذليل ذليل .. فهو عبد لما يتمتع به !! وقال زيد لنفسه بصوت سمعه الجاسوس الذي يحصي كلماته : « والله لا يحب الدنيا أحد الا ذل » ..

ثم صعد زيد الى هشام فلما دخل عليه لم يجد موضعا يجلس فيه ، ولم يفسح له هشام ، فجلس زيد حيث انتهى به المجلس . وسأله هشام عن شيء فحلف له زيد ، فقال هشام : « لا أصدقك » فقال زيد : « ان الله لم يرفع قدر أحد عن أن يرضى بالله ولم يضع قدر أحد عن أن يرضى بذلك منه . » فقال له هشام مغلظا : « اسكت لا أم لك ! .. بلغني انك تذكر الخلافة وتتمناها وأنت ابن أمة » ..

ان الخليفة ليذكره بجدته أم أبيه علي زين العابدين ويزري بها ! .. وأم علي كانت من بنات كسرى سبيت واختان لها في عهد عمر بن الخطاب .. فكانت هي للحسين بن علي فأولدها علي بن زين العابدين وكانت الثانية لمحمد بن ابي بكر والثالثة لعبد الله بن عمر ..

وعندما استشهد الحسين ، انقطعت لتربية ولدها علي زين العابدين ورفضت الزواج وكانت صغيرة السن فتية الجمال حميدة الخصال .

قال زيد لهشام : « ان لك جوابا فان أحببت أجبتك به ، وان أحببت أسكت » فقال هشام : « بل أجب » فقال زيد : « ان الامهات لايقعدن بالرجال عن الغايات . وقد كانت أم اسماعيل أمة لأم أخيه اسحق وأخوه ابن صريحة مثلك .. فاختاره الله عليه فأخرج من صلبه خير البشر محمدا صلى الله عليه وسلم . فتقول هذا لي .. وأنا جدي محمد عليه السلام وابن فاطمة وعلي ! فقال له هشام مختنقا : « أخرج » قال زيد : « أخرج .. ثم لاتراني الا حيث تكره .. ومنذ طرده هشام ما رآه هشام بعد الا حيث يكره ..

فقد عرف الناس بما دار بين الخليفة وزيد فجهروا بالسخط على الخليفة ، وأخذوا على الرغم من كل شيء يلعنونه في أسواق الكوفة هو وكل أسلافه من الملوك الأمويين !!

ورجع زيد الى الكوفة فاستخفى فقال .

يقول الامام الطبري : قال أبو مخنف :

فاقبلت الشيعة لما رجع الى الكوفة يختلفون اليه ويبايعون له حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل فأقام بالكوفة بضعة عشر شهرا الا انه قد كان منها الى البصرة نحو شهرين ثم أقبل الى الكوفة فأقام بها وأرسل الى أهل السواد وأهل الموصل رجالا يدعون اليه . وتزوج حيث قدم الكوفة ابنة يعقوب بن عبد الله السلمي أحد بني فرقد . وتزوج ابنة عبد الله بن أبي العنبس الازدي . وكان سبب تزوجه اياها أن أمها أم عمرو بنت الصلت كانت ترى رأي الشيعة ، فبلغها مكان زيد فأتته لتسلم عليه . وكانت امرأة جسيمة جميلة لحيمة قد دخلت في السن الا أن الكبر لا يستبين عليها . فلما دخلت على زيد بن علي فسلمت عليه . ظن أنها شابة فكلمته ، فاذا هي أفصح الناس لسانا وأجملهم منظرا ، فسألها عن نسبها فانتسبت له ، وأخبرته ممن هي . فقال لها « هل لك رحمك الله ان تتزوجيني . » قالت : « أنت والله رحمك الله رغبة لو كان من أمري التزويج » . قال لها : « وما الذي يمنعك من ذلك ؟ » قالت : « يمنعني من ذلك اني قد أسننت . »

فقال لها : « كلا قد رضيت . ما أبعدك من أن تكوني قد أسننت . »

قالت : « رحمك الله . أنا أعلم بنفسي منك وبما أتى علي من الدهر . ولو كنت متزوجة يوما من الدهر لما عدلت بك . ولكن لي ابنة أبوها ابن عمي وهي أجمل مني وأنا أزوجكها ان أحببت . »

قال : « رضيت أن تكون مثلك . »

قالت : « لكن خالقها ومصورها لم يرض أن يجعلها مثلي ، حتى جعلها أبيض وأوسم وأجسم ، وأحسن مني دلا وشكلا . »

فضحك زيد وقال لها : « رزقت فصاحة ومنطقا فأين فصاحتها من فصاحتك ؟ »

قالت : « أما هذا فلا علم لي به لاني نشأت بالحجاز ، ونشأت ابنتي بالكوفة فلا أدري لعل ابنتي أخذت لغة أهلها »

ثم أوعدها موعدا فأتاها فتزوجها ثم بنى بها فولدت له جارية ثم انها ماتت بعد وكان بها معجبا .. انتهى حديث الامام الطبري .

وكان زيد بن علي ينزل بالكوفة منازل شتى في دار امرأته في الازد مرة ، ومرة في دار أصهاره السلمين وفي دور عديد من شيعة آل البيت مرارا أخرى .

وظل طوال اقامته بالكوفة يبايعه الناس ويبايع الناس وكانت بيعته : « انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وجهاد الظالمين ودفع المستضعفين واعطاء المحرومين وقسم هذا الفيء بين أهله بالسواء ، ونصرة آل البيت . .... »

ولقد ربع عدد من أبناء عمه مما هو مقدم عليه ، وتذاكروا مأساة جدهم الحسين : بيعة أهل الكوفة له ثم تخليهم عنه ، ثم قتله هو ومن معه على أرض كربلاء ! ونصحوه الا ينخدع بأرض العراق وأن يعود الى المدينة فيلزمها فلن يفي له هؤلاء وقد غدروا بجده . فقال زيد : « قد بايعوني ووجبت البيعة في عنقي وأعناقهم » .. لقد نهض وما من شيء يمكن أن يقعده بعد .. لقد عزم فليتوكل على الله ومضى يرد على كل من يحذره بقول الشاعر العربي القديم :

بكرت تخوفني المنون كأنني
اصبحت عن عرض الحياة بمعزل
فأجبتها ان المنية منهل
لا بد أن أسقى بكأس المنهل
فاقني حياءك لا أبالك واعلمي
اني امرؤ سأموت ان لم أقتل

●●●

واتفق زيد مع من بايعوه على ان يخرجوا لجهاد الظالمين في أول صفر سنة ١٢٢ هـ . ولكن جواسيس الخليفة هشام بن عبد الملك حملوا اليه النبأ فأرسل الى والي العراق كتابا يؤنبه فيه « انك لغافل . وان زيد بن علي بالكوفة يبايع له .. فألح في طلبه وأعطه الامان وان لم يقبل فقاتله » .

فنشط والي العراق في طلب زيد بن علي ومن معه .

وأخذ يلتمس زيد بن علي في كل البيوت التي يظن انه ينزل بها فلم يجده ، فقبض الوالي على زعماء للبايعين وضربهم .

وعرف بقية زعماء المؤيدين ان والي العراق يوسف الثقفي لن يتركهم وانه يدس الى زيد ويستبحث عن أمره ويتحرى رءوس المؤيدين لينكل بهم . وبدأ زعماء المبايعين يتخاذلون عنه خوفا وطمعا .. ثم اجتمعت جماعة من الرءوس فقالوا لزيد : « رحمك الله ما قولك في أبي بكر وعمر » . قال زيد : « رحمهما الله وغفر لهما ، ما سمعت أحدا من أهل بيتي يتبرأ منهما ولا يقول فيهما الا خيرا » . قالوا : « فلم تطلب اذن بدم أهل البيت الا أن يكونا وثبا على سلطانكم فانتزعاه من أيديكم » . فقال لهم زيد : « ان أشد ما أقوله فيما ذكرتم . انا كنا أحق بسلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس أجمعين وان القوم استأثروا علينا به ودفعونا عنه ولم يبلغ ذلك عندنا بهم كفرا . قد ولوا فعدلوا في الناس وحكموا بالكتاب والسنة » . قالوا : « فلم يظلمك هؤلاء اذا كان أولئك لم يظلموك . فلم تدعو الى قتال قوم ليسوا لك بظالمين ؟ » فقال : « ان هؤلاء ليسوا كأولئك ان هؤلاء ظالمون لي ولكم ولانفسهم . وانما ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والى السنن أن تحيا والى البدع ان تطفأ فان أجبتمونا سعدتم وان انتم أبيتم فلست عليكم بوكيل » .

ففارقوه ونكثوا بيعته .

ثم ان زيدا جمع من بقي من رءوس مؤيديه وأزمع الخروج كما وعدهم في أول صفر غير ان والي العراق بعث الى هؤلاء قبل الموعد المحدد بشهر فحبسهم بالمسجد الكبير بالكوفة . وأغلق أبواب الاسواق على من فيها ، واختار أوسع أصحاب زيد نفوذا فضرب عنقه على باب القصر .. وفزع الباقون . وهكذا اضطر زيد الى القتال .

وأذن في الناس بشعار القتال المتفق عليه : « يا منصور أمت أمت » ، فلم يجبه الا نحو مائتين وقد بايعه من قبل أربعون ألفا ! ..

وظل منادي زيد يناديهم « اخرجوا من الذل الى العز اخرجوا الى الدين فانكم لستم في دين ولا دنيا » .

فلم يخرج اليه أحد .. وتذكر مأساة جده الحسين !

فقال : « أخاف أن يكونوا قد فعلوها حسينية . أما والله لاقاتلن حتى أموت » ..

وفي الحق ان أهل العراق فعلوها حسينية ! .



وكان قدره معهم هو قدر جده الحسين .. خذلوه فلم يتخاذل .. وقرر أن يقاتل حتى الموت دفاعا عن حقوق المضطهدين حتى الذين خذلوه ، وعن قيم الاسلام وشرف الانسان !..

تقدم الامام زيد الفقيه الفارس يقود نحو مائتين من فرسان الحقيقة وهم بلا مدد يقاتلون جيشا كثيفا موصول الامداد .. وفي بداية المعركة هزموا جناح جيش الامويين حتى تمزق ، وأوشك الجيش أن ينهزم منهم ولكن قائدهم امرهم بأن يرموا زيدا وصحبه بالنبال والسهام عن بعد .. والا يشتبكوا معهم في قتال !! .. لكانهم يخشون مواجهتهم ! ورشقوا جماعة زيد بالنبال ، وخرج رجل على فرس من جيش الامويين في حماية السهام وسب فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبا قبيحا ، فبكى الامام زيد حتى ابتلت لحيته وهو يصيح : « اما أحد يغضب لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما أحد يغضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم » فبرز رجل من أصحاب زيد فقتل الفاجر من على فرسه . وحاول الامويون قتله بالسهام ولكن أصحاب زيد حملوا عليهم حملة باسلحة حتى انقذوا الرجل واحدثوا في الامويين مقتلة عظيمة .. فاحتضنه زيد وقبل ما بين عينيه وهو يقول : « أدركت والله ثأرنا ، أدركت والله شرف الدنيا والاخرة وذخرها » .

ولكن الآلاف من عسكر الامويين انقضت ترمي زيدا وصحبه المائتان بالسهام حتى نالوا منهم وقضوا عليهم وكان أحد هذه السهام قد أصاب الامام الفقيه الفارس الطاهر في جبهته ، فمات وصحبه ينتزعون السهم . ودفن من بقي من صحبه جثمانه في ساقية وردموه . ولكن الامويين نبشوا القبر ومثلوا بجثمانه وصلبوه على جذع نخلة !!

كانت هذه هي نهاية فقيه عظيم .. نهاية فاجعة كتبت على كثير من آل البيت .. كما كتبت على أبي الشهداء الحسين بن علي .

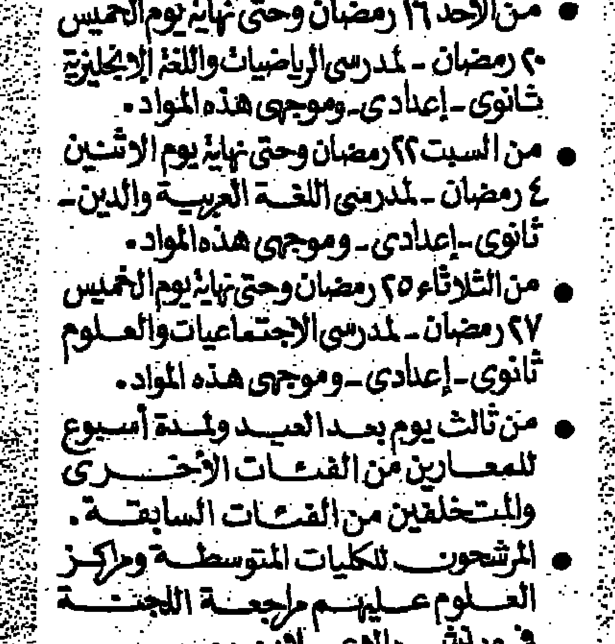
نهاية فاجعة رائعة مهيبة ! وقضى زيد شهيدا ولقد كانت ثورته على الظلم والاستبداد هي ثورة الفقهاء والمثقفين الاحرار المستنيرين .

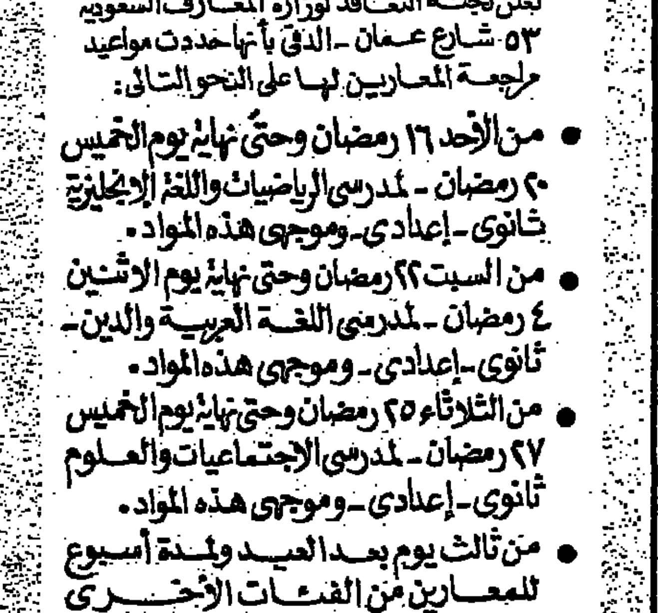
قال الامام الاعظم ابو حنيفة عن ثورة زيد : « لقد ضاهى خروجه خروج الرسول يوم بدر » فقيل له : « ولم تخلفت عنه » فبكى أبو حنيفة وقال : « حبستني عنه ودائع الناس ، عرضتها على ابن ليلى فلم يقبل . ولو علمت ان الناس يخذلونه كما خذلوا جده لجاهدت معه لانه امام حق ولكني أعنته بما لي فبعثت اليه بعشرة الاف درهم وقلت للرسول ابسط عذري » .

وبعد أن استشهد زيد بن علي زين العابدين أصبح عميد آل البيت هو جعفر الصادق .. الذي كان يحض الناس على نصرة عمه زيد .. والذي تولى بعده عبء الامامة ، ووزع من ماله على أسر الشهداء من أصحاب زيد .. لله لله يا جعفر الصادق !!

ما أفدح هذا الحمل المثقل بالاحزان !! لك الله يا جعفر الصادق ☐

الجمعة القادم الامام الصادق





صفحة رمضان

الأسوة الحسنة

قليل من الكلام يكفي

ليس من قبيل المبالغة القول اننا اصبحنا من أكثر خلق الله كلاما .. ومع ان ديننا يحثنا على عكس ذلك ، الا ان واقعنا يؤكد اننا لا نبارى في مجال الكلام .

في كل مناسبة نتكلم ونفيض في الكلام !

وفي كل موضوع نتكلم ونسترسل في الكلام!

حتى كادت الكلمة تفقد اثرها وتأثيرها لدى السامعين .. وأصبح الكثير من كلامنا لا يجد الاذن الصاغية ، وان وجدها ، فقلما يجد طريقه الى العقل والوجدان !

ربما لان من هذا الكلام ما ينقصه الصدق مطلقا..

وربما لان منه ما يميل الى المبالغة والتهويل أكثر مما يميل الى الحقيقة والواقع !

وربما لانه — على أحسن الفروض — يميل الى المجاملة و « تطييب الخاطر » ..وبالتالي لا يتبعه فعل او تنفيذ .

ولهذه الاسباب — مجتمعة او منفردة — اصبح الكثير من كلامنا لا يشد احدا اليه ، فضلا عن اقتناعه به ، لانه — ببساطة — لا يصدر عن القلب .. وقديمــا قالوا — وهم على حق — « كل ما لا يصدر من القلب : لا يعرف طريقه الى القلب » .

أقول هذا لانبه اليه ، وأحذر منه ، لاننا مقدمون على فترة تحتاج ، أكثر من أى وقت ، الى الاعمال قبل الاقوال ، والى الاعمال أكثر من البيانات والتصريحات .

لقد حققنا الكثير في الماضي والحاضر يوم كنا نفعل أكثر مما نتكلم ، وننجز أكثر مما نعلن من هذه المنجزات .

..ثم ان ديننا قد حذرنا منذ أربعة عشر قرنا — وكذلك كل الاديان السماوية — من ان نطلق لانفسنا العنان في الكلام . لمجرد الكلام ، لاننا مراقبون ومحاسبون على كل كلمة تصدر من أفواهنا .. قال تعــالى :

« ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » .

ثم أمرنا سبحانه وتعالى بأن نتحرى الحق ، ونحرص على الصدق في كل ما نقــول ، فقال وقوله الحق :

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سـديدا » .

وحيث أمرنا عز وجل بان نقول الحق والصدق ، حذرنا في الوقت نفسه من الكذب ، فقــال عز من قائل :

« قــل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » .

كذلك حذرنا سبحانه وتعالى من الكلام المناقض للافعال ، حتى لا نقول الشيء ونفعل نقيضه ، ويصبح الكلام في ذاته كل همنا ، وغاية أمرنا.. قال الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون .

بعد كل هذه الضوابط التي تحيـط بالكلام ، ينبغي ان يتجه تفكيرنا كله ، واهتمامنا كله الى العمل .. فقليل من الكلام يكفي ، في حين قليل من العمل لا يكفي .

ولقد كرم الله تعالى العمــل بحيث جعله سبحانه وتعالى قرين الايمان في أكثر من موضع في القرآن الكريم .. من ذلك قوله عز وجل :

☐ ان الذين آمنـوا وعملوا الصــالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا » .

☐ وعــد الله الذين آمنوا منــكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم » .

والعمل الصالح هــو كل ما يتفق مع أوامر الله ، ويعود بالنفع والخير على الانسان القائم بهذا العمل ، وعلى وطنه ، وعلى الانسانية التي هو عضو فيها . فلنعمل صالحا ولنردد ونحن نعمل قول الله تعالى .

☐ « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

محمـــود مهـــدي

دعــاء

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشــقاء ، وسوء القضــاء ، وشماتة الاعداء . ☐

إمساكية

الظهــر : الساعة : ١٠ر١٢	السحور : الساعة : ٢٤ر١
العصــر : الساعة : ٣٧ر٣	الامساك : الساعة : ٢٤ر٢
المغــرب : الساعة : ٤١ر٦	الفجــر : الساعة : ٤٣ر٣
العشــاء : الساعة : ٠٦ر٨	الشروق : الساعة : ١٩ر٥

عبادة الأحرار

بقلم الدكتور
محمد السعدي فرهود
بكلية اللغة العربية جامعة الازهر

مما يؤثر عن الصالحين أن للعبادة ثلاث أحوال : أولاها أن يعبد الانسان ربه خوفا منه وهذه عبادة العبيد ، والثانية أن يعبده رغبة في ثواب الله وجنته وهذه عبــادة التجار ، والثالثة أن يعبد الله حياء من الله وأداء لحق العبودية له — جل شــأنه — ووفاء بواجب الشكر والحمد ، ثم يرى نفسه مع ذلك كله مقصرا ، ويحس في قلبه الخوف من الا يقبل منه الله عبادته ، وهذه عبــادة الاحرار .

والمؤمن القوي هو الذي يعبد ربه عبادة الاحرار ، والمؤمن القوي فيمــا يروى عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيــف » ، وبقوته تلك يستطيع أن يواجه الحياة في شجاعة ورباطة جأش ، وأن يرتبط بالامل في اجتياز العقبات وتخليــل المزالق ، دون أن يتسرب اليأس الى قلبه ، ودون أن يصرفــه ذلك عن الاقرار لله بالعبودية ، لانها عبودية شرف وفخار ، لا عبودية ذل واستكانة .

وعوامل القوة اربعة ، اشار اليها رسـول الله فيما بقي من هذا الحديث بقوله : « احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ، ولا تعجز ، وان أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فان (لو) تفتــح عمــل الشيطان » .

والعامل الاول هو حرص العبد العابد على النافع : ويقتضيه هذا الحرص ان يلبي داعي الدين ، والحــق ، والواجب ، والوطن ، ويقتضيه هذا الحرص على الاسهام في شئون المجتمع بما يرقى به الى المستوى الامثل ، والى المباراة والمنافسة في أعمــال البر والخير ، والى الاخــذ بأيدي المطحونين والمحرومين والمعذبين في الارض .

والعامل الثاني من عوامل القوة المطلوبة هو الاستعانة بالله ، وتقتضي استلهام الله ، والتوكل عليه ، وطلب الهداية والتوفيقــه ، واليقين بأن كل شيء بقدره ، والعلم بأن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وبأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك .

والعــامل الثالث هــو عدم العجز ، ومن ثمرات عدم العجز العزيمة ، والصبر الجميل ، والقدرة على الثبات ، واعمــال الارادة . وكل أولئك يسهم في مواجهــة الحياة بشحذ الذهن ، وكد الخاطر ، وتلمس الحيلة ، وفي النهاية الشعور بالقوة .

والعامل الرابع هو استبعاد التردد والندم ، فان كلا من التردد والندم سبيل الى السخط واليأس والضعف ، ويجعل الانسان يستقبل من أمره ما يستدبر فيقف حيث هو لا يتقدم ولا يتأخر ، ان لم يرتد الى الوراء وهــو يدير في نفســه أفكار التخلف وخــواطر التقهقر ، يقول : « لو اني فعلت كذا كان كذا » فييأس من رحمة الله ، ويسخط على قدره ، ويهن لما أصابه ، فيفتح بهذا للشيطان مسالك ، يملك منها الرقاع نفسه ، فيفسد عليه أمره ، ويسلمه الى المعصية ، وربما الى الكفر — والعياذ بالله تعالى .

وخير من هذا أن يؤمن بقدر الله ومشيئته وليتدبر قول الله تعالى — في سورة الحديد :

« سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشــاء والله ذو الفضل العظيم . ما أصــاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير . لكيلا تأســوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » .

دعوة الى السباق في سبيل الله ومغفرته وجنته وحيازة فضله العظيم . وهي دعوة تفرض الايجابية ، والحركة ، والسعي ، والعمل ، والمجاهدة ، والانتصار للحق ، ومقاومة الباطل ، وتحري السلامة ، وقهر النفس الامارة ، والاستقامة ، واليقظة ، والنزاهة ، والامانة وغيرها من الآداب التي يؤدب الله بهــا عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات . ☐

قاض يعرف ربه

ولى الوليد بن عبد الملك بن مروان سعيد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف قضاء المدينــة ، فكان ذا دين وورع وصلابة في الحق . لا تأخــذه في الله لومة لائم ، وأراد الوليد الحج ، فاتخذ قبة من ساج ، ليجعلها حول الكعبة ، ليطوف هو ومن أحب من أهله ونسائه فيها ، وكان الوليد فظا متجبرا اذ انه أراد ان يطوف فيها حــول الكعبة ويطوف الناس من وراء المقصورة ، فحمل القبــة على الابل من الشام ووجه معها قائدا من قواده على ألف فارس وأرسل معه مالا يقسمه في أهل المدينة فقدم القائد بالقبة ونصبها في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ففزع من ذلك أهل المدينة واجتمعوا وقــالوا : الى من نفزع في هذا الامر ؟ قالوا الى سعيد بن ابراهيم .

فأتاه الناس واخبــروه بالخبر ، فأمرهم ان يحرقوها بالنار ، فقالوا : لا نطيق ذلك ، فمعها ألف فارس من الشام ، فدعا القاضي بمولى له ، وقال له : علي بدرعي ، فجاءه بدرع جده عبد الرحمن بن عوف التي شهد بها بدرا فصبها عليه ثم دعا ببغلته فركبها فما تخلف عنه يومئــذ قرشي ولا أنصاري حتى أتى القبة فقال : علي بالنار .

فلما بلغ الخبر الوليد أرسل الى القاضي قائلا : ول القضاء رجلا واقدم علينا فعمل وقدم الى الشام ومكث بباب الخليفة شهرا لا يؤذن له بالدخول حتى نفدت نفقته وأضر به طول المقام ، فبينما هو ذات عشية في المسجد اذ فتى سكران ، فقال القاضي : من هذا ؟ قالوا : خاله أمير المؤمنين فقال لمولى له : علي بالســوط ، فأتى له بالســوط ، ثم قــام بضرب الســكران في المسجد ثمــانين سوطا مع علمــه بأن خــاله أمير المؤمنين ، ثم ركب بغلته ومضى راجعا الى المدينة .

أما الفتى السكران فقــد أدخلوه على أمير المؤمنين فسأل الوليد : من الذي فعل به ما فعل ؟ قالوا : قاضيك على المدينة سعيد بن ابراهيم ، فقال : علي به ، فلحقوا به في الطريق وارجعوه حتى دخل على الخليفة .

فقال له الخليفة : يا أبا اسحاق . ماذا فعلت بابن أختي ؟

فقال : يا أمير المؤمنين : انك وليتنا القضاء ، فرأيت حقا لله ضائعا ، سكران يطوف بالمسجد وفيــه الوفود ووجوه الناس ، فكرهت أن يرجع الناس عنك بتعطيــل الحدود فأثبت عليه الحد .

فأخذ الخليفة على يد القاضي وقال له : جــزاك الله الله خيرا ، وأمر له بمال ولم ينكر له شيئا من أمر حرق القبــــة .

تلك قصة من تراثنا الاسلامي المجيد تريــنا كيف ان السلطة قد تزين لصاحبها أن يرتكب من الافعال ما لا يصح مثل التكبر في الحرم الذي جعله الله للناس سواء . وهي في واقعها « سقطة من الوليد ليس لها الا سعيد » .

عبد الحفيــظ أبو زيــد مدرس بالاورمان

« تصوير : محمد يوسف »

مدرســة وخانقــاه الظــاهر برقوق

منشوء هذه المدرسة السلطان برقوق الذي اســتطاع أن يقضي على دولة المماليك البحرية وان يثب على السلطة وأسس دولة المماليك الجراكسة التي تعرف أيضا بالدولة المملوكية الثانية ، وتعتبر هذه المنشأة أول عمائر المماليك الجراكسة . وقد بناها السلطان برقوق لينقل رفات والده في المقبرة التي أعدت في قبتها ولتكون مدفنا له ولعائلته . الا انه عدل عن ذلك وأوصى أن يدفن تحت أقدام بعض المتصوفة في الجبانة الشرقية جبانة المماليك والمعروفة خطأ باسم جبانة الخلفاء . وقد قبر تحت أقدام هؤلاء الصالحين وبنى ابنــه فرج عليه منشأة ضخمة تنفيذا لوصية والده . واذا كانت معظم عمائر المماليك قد بنيت ليكون بها قبور لهم فان الامر لم يقتصر على ذلك بل اســتخدمت منشآتهم في أغراض أخرى منها ما كان معدا ليكون مدرسة أو ليكون مدرسة خانقاة أو غير ذلك من الاغــراض . ومنشأة السلطان برقوق الموضــحة بهذه الصورة هي مدرسة خانقاة وتربة أيضا وتتمثل التربة في القبة الضخمة التي أعادة بناءها لجنــة حفظ الآثار العربية . ثم هي مدرســـة لتدريس مذاهب الفقه المختلفة . واما الخانقاة والمقصود بها مكان تواجد الصــوفية فقد زالت معالمها وان بقيت واجهتــها الاصلية بشبابيكها والتي يمكن ارجاعها الى ما كانت عليه من تلك البقايا وتمتاز المئذنة برشاقتها وتناسب اجزائها كما تمتاز المجموعة برخامها البديع واسقفها الجميلة . وتمتــاز المجمــوعة كذلك بضخامة الاحجار المستخدمة في بنائها وكانت تحمل على عجل تجره عجــول ولذلك اطلق المعماريون على الحجارة الكبيرة اسم « عجالي » وقد تولى هذا البناء المهندس شهاب الدين احمد بن الطولوني واقيمت صــلاة الجمعة فيها أول مرة يوم ١٠ رمضان سنة ٧٨٨ هـ [١٣٨٦ م] .

حديث رمضان

القــرآن والمصــحف

بسم الله الرحمن الرحيم

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ * »

صدق الله العظيم

في الدنيا ملايين النسخ من المصحف الشريف والقرآن واحد لا يتعدد ، موثق نصا ورسما وقراءة ، لا سبيل الى تبديل فيه أو تحريف .

كل القرآن كان مكتوبا في عصر نزوله ، على ما تيسر من مواد الكتابة محفوظا في صدور الصحابة رضي الله عنهم ، على تفاوت بينهم في ذلك الحفظ ومنهم القراء الذين حفظوه كله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتاب الوحي الذين ندبهم لكتابته في أوقات نزوله ، وبين لهم ترتيب سوره وآياته ، بتوجيه أمين الوحي توقيفا ، وليس باختيار كما يتوهم الظانون ممن لا يعلمون .

في عهد الصديق أبي بكر رضي الله عنه ، كان الجمع الاول للقرآن ، ضم صحفه المكتوبة أيام نزوله بين دفتي المصحف ، على ما قرأه به النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة ، وأملاه على كتاب الوحي .

وكان « عمر » هو الذي سعى سعيه لدى الصديق أبي بكر ، رضي الله عنهما في هذا الجمع للقرآن ، بعد استشهاد مئات ومئات من قرائه الصحابة ، رضي الله عنهم في حروب الردة .

وتمت عملية الجمع والعهد بالوحي قريب . وأشرف عليهــا الصحابي « زيد بن ثابت الانصاري » من كتاب الوحي ، وكبار مقرئيه الذين صح لهم جمع القرآن حفظا ، وعرضا على المصطفى عليه الصلاة والسلام .

واودع المصحف الاول لدى « الصديق أبي بكر » ، ثم كان عند أمير المؤمنين عمر ! ومن بعــده أودع المصــحف الشريف لدى أم المؤمنين « حفصــة بنت عمر » رضي الله عنهما .

● ● ●

في عهد ذي النورين « عثمان بن عفان » ثالث الراشدين رضي الله عنهم كان جمع المسلمين على مصحف امام ، موحد الحرف والرسم . وقد كان مباحا لهم ، حتى ذلك الحين ، أن يقرأوا القرآن بما تطوع به ألسنتهم من الاحرف السبعة التي نزل بها تيسيرا لهم . وفيها تختلف بعض الالفاظ أو الصيغ أو الحركات ، باختلاف لغات القبائل العربية ، والمعنى واحد .

ولم يكن في قراءتهم بها ما يدعو الى قلق ، في عهد الخليفتين أبي بكر وعمر ، اذ كان المسلمون العرب يعلمون أن الامر في هذه الاحرف ، لا يعدو التيسير عليهم بها ، لاختلاف لغات قبائلهم في حرف منها أو آخر .

لكن الوضع تغير ، بعد خروجهم بلواء الاسلام في كتــائب الفتح ، ونزولهم في الاقطار المفتوحة يقرأون القرآن ويقرئونه ، بالاحرف التي حفظوه بها ، فحدث أن خرج جند الشــام وجند العراق ، الى أرمينية وأذربيجان ، فتنازعوا في أحرف من القرآن سمعوا بها ، وخطأ بعضهم بعضا . وكان الصحابي « حذيفة بن اليمان » معهم في جنــد الفتح ، فأفزعه اختلافهم . فلما رجع الى المدينة المنورة ، قدم على « عثمان أمير المؤمنين » فقال له ، فيما روى البخاري في صحيحه :

« أدرك الامة قبل أن يختلفوا على القرآن اختلاف اليهود والنصارى » .

وشاور الخليفة الراشد كبار الصحابة في هذه النازلة ، ثم التمس المصحف المجموع المودع لدى أم المؤمنين السيدة حفصــة ، وندب لنســخه ومراجعته وتوثيقه ، هيئة من قراء الصحابة : برياسة « زيد بن ثابت الانصاري » الذي اشرف على الجمع الاول ، وكان قد شهد العرضة الاخيرة للقرآن بعد أن تم الوحي ، وأقرأ الناس بها في المدينة المنورة ، وأخذها عنه قراء كبار ، من الصحابة والتابعين .

ومن المصحف الامام ، نسخت أربعة مصاحف — وقيل أكثر — وزعت على الامصار الاسلامية ، مع الامر بأن يئول الناس اليها وحدها في قراءة القرآن واحراق ماعداها من مصاحف خاصة .

واذا كان الامر قد كبر على مسلمين تحرجوا وقتئذ من قصر الناس على حرف واحد من الاحرف التي نزل بها القرآن تيسيرا لهم ، فان أهل الرأي والمشــورة من الصــحابة كانوا مع «عثمان» في هذا الجمع ، دفعا للضرر وتحريا لمصلحة الجماعة .

روى « أبوداود » في سننه ، بسنده الى « الامام علي بن أبي طالب » قال : « لا تقولوا في عثمان الا خيرا ، فوالله ما فعل الذي فعل الا عن ملأ منا .. ولو وليت ما ولي عثمان ، لفعلت بالمصاحف ما فعل » .

وعنه ، ايضا ، كرم الله وجهه ، قال : « رحم الله أبابكر ، هو أول من جمع المصحف بين اللوحين ، ولم يحتج الصحابة في أيامه وأيام عمر ، الى جمعه على وجه ما جمعه عثمان ، لانه لم يحدث في أيامهما من الخلاف فيه ، ما حدث في زمن عثمان : ولقد وفق لامر عظيم : رفع الاختلاف ، وجمع الكلمة ، وأراح الامة » .

●●●

ولا يعلم الا الله تعالى ، كم من ملايين المصاحف نسخت أو طبعت من ذلك المصحف العثمــاني الذي كان ، ويظل أبدا ، الحجة والامام ، على مر الزمان وتباعد الاقطار وتعاقب الاجيال.

وتعالى الله الذي حفظ بالقرآن الكريم ختام رسالاته ، وحمــاه من عوادي التحريف والتبديل :

« انا نحن نزلنــا الذكر وانا له لحافظون » صدق الله العظيم .

د. بنت الشــاطيء

قــال رسول الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أفطر يومــا من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهــر وان صامه .

■

« السخي قريب من الله قريب من النــاس قريب من الجنة

والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار .

■

« مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم ، الذي لا يفتر عن صــلاة ولا صــيام ، حتى يرجع »

■

« لا حســد الا في اثنتين : رجــل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار .. ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقــه آنــاء الليــــل وآنــاء النهـــــار »

قـرارات هـامة لمجلس ادارة اتحـاد كـرة القـدم

● اعتماد لائحة سفر اللاعبين
● الاشتراك في أسبوع الشباب السوداني

اتفق مجلس ادارة اتحاد كـرة القدم الذى استمر حتى بعد منتصف ليلة أمس عدة قرارات اهمها :

●● اعتماد اللائحة الجديدة المنظمة للاستغناء عن اللاعبين المصريين للعب فى اندية اجنبية .

●● الاشتراك فى الاسبوع الثانى للشباب المصرى السودانى من مواليد ١٩٥٦ الذى سيقام فى الخرطوم فى المدة من ١٥ الى ٢٥ نوفمبر ، واختيار طلعت عبد الحميد مشرفا على الفريق القومى وطه اسماعيل مدربا .

●● ترشيحات العيد القومى السنوى للرياضة على التوالى :

اللاعبون : طه بصرى ومحمود الخطيب ومصطفى عبده

الحكم : حسين فهمى

الادارى : محمد عبد العزيز حبيب « المحلة » .

المدربون : طه اسماعيل وحمادة الشرقاوى وفؤاد صدقى وفتحى نصير .

الاندية : الاهلى والزمالك متساويان ، الاوليمبى والمنصورة .

●● اجريت قرعة مباريات الاسبوعين الاول والاخير وبيانها الاتى :

الاسبوع الاول : الاهلى مع المحلة ، الاتحاد مع الاسماعيلى ، المنصورة مع الزمالك ، المصرى مع الاوليمبى ، دمنهور مع المقاولون ، الترسانة مع السويس .

الاسبوع الاخير : المحلة مع الزمالك ، الاهلى مع دمنهور ، الاتحاد مع الترسانة ، الاوليمبى مع السويس ، المصرى مع المنصورة ، المقاولون مع الاسماعيلى .

●● تعديل مصاريف الانتقال وبدل السفر المقرر للحكام ، على ان تصبح ١٠ جنيهات لمباريات الدرجة الاولى وكأس مصر بداية من دور الـ ١٦ ، وكأس التفوق للمناطق ومباريات الدرجة الاولى والودية والمباريات الاجنبية ، ثم ٨ جنيهات لمباريات الدرجة الثانية والادوار التمهيدية لكأس مصر و ٦ جنيهات لمباريات الدرجة الثالثة ، وجنيهان لمباريات دورى المناطق والناشئين والجامعات والمدارس وجميع الهيئات الاخرى ، على ان يصرف بدل انتقال بالدرجة الاولى للحكام الدوليين والدرجة الاولى ، وبدل انتقال بالدرجة الثانية للحكام من الدرجات الاخرى .

●● قبول اندية ابن السواحل بالاسكندرية ومركز شباب ميريت نجم بوجه بحرى ومركز شباب بسطا بوجه بحرى الاندية مؤقتة بعضوية الاتحاد .

● ● ●

٣ رباعين مصريين في بطولة تركيا لرفع الاثقال

تشترك مصر بثلاثة رباعين فى بطولة تركيا الدولية لرفع الاثقال التى ستقام بمدينة انقرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس الحالى .

فوز محمد المسيرى بالمركز الثانى لسباق وندرمير للسباحة

الاسكندرية — من فايقة عبده :

عادت البعثة المصرية للسباحة الطويلة برئاسة اللواء عبد القادر محمود بعد اشتراكها فى السباق الدولى ببحيرة وندرمير بانجلترا لمسافة ٢٥ ك. م وهو السباق الذى يقام كل ٤ سنوات واشترك فيه السباحان الهاويان محمد المسيرى ومحمد حسن خليل ويحيى الساعاتى بجانب ٨٨ سباحا وسباحة من ١٢ دولة .

وقد رافق البعثة المصرية اداريان هما محمد على محمود والدكتور مهدى خليل .

فاز بالمركز الاول للسباق الامريكية ميرى كولبو قطعت المسافة فى ٦ ساعات و١٠ دقائق و٢٣ ثانية ، وجاء السباح المصرى محمد المسيرى فى المركز الثانى بين الرجال وقطع المسافة فى ١٧ ثانية و٢٢ دقيقة و٦ ساعات والسباح محمد حسن خليل فى المركز السادس وقطع المسافة فى ٧ ساعات و٤٠ دقيقة و٢٠ ثانية ويحيى الساعاتى فى المركز السابع ومسافته ٧ ساعات و٤٢ دقيقة و٤٤ ثانية .

وتعتبر بحيرة وندرمير من اكبر بحيرات بريطانيا وفى منطقة من أجمل مناطقها السياحية ومياهها شديدة البرودة ويرتادها حوالى ٢ مليون سائح سنويا .

● ● ●

فوز بور سعيد ببطولة محافظات بحرى للكرة الطائرة

فازت منطقة بور سعيد بالمركز الاول لبطولة محافظات وجه بحرى للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٧ سنة وجاءت القليوبية فى المركز الثانى .

وكانت هذه البطولة قد اقيمت برأس البر فى المدة من ٢٣ يوليو حتى ٤ اغسطس واشتركت فيها ٨ مناطق هى : المنوفية ، القليوبية ، الشرقية ، بور سعيد ، البحيرة ، الدقهلية ، مرسى مطروح ، دمياط . وتضم ٩٤ لاعبا وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين ضمت الاولى : بورسعيد ، الشرقية ، المنوفية ، البحيرة .

والثانية : الدقهلية ، القليوبية ، مرسى مطروح ، دمياط .

● ● ●

الفريق السكندرى للسلاح يسافر الى النرويج

وافق الاتحاد المصرى للسلاح على سفر فريق الاسكندرية للسلاح الى النرويج بدعوة من نادى « بيجدو » للاشتراك فى عدة لقاءات خلال المدة من ١٢ الى ١٩ سبتمبر وتتكون البعثة السكندرية من ٩ لاعبا واداريا برئاسة مصطفى يحيى عضو مجلس ادارة اتحاد السلاح .

استعداد آنسات الكرة الطائرة لأسبوع الصداقة والبطولة الأفريقية



الفريق القومى لانسات الكرة الطائرة اثناء احدى المباريات التجريبية

تقرر أن يبدأ الفريق القومى للانسات للكرة الطائرة تدريبه بكلية التربية الرياضية للبنات بعد العيد مباشرة استعدادا للاشتراك فى اسبوع الصداقة المصرى السودانى بالخرطوم الذى يقام فى نوفمبر القادم وللدورة الافريقية الثانية التى تقام بالمغرب فى مارس القادم .

وجدير بالذكر أن مصر كانت قد فازت بالدورة الافريقية الاولى التى اقيمت فى بورسعيد عام ١٩٧٦ .

ويضم الفريق ٢٠ لاعبة يتدربن تحت اشراف المدرب تيمور الراغب .

وقد قرر الاتحاد المصرى للكرة الطائرة صرف مكافآت قدرها ٢٥ شهادة استثمار قيمة كل منها جنيه واحد لكل لاعبة بالفريق القومى تقديرا لنتائجهن المشرفة فى دورة الالعاب الافريقية الثالثة بالجزائر وفوزهن على تونس اشد الدول منافسة لمصر . كما تم صرف مرتب شهر لمدرب الفريق تيمور الراغب .

ويضم الفريق اللاعبات مريم باهى وصباح معوض واكرام عبد التواب وايمان اسماعيل ورندة أنور وايمان شوقى ووفاء بلال وفريدة باهى وامتثال أبو خطوة ونادية رشوان وتهانى خليل وبدرية عبد الموجود . ومعلوم انهن قد فزن على تونس فى الدورة الافريقية بالجزائر ٣/١ وخسرن أمام فريق نيجيريا صفر/٣ واحتل الفريق المركز الثانى بعد نيجيريا ووصل الى الدور قبل النهائى .

● ● ●

هدف لبكنباور بمجهود فردى في مباراة كوزموس وسياتل

فاز نادى كوزموس على سياتل ٣–٢ فى دورى امريكا الشمالية لكرة القدم ، سجل بكنباور هدف كوزموس الثالث بعد أن انطلق بالكرة من منتصف الملعب ثم سددها من بعد ١٨ ياردة لتسكن المرمى .

منتخب الناشئين والاهلى باستاد التتش الليلة

يتقابل فى التاسعة مساء اليوم تحت الاضواء الكاشفة باستاد التتش ، منتخب الناشئين والفريق الاول للنادى الاهلى فى مباراة ودية استعدادا للقاء تونس الثانى يوم ١٩ اغسطس بتونس . كما يلتقى المنتخب مع الاهلى فى مباراة ثانية مساء الاثنين ١٤ اغسطس باستاد التتش ايضا قبل سفر المنتخب يوم الثلاثاء ١٥ اغسطس .

● ● ●

الاهلى والاوليمبى مساء ٢٠ اغسطس بالاهلى

تقام بين فريقى الاهلى والاوليمبى السكندرى مباراة ودية مساء الاحد ٢٠ اغسطس على الاضواء الكاشفة باستاد التتش ضمن سلسلة المباريات التجريبية المحلية التى يجريها الاهلى استعدادا للموسم الجديد ، خلال شهر اغسطس وبعدها تبدأ المباريات الخارجية للفريق فى السعودية والكويت ودول الخليج ثم تونس والمغرب خلال شهر سبتمبر

السينما تخطف فيلاس !





اللقطة فى الملعب الرئيسى لويمبلدون الذى يقف على اليسار هو نجم التنس الشهير جيليرمو فيلاس ، لكنها لم تلتقط خلال فترة الراحة بين شوطى مباراة ، وانما هى من فيلم سينمائى تدور قصته على حياة لاعب تنس محترف ، يشترك فيه فيلاس مع الممثل دين بول مارتن . اما نجمة الفيلم فهى الممثلة الشهيرة الى ماكجرو .

حـوادث وقضـايا

مناقشة خبير المرور في قضية أتوبيس الهرم

١٦ من أسر الضحايا يطالبون بتعويض ٢٢٠ ألف جنيه
المحكمة تبدأ في سماع المرافعات الخميس القادم

كتب — مصطفى الطرابيشى

انتهت محكمة جنح السيدة زينب امس فى جلستها التى استمرت خمس ساعات من سماع جميع شهود حادث اتوبيس هيئة النقل العام الذى سقط فى النيل وراح ضحيته ٥٦ راكبا حيث ناقشت المحكمة كبير مهندسى المرور بالنيابة الذى اعد التقرير الفنى عن الحادث والذى قرر ان ظروف الحادث تدل على ان كلا السائقين كان يسير بسرعة غير عادية وان احدهما لم يستعمل فرامله لايقاف سيارته وعلل سقوط الاتوبيس فى النيل بحالة الذهول التى انتابت سائقه عندما وجد ان لا محالة من اصطدامه بالسيارة النقل فلم يستعمل الفرامل وان كل خطأ سائق السيارة النقل انه استمر فى السير بصرف النظر عن الاشارة الضوئية .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة والنصف صباحا برئاسة جمال الدين بيومى رئيس المحكمة ومثل النيابة محمد حمزة مدير نيابة السيدة زينب ومنير الصاوى وكيل النيابة بامانة سر محيى كامل . وفى بداية الجلسة اثبت عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين حضوره عن هيئة النقل العام بالاضافة الى اثنين آخرين كما اثبت ثلاثة آخرون من المحامين حضورهم مع سائق السيارة النقل عدا عشرة محامين اثبتوا حضورهم عن المدعين بالحقوق المدنية قبل المتهمين وطالب بعضهم بمبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت والبعض الاخر طلب قرش صاغ بينما طلب ثلاثة من المحامين مبلغ ٢٢٠ الف جنيه بواقع ٢٠ الفا لكل اسرة من اسر ٦ ضحايا و ١٠ آلاف لعشر اسر لعشرة ضحايا آخرين وذلك فى مواجهة المتهمين وهيئة النقل العام وشركتى مصر والاهلية للتأمين .

وقد دفع محامى شركة مصر للتأمين بدفعين بالنسبة للتعويضات طلبها المدعون بالحق المدنى حيث طلب عدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذى صفة لعدم تقديمهم ما يثبت صفاتهم كاعلام الوراثة وقرارات الوصاية وعلى غير ذى صفة لعدم تقديم الصفة وهى وثائق التأمين المؤمن بها لدى شركته .

ثم نودى على المهندس شحاتة عباس احمد نعيم كبير مهندسى المرور بالنيابة والذى رأس اللجنة التى اعدت التقرير الفنى عن الحادث مقرر انه عاين كلا من الاتوبيس والسيارة النقل ومقطورتها بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث وان سائق الاتوبيس فوجىء بالسيارة النقل امامه فجأة وكلاهما يسير بسرعة فأصابته حالة من الذهول ادار بعدها عجلة القيادة الى اقصى اليسار لكن الصدمة الثانية فى مقطورة السيارة النقل جعلت عجل الاتوبيس يصطدم فى نفس الاتجاه الذى اديرت اليه عجلة القيادة كما ان احتكاك المقطورة بالجانب الايمن للاتوبيس ساعد فى دفع الاتوبيس الى الاندفاع بشدة نحو السور الحجرى للكورنيش فحطمه وسقط فى النيل ورجح المهندس عدم رؤية سائق الاتوبيس للسيارة النقل لحالة شرود كان يمر بها قبل لحظة الحادث مباشرة وانه لم يكن من الممكن فى كل الظروف التى صاحبت الحادث لعوامل السرعة والرطوبة وعدم التركيز الذهنى لسائق الاتوبيس السيطرة على سيارة الاتوبيس واندفاعها فى النيل وان المعاينة قد دلت على انه كان يسير فى الحارة اليسرى من الكوبرى وليست اليمنى واثناء ذلك حدثت مشادة بين احد المحامين ورئيس المحكمة بشأن اقوال مهندس المرور رفعت الجلسة على اثرها ثم عادت بعد نصف ساعة حيث واصل المهندس الادلاء بشهادته فشرح احتمالات تجنب وقوع الحادث بالنسبة لسائق الاتوبيس .

ثم سمحت المحكمة للمحامين بمناقشة مهندس المرور فوجه اليه محامى هيئة النقل العام ومحامى الحكومة عدة اسئلة فنية حول السرعات والنواحى الفنية بالنسبة لقدرة السيارة فاجاب عليها المهندس وبعدها اعادت المحكمة سؤال المهندس حول واقعة نجاة سائق الاتوبيس فاجاب بان السائق عندما ايقن ان السيارة ستسقط فى النيل لا محالة قفز من طريق النافذة التى بجواره .

ثم طلب محامى الهيئة من المحكمة تشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لكتابة تقرير هندسى وفنى آخر .

وبعدها نودى على الشاهد الثانى رزق محمد محمد ٣٩ سنة والذى يعمل بالمقاولين العرب حيث اقر بانه شعر بهزة عنيفة ، سقط بعدها فى النيل فخرج من نافذة كانت بجواره ولم يعلم كيفية وقوع الحادث .

كما استمعت المحكمة الى شهادة احمد عبد الغفار بيومى الذى كان يركب الاتوبيس الذى قرر بان سائق الاتوبيس لم يستعمل فرامله ولم يشاهد السيارة النقل .

وفى نهاية الجلسة طلب محمد سمير عبد القادر محامى المتهم الاول سائق السيارة النقل الافراج عنه ولانه لا يوجد خطأ قبله كما قرر جميع الشهود وانضم اليه فى طلبه فاطمة ثابت المحامية .

ثم ناقشت المحكمة كلا من سائق الاتوبيس والسيارة النقل فقرر سائق الاتوبيس بان الركاب الذين كانوا الى جواره حجبوا عنه الرؤية ولم يشعر الا والاصطدام قد حدث كالقنبلة وفقد وعيه بعد ذلك . اما سائق السيارة النقل فقرر بأنه لم يشاهد الاتوبيس الا بعد ان مر من التقاطع وانشغل باصطدام الاتوبيس بطبلية المقطورة الخلفية وان اشارة المرور كانت معطلة فى مكان الحادث .

وفى الساعة الثالثة والنصف رفعت الجلسة وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة الخميس القادم وصرحت للمدعين بالحقوق المدنية بادخال شركتى التأمين الاهلية ومصر للتأمين خصماً فى الدعوى والتصريح بتبادل المذكرات .

سائق الاتوبيس

سائق اللورى

زوجة لص سيسل تنكر تهريبها للمبلغ

انكرت زوجة سارق خزينة فندق سيسل بالاسكندرية استلامها لمبلغ الـ ٧٤ الف دولار التى سرقها زوجها من خزينة الفندق .. عند سفرها للخارج عقب ارتكاب الحادث مباشرة وذكرت أنها علمت بالحادث من الصحف المصرية بالخارج وانها عادت من بيروت فورا عندما علمت بان زوجها قرر فى التحقيقات انه وضع المبلغ المسروق فى حقيبتها .

وكانت نيابة شرق الاسكندرية قد بدأت أمس سماع اقوال زوجة المتهم يوسف مرقى الذى قام بسرقة مبلغ ٧٤ الف دولار و ٥ آلاف جنيه مصرى من خزينة فندق سيسل بالاسكندرية بعد أن عادت من الخارج وتدعى انجيبورج ديفال وتعمل وكيلة لعدة شركات تجارية بمصر وذكرت الزوجة انها يوم ٢٦ يوليو الماضى غادرت مطار القاهرة الى بلجيكا ، وعلمت انه قبض عليه بتهمة السرقة ، وذكرت الزوجة السويسرية فى التحقيقات أن زوجها مدين لها بمبلغ ٧٠ الف جنيه وانها لم تعلم باتهام زوجها فى هذا الحادث الا بعد أن اتصلت تليفونيا من بلجيكا وانها عندما علمت باتهام زوجها لها بأخذ المبلغ معها حضرت على الفور .

وامر سامى البربرى رئيس نيابة شرق الاسكندرية باخلاء سبيل الزوجة السويسرية بدون ضمان مع استدعاء الزوج المتهم صباح غد لاستكمال التحقيقات ومواجهته باقوال زوجته .

حريق بمحطة محولات التغذية لمترو مصر الجديدة

شب صباح امس حريق بمحطة الكهرباء رقم ٢ التى تغذى مترو مصر الجديدة . وقد اتت النيران عليها تماما وارتفعت السنة اللهب وانتشر الدخان فوق شارع رمسيس أمام المستشفى القبطى . وادى الحريق الى تعطيل المترو عدة ساعات مما اضطر الركاب خلالها الى السير على اقدامهم على شريط المترو من محطة كوبرى الليمون حتى غمرة ليستقلوا المترو من هناك .

وقد اخطر الرائد محمد رجائى رئيس غرفة عمليات نجدة القاهرة بالحريق وسارعت سيارات الاطفاء الى هناك وحاصرت النيران وتمكنت من اخمادها ويرجح أن يكون سبب الحريق حدوث ماس كهربائى من داخل المحطة .. وقد تقرر تشكيل لجنة فنية لمعاينة المحطة ومعرفة أسباب الحادث .

نزل من سيارته ليصافح صديقه فاختفت فجأة وبها ١٠ آلاف دولار

كتب صلاح عبد العزيز :

ابلغ موظف بالهلتون عن سرقة سيارته وبها ١٠ آلاف دولار وبعد ساعة عثر عليها رجال المباحث على بعد ٢٠٠ متر فقط من المكان الذى تركها فيه بعد ان سارت بدون سائق واصطدمت بسور احد المنازل .

وكان المقدم نبيه عبد السلام رئيس مكافحة سرقات السيارات قد تلقى بلاغا من احمد حسين فهيم رئيس الخدمة العامة بفندق هلتون من انه أثناء سيره بشارع بيروت بمصر الجديدة شاهد صديقا له فنزل من سيارته وتوجه الى صديقه بعد أن ترك السيارة وبها المفتاح وظل يتحدث معه حوالى ١٠ دقائق وعندما عاد لم يجد السيارة حيث كان بها مبلغ ١٠ آلاف دولار وانتقل المقدم نبيه عبد السلام رئيس مباحث سرقة السيارات والرائد محمود لطفى وتمكن الرائد محمود لطفى من العثور عليها بنهاية شارع بيروت مهشمة من مؤخرتها ولم يعثر على الـ ١٠ آلاف دولار بداخلها وقد تبين ان السيارة لم تسرق ولكنها سارت تلقائيا بعد ان تركها صاحبها فى مكان منحدر واستقرت أمام العمارة ٦٠ بشارع بيروت ، وتقدم احد سكان العمارة الى المقدم احمد عبد العال مفتش المباحث والرائد سيف النصر حمدى رئيس مباحث مصر الجديدة حاملا معه الـ ١٠ آلاف دولار وقرر انه كان يقف بشرفة منزله وشاهد السيارة المذكورة تسير بظهرها ثم صعدت الى الرصيف واصطدمت بسور العمارة فنزل الى الشارع لاستطلاع الامر حيث عثر بداخلها على المبلغ فاحتفظ به الى أن يعثر على صاحبه حتى لا يسرقه أحد .

المصـادر الأمريكية تؤكد [بقية]

وتفيد المعلومات الواردة من واشنطن أن سيروس فانس وزير الخارجية الذى عاد الى واشنطن سوف يعقد جلسة عمل موسعة مع اعضاء وفده ، كما يستمع الى تقارير الفريد اثرتون السفير الأمريكى المتجول الذى سيعود فى هذا الموعد الى واشنطن بعد جولته فى كل من مصر واسرائيل والاردن والسعودية وتقارير وليم كوانت مساعد مستشار الرئيس الامريكى لشئون الشرق الاوسط فى مجلس الامن القومى الذى يعود الى واشنطن قادما من اسرائيل .

وسيعقد سيروس فانس اجتماعا مع مساعديه ، ومع الفريد أثرتون ، ووليام كوانت ، يوم الاثنين لابلاغ الرئيس كارتر بكل نتائج مهمة فانس وذلك للاعداد للمؤتمر الثلاثى يوم ٥ سبتمبر فى كامب ديفيد .

ومن ناحية أخرى عقد مجلس الوزراء الاسرائيلى اجتماعا طارئا اليوم على هيئة لجنة دفاع ، وصرح مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى عقب الاجتماع الذى دام ساعتين ، بأن اسرائيل : « سوف تضطر دون شك الى اتخاذ قرارات خلال الاسابيع الثلاثة القادمة » .

وذكرت وكالة رويتر فى تعليقها على هذا التصريح بانه يعنى أن اسرائيل يستعمل على تغيير موقفها بدرجة ما .

واضاف بيجين ان مشاورات مكثفة ستجرى خلال الاسابيع السابقة على الاجتماع فى كامب ديفيد . وأن الحكومة ستعكف على دراسة جميع الوثائق والقرارات والمشاكل والادلة المتوافرة عن كل ما هو متعلق بالشرق الاوسط .

من نتائج محادثات الاسكندرية من وليام كوانت ، خبير شئون الشرق الاوسط ، فى مجلس الامن القومى الامريكى . وحضر تقديم التقرير ، ايجال يادين نائب رئيس الوزراء ، وموشى ديان وزير الخارجية ، وعيزر وايزمان وزير الدفاع .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلى اجتماعا ثانيا يوم الاثنين القادم لمواصلة النقاش حول الموقف الاسرائيلى فى اجتماعات كامب ديفيد . وسوف يرأس هذا الاجتماع ايجال يادين ، نائب رئيس الوزراء ، بدلا من بيجين الذى سيبدأ عطلة لمدة اسبوع .

وقد واصلت الصحف الاسرائيلية والعالمية اليوم تعليقاتها حول اجتماع القمة الثلاثى فى كامب ديفيد وعكست الصحف الاسرائيلية — استمرار اللااحساس بالقلق — حول ما يمكن أن تتعرض له اسرائيل من ضغوط فى هذا الاجتماع .

وقالت صحيفة « هاآرتس » اننا لا نعلم ما وعد به فانس الرئيس السادات لاقناعه بالاشتراك فى اجتماع القمة القادم ولكن نأمل الا يكون فانس قد قطع على نفسه عهدا يصعب على اسرائيل الوفاء به ، وقالت الصحيفة ان على بيجين ان ينجح فى اقناع محدثيه برغبة اسرائيل فى السلام ليس بعرض مبادىء عامة فحسب وانما ايضا باعطاء شواهد ملموسة على هذه الرغبة .

وقالت صحيفة « عال هامشمار »

قامضا فى صياغته لان الاطراف لن توقع على هذا الاعلان الا اذا كانت على قدر كبير من الغموض بحيث يمكنها من الا تحيد عن مبادئها وقالت الصحيفة ان ذلك هو كل ما نأمله الا ان ذلك أفضل من وقف المفاوضات .

وركزت الصحف الفرنسية فى تعليقاتها على ان الرئيس كارتر قد قام بمخاطرة محسوبة حينما دعا الى عقد اجتماع القمة الثلاثى وقالت صحيفة « لورور » ان فشل لقاء القمة فى كامب ديفيد سيؤدى حتما وفى المقام الاول الى تشويه صورة حكومة الرئيس كارتر قبل انتخابات الكونجرس بشهرين وفى ظل هذا الافتراض فانه يتعين عليه ايضا تحمل مسئولية الاثار التى قد تنتج من ذلك والتى لا يمكن التكهن بها على الصعيد الدولى وهى آثار لا تشمل احتمالات تعايش شعوب الشرق الاوسط فحسب وانما مستقبل الغرب كله .

وقالت صحيفة « لوفيجارو » انه ليس من المبالغة ان نقول ان الوضع السياسى للرئيس كارتر وربما ايضا وضعه التاريخى معرض للخطر وكذلك اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ، ولا يبقى بعد ذلك الا ان يلعب الرئيس كارتر وباوراقه الرئيسية بصورة افضل

وفى لندن : قالت صحيفة « الفاينانشيال تايمز » البريطانية ان اجتماع القمة القادم هو اجتماع لم يسبق له مثيل لانه أول اجتماع تشترك فيه الولايات المتحدة كطرف مباشر واعربت الصحيفة عن تفاؤلها وقالت انه

ونحن نقترب من عام الطفل

المتخصصون يكتبون «للأهرام»

التربية الجمالية للطفل

بقلم
عبلة حنفي عثمان

مدرس علم النفس التربية الفنية
بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان

من الصعب ان ننكر اهمية الفن والجمال في حياة الانسانية ، فلو حاولنا دراسة الحياة من كافة جوانبها الطبيعية والمصنوعة ، المتحضرة ، والبدائية ، الحديثة ، والقديمة ، لما استطعنا ان نتجاهل العامل الجمالي فيها . فاحساس الانسان بالجمال ظهر مع بدايته الاولى ، حيث اتجه الى تزيين وتجميل ، واعادة تنظيم ماحوله من ملبس ، ومسكن ، وادوات صيد ، واوان ، عاكسا بذلك حبه الفطرى للجمال وتعد القدرة على تميز الجمال من النعم الجليلة التي خص بها الله الانسان ، ولذلك اعلى الانسان من قيمة الجمال وكل ما هو جميل ، فنوصف الله « بانه جميل يحب الجمال » .

الثقافة والجمال

وللثقافة دور لايمكن انكاره في تكوين وتنمية الثقافة الجمالية للافراد واستعدادهم الطبيعي لحب الجمال الى اسمى درجة . فمما لاشك فيه ان الثقافة عملية هامة في حياة الانسان وتلعب دورا عظيما في تغيير وجه المجتمع ، وبنائه ، واذا كانت الثقافة تعني الشمول لمعارف مختلفة في شتى انواع الخبرات الانسانية ، كالخبرات الاجتماعية ، والعلمية والفنية . واذا كانت الثقافة تعمل على تكوين عقلية المواطن ، وتعكس الاسلوب الذي تتشكل به عادات الانسان وسلوكه ، وثقافة المجتمع تنمو بثقافة افراده ، ويبدأ الانسان في اكتساب ثقافاته منذ اللحظات الاولى لميلاده . لذلك وجب علينا الاهتمام بتكوين عقلية الطفل تكوينا سليما وكاملا من كافة نواحيه . فالطفل يعد النواة الاولى للمجتمع . ويجب تدعيم القيم الثقافية بجوانبها المختلفة لدى ابنائنا ، واطفالنا ، باعتبارهم صورة لمستقبلنا حتى نضمن جيلا قادرا على تغيير مجرى حياتنا وتجنيبه نواحي القصور الثقافي الموجود في مجتمعنا الحالي .

لم انه الاثنان معا ؟ فبرغم ان الجمال ظاهرة لاتخطئها التجربة الانسانية ، الا انه بمجرد محاولة تفسير ، او تعريف الجمال تتملكنا الحيرة من تباين الاراء او اختلاف التفسيرات وقد تساءل بعض الفلاسفة عن السر في تلك النشوة التي يبعثها الجمال في النفس الانسانية ، والاسباب التي دفعت بالانسان الى حب الجمال ، وما هو النفع الذي يعود على الانسان في احساسه بالجمال . والاحساس بالجمال يعني تذوقه اينما وجد سواء كان جمالا طبيعيا من صنع الله ، او جمالا مصنوعا بدعة الانسان . وهذا يدعونا الى التساؤل هل يحتاج الجمال الى قدرة خاصة من الانسان لكي يدركه ويتأثر به ؟ في الحقيقة ان كثيرا من الاشياء التي تقع تحت حواسنا قد تمر علينا دون ان تلفت نظرنا ونحن في غمرة الحياة . فعلى الرغم من ان الاحساس بالجمال يعد عاملا مشتركا بين الجميع ، الا انه شيء له اصوله وفهو بجانبه الفطرى له اسسه التي لابد من تعلمها بل والتدريب عليها . وتختلف هذه الاسس باختلاف الثقافات ، والعادات .

وقد نجد في السنوات الاولى لحياة الانسان وحياة الطفل بعض الاجابات على هذه الاستفسارات ، التدليل على استجابة الانسان الاول قبل تدخل الثقافات والعوامل البيئية تدخلا كبيرا لحياة الانسانية . فما هي الاسباب التي دفعت بالانسان الاول الى تزيين جسمه بالحلي المختلفة ؟ التي كان يجمعها من الثمار ، والعظام والودع وماهي الدوافع التي دفعته الى صبغ جلده بالرسوم والوشم ؟ وما هي الاسباب التي دفعته الى تزيين ملابسه بالرسوم والنقوش بالالوان الجميلة ؟ مع ان هذه الرسوم لن تقيه برد الشتاء او حر الصيف . ما الذي دفعه الى النقش على حرابه ، وادوات صيده ؟ مع ان هذه النقوش لن تزيد من قدرتها على الصيد . ما الاسباب التي دفعت بهم الى تسجيل حياتهم بالرسم على جدران كهوفهم ؟ ما الاسباب التي دفعت بهم الى سرد القصص والاساطير بعد رحلات الصيد ؟ وما الاسباب التي دفعت الى دق الطبول وعزف الموسيقى . ما الاسباب التي دفعت بهم الى تزيين وجوههم ؟ لاشك ان سبب ذلك كله واحد وهو حبيب الجمال والاحساس به . ويرى البعض ان الانسان البدائي لم يقصد من ممارسته للفن اللذة الخالصة ، وانما كان بمثابة تنفيس عن مشاعره الغامضة واحاسيسه المبهمة تجاه مظاهر الكون من حوله في اشكال ملموسة . فاتخذ من الفن وسيلة تساعده على التعبير عن الغموض الذي يكتنف حياته والافصاح عن مشاعره ولعله . ولايمكننا ان ننكر اهمية هذا الدافع في حياة الانسان الاول ، فقد استخدم الانسان الاول الفن بكافة صوره لخدمة اغراض حياته والسيطرة عليها كنوع من السحر والتحكم في الموجودات الخارجية . ولكن وجود هذا الدافع لايلغي الدافع الجمالي لديه فلاشك ان الدافع الجمالي كان لاحد المحركات الاولى لانتاج الفنون . وقد تدل على ذلك مرة اخرى عندما نحاول تفسير اللذة التي يشعر بها الطفل الصغير في تخطيطاته الاولى على الورق او الجدران او اى سطح اخر . هل هي لذة آلية راجعة لحركة اليد كما يعتقد البعض . في الحقيقة ان هناك لذة بصرية يجنيها الطفل من وراء هذه التخطيطات والا فما الذي يدعوه الى ازعاج نفسه بالتخطيط على الورق او الطين ولماذا يوقف حركة تخطيطاته اذا لم تترك اثرا على السطح الذي امامه كأن ينقصف سن القلم ؟ ولماذا يثير الزجاج المبلل بالبخار الاطفال بالرسم والكتابة باصابعهم عليه . ولماذا لايثير الزجاج نفس اللذة لديهم عند ما يكون جافا . وما هي الاسباب التي تدعو الطفل الى الكف عن البكاء عند اللعب بدمى والعاب تصدر نغمات معينة « الشخشيخة » وما نر تفصيلها عن النية الصامتة » .

نواحي القصور في ثقافتنا الجمالية :

وهذه النواحي عديدة ومنتشرة في مجتمعنا ، ويعد القصور في الثقافة الجمالية احد جوانبها ، واوضحها صورة . فقد تكون الدولة قد عملت على محو الامية الفكرية ، ولكنها لم تحاول محو الامية الفنية والجمالية ، فاذا لم تبذل الجهود لمحو الامية الفنية ، فاننا ستحصل على جيل فاقد الذوق والحس الجمالي ، اى افراد لهم عيون ؛ ولكنهم لا يبصرون ولهم اذان ولكنهم لا يسمعون . والحقيقة ان الثقافة الجمالية تكاد تكون معدومة ، وان وجدت ترجع إلى ظروف الشخص نفسه لانه ليس هناك وعى عام باهمية هذه الثقافة . فغالبية الافراد لا يهتمون بالفنون .. فارتياد المعارض الفنية يكاد يكون معدوما ، فلا يؤمها غير نفر قليل ، كما ان المتاحف العديدة التي تضمها بلادنا ، والتي تضم تراثنا متنوعا لحضارات كثيرة ومختلفة لا يوجد لها مثيل في بلدان اخرى ، لايراها غير المتخصصين هذا بالاضافة الى عدم فهم فنوننا الشعبية ، والحديثة ، وعدم انتشار الوعى الموسيقي والمسرحي .

ومن المؤسف ان هذه الثقافة الضحلة المحدودة تؤثر في سلوكنا ، فنرى أثار هذه الضحالة في استجابات الفرد الفنية والجمالية ، فهم يهملون معظم القيم الجمالية المحيطة بهم ، ولا يدركونها في ابسط امور حياتهم ، فعندما يبدأون في تأثيث منازلهم يلجأون الى العادات الدارجة ، فاختيارهم لاثاث منازلهم على سبيل المثال لا يتناسب مع الفراغات الموضوعة داخلها . كما انهم لا يربطون بين الوان الاثاث ، والسجاد والستائر ، واللوحات الموضوعة على الجدران . وقد يكون للفرد بعض العذر في تلك الاستجابات فالعوامل الجمالية السائدة في المجتمع ، والقيم الفنية التي ينشأ عليها منذ طفولته غير جميلة ، فاذا خرجنا الى الشارع لنرى النسق المعماري الذي بنيت عليه المنازل والعمارات للمحنا على الفور التناقض الذي بنيت عليه هذه الابنية ، وهذا التناقض يظهر في الطراز ، والارتفاع والالوان المستخدمة في واجهات الابنية .

ونرى أكوام القمامة في كل مكان الناتجة عن عمليات الحفر المستمر ، ومخلفات الناس . واذا نظرنا الى الكتب وبخاصة الكتب المدرسية التي يستخدمها ابناؤنا لهالتنا الرسوم التوضيحية السيئة الموجودة فيها والتي لا تحمل اى قيم جمالية وتسيء الى مفهوم الفن والتربية الفنية . ونفس الشيء يتضح من الاعلانات والملصقات التي تلصق على الجدران دون مراعاة للجمال والذوق العام . ولنستمع الى ضجيج العربات في الشوارع . اين الجمال من كل هذه المظاهر . لابد له ان يفر هاربا ، لذا ولى بعيدا وسط اناس اكثر رحمة ورأفة به .

ولكن هذه المظاهر لا تدعونا الى اليأس ، بل تدفعنا الى مزيد من التمسك بالوصول الى الجمال مهما بعد المشوار فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة .. والحقيقة اننا نسيء الى بلادنا الجميلة ، والى طبيعتها وابنائها ، و ليس ابناء هذه الارض هم نفس ابناء مصر ايام الفراعنة الذين زرعوا الجمال في كل شبر بمصر ، ولكي نبدأ مرة اخرى ، يجب ان نبدأ بالخطوة الاولى ويقصد بها الطفولة وتعهدها بالتربية الجمالية . وتنمية التذوق . والذوق كعامل اساسي وهام للمجتمع ، فالذوق يشترك فيه كل مواطن بصرف النظر عن الوظيفة التي يؤديها في هذه الحياة .

الاحساس بالجمال شيء فطرى :

ولنتساءل الآن هل الجمال شيء فطرى في حياة الانسان : أم انه شيء مكتسب .

ان الغرض من سرد هذه الاستفسارات هو اثبات استمتاع الطفل وشعوره بنوع من اللذة البصرية والسمعية اثناء هذه المحاولات الاولية التي تعبر عن بداية ومولد الاحساس بالجمال وتذوق الفنون . وهذه الاحاسيس الاولى لا يمكن اعتبارها نوعا من التذوق أو الاحساس الجمالي بمعناه الحق وانما تعتبر للمحاولات الاولية مثل المناغاة التي تمهد وتعتبر ضرورة لتعلم الكلام واللغة والحبو والذي يمهد الى تعلم المشي .

وبناء على الاستطراد السابق يمكننا ان نقول ان الاحساس بالجمال صفة اساسية من صفات الانسان وموجودة بداخله بصورة طبيعية وعدم نموها يعتبر قصورا غير طبيعي لاحدى القدرات الانسانية . لذلك وجب علينا دراسة العوامل التي يمكن من خلالها تنمية التذوق الجمالي لدى الانسان . وكيفية تعهد اطفالنا جماليا وتربيتهم تربية جمالية . اى تعديل سلوك الافراد جماليا واتصافهم بالسلك الجمالي . وتذوقهم لما حولهم سواء كان لشيء طبيعي او لصورة . او تمثال او مقطوعة موسيقية او قطعة اثاث او في تنظيم مدينة او اختيارهم لملابسهم او في اى شيء لأن الجمال متغلغل في الحياة وعى بذلك الناس أم لم يعوا والفرق بين المدنية والتخلف ، يتجلى في مقدار ما يضيفه الانسان في تهذيبه لمستوى البيئة .

تنمية الاحساس الجمالي :

واذا كنا قد استعرضنا اهمية الاحساس الجمالي والتربية الجمالية في حياة الناس ودورها الا اننا يجب ان نشير الى الوسائل والطرق التي تساعدنا في الوصول الى جيل مثقف فنيا . وهذه هي بعض النقاط المتواضعة التي يمكن ان تثرى من هذا الجانب والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير لابنائنا ابناء مصر .

(١) الريف والمدينة :

وهناك حقيقة هامة يجب الالتفات اليها وهي ضرورة نشر التربية الجمالية لاعلى مستوى القاهرة . وبعض المدن الكبرى وانما على مستوى الجمهورية كلها . ومن المعروف ان هناك تباينا واضحا في المستوى الثقافي بين اهل القاهرة وبين اهل القرى . ولذلك فان نقطة البدء مع كليهما تختلف ، فاذا بدأنا من نقطة واحدة لكلا المجتمعين نكون قد ظلمنا كليهما . والاهتمام بالريف المصري يقلل من تبعات الظلم الثقافي الواقع عليه . وقد نتمكن من نشر الوعي الجمالي لدى ابناء الريف عن طريق افلام سينمائية توضح طريقة تأثيثهم لمنازلهم وكيفية النظافة وتطوير فكرة السامر ، وعمل متاحف صغيرة داخل كل وحدة مجمعة في القرية وزيارة بعض المعارض والفرق الموسيقية للقرى وتنظيم رحلات للمتاحف . وقد يرى البعض انى مغالية في هذه الاشياء ولكنها حقيقة مؤلمة يجب ادراكها وهي ان القاهرة تضم حوالي ستة ملايين فقط من ٤٠ مليون مصري . فما نراه داخل ريفنا المصري من مظاهر غير جميلة ليس مرجعه الفقر المادي فقط ، وانما مرجعه الفقر الجمالي الموجود داخل عقول هؤلاء الافراد وليس خارجها لان ريفنا ذو طبيعة جميلة قد لا تتوافر في المدينة نفسها .

(٢) تذوق الطبيعة :

ان الطبيعة زاخرة بصنوف الجمال ويمكن ان تنمى الحس الجمالي لدى اطفالنا بلفت انظارهم للطبيعة والقيم الجمالية السائدة فيها . والعمل على جمع بعض النماذج الطبيعية الجميلة مثل فراشة او زهرة ، او اوراق الشجر ، ومدى التباين بين الاصوات الطبيعية والعلاقات والدرجات اللونية في مجموعة من الزلط وفي تكوينات الصخور .

(٣) الاسرة :

وللاسرة دور كبير في تنمية او اعاقة الاستعداد الجمالي لدى اطفالنا فهي الخلية الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل ويستخلص منها ثقافاته وعاداته وميوله الاولى . وتختلف الاسر المصرية اختلافا شديدا في مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لذلك قد يبدو ان الامل المعقود على دور الاسرة في التربية الجمالية قد يكون ضعيفا لعدم ضمان مستوى ثقافة هذه الاسرة . فغالبية الاسر المصرية اميون ومتخلفون ثقافيا وجماليا ، وبالتالي لا نتوقع فهم التجاوب مع ما نطلبه هنا وهو توافر القيم الجمالية في بيئة الطفل وفي حجرته وادواته ولعبه . ولكن يمكن المساهمة في توعية الاسر المتخلفة ثقافيا بان الجمال لا يحتاج الى مستوى اقتصادي معين ، ويمكن ايجاده في ابسط الامكانيات وذلك عن طريق النظافة وحسن الترتيب ، وقد يكون المثال على ذلك اهالي النوبة حيث نشروا الجمال في منازلهم الجميلة المزخرفة ، وفي ملابسهم وادواتهم ، ونفس الشيء بالنسبة لعرب الواحات وعرب الشرقية .

(٤) المدرسة :

وتكمل المدرسة دور المنزل في غرس الجمال داخل نفوس ابنائنا ، بل وتحقق ما لا تستطيع الاسرة تحقيقه ، لانها احدى الوسائل التعليمية المقصودة القادرة على توجيه المجتمع المصري النامي ، وتغير بعض العادات السيئة المنتشرة داخل الاسرة المصرية ويمكن للمدرسة الوصول الى تنمية الناحية الجمالية عن طريق الكتاب المدرسي ، وتضمنه لبعض المعلومات عن الاعمال الفنية في مصر وخارجها ، واقامة المعارض ، وتعليم التلاميذ نقد اعمالهم ، وتكوين متحف للمدرسة ، وتشجيع التلاميذ على ممارسة الفن بكافة صوره وكيفية خلق اعمال جمالية من أبسط خامات البيئة ، وتنظيم الاطفال لحجرات الدراسة وحديقة المدرسة ، واعادة تنظيم اضناسات المدرسة القديمة باضافة بعض الاشياء التي تزيد من قيمتها الجمالية ، وتعويد التلاميذ الاهتمام بمظهرهم وهندامهم وقيام كل تلميذ بعمل كراسة خاصة له يجمع فيها نماذج الاعمال الفنية يقوم بالتعليق عليها . والقيام برحلات الى المتاحف والمعارض القريبة من المدرسة ويمكن ان تقام بعض المعارض العامة داخل المدارس وعمل ندوات تثقيفية للاهالي والاستفادة من التلاميذ في تنظيم الحي الذي توجد به المدرسة على قدر استطاعتهم .

(٥) الاجهزة الاعلامية الثقافية :

وهذه الاجهزة كثيرة ومتنوعة ومنتشرة على مستوى الجمهورية ، مثل الاذاعة والتليفزيون والصحافة والسينما والمسرح ، والكتب ، ومراكز الثقافة الجماهيرية ، وبعض هذه الاجهزة يستطيع التسلل داخل منازلنا في اى وقت مثل الاذاعة والتليفزيون والصحف ، والكتب ونستطيع ان نتعامل مع مستويات مختلفة من حيث السن والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي . لذلك يجب ان تراعى تقديمها للقيم الجمالية باسلوب يرضى كل الاذواق وباسلوب غير مباشر مثير يشد اليه انتباه الناس حتى لا يلجأون الى تغيير مؤشر الراديو والتليفزيون . أو غلق الكتاب او الصحيفة . وبعضها يتطلب ضرورة الانتقال اليه مثل السينما والمسرح ، وقصور الثقافة .. لذلك وجب تقديم الجرعة الجمالية المناسبة لكل فرد كثمن لذهابه الى هذه الاماكن ، ويجب ان تلفت هذه الاجهزة النظر الى الاهتمام بالنواحي الجمالية في مجتمعنا وداخل شوارعنا وحدائقنا . كما يجب تنظيم برامج خاصة بنشر الوعي الجمالي لدى الاطفال .

(٦) المتاحف والمعارض ، والمكتبات العامة :

ولكل منها دور كبير في تحقيق الوعي الجمالي . متاحفنا تحوى صنوفا عديدة من الفنون ، ولكنها غير مأهولة ، لانعدام الوعي المتحفي في بلادنا ، ولا نقصد من ارتياد المعارض مجرد التعرف عليها من الزاوية التاريخية فقط ، ولكن من الناحية الجمالية ايضا . واذا كانت المتاحف متمركزة بصورة كبيرة في مدينة القاهرة ، الامر الذي يترتب عليه صعوبة انتشار الثقافة المتحفية في مصر انتشارا عادلا ، لذلك يجب اعادة تخطيط هذه المتاحف بحيث يكون لكل محافظة نصيبها من هذه الثقافة ، وهذا الامر ليس بدعة بل معمول به في اكثر من بلد من بلدان العالم . فمن الممكن ان يكون هناك متحف للفن الفرعوني بالقاهرة وبالجيزة ، والاسكندرية ، والفيوم ، واسوان ، والاقصر ، والمنيا وهلم جرا بالنسبة لكل متحف بحيث يستطيع كل فرد ارتياد هذه المتاحف بدلا من تكدسها داخل متحف واحد بالقاهرة يصعب فيه حسن الرؤى . كما يمكن انشاء متاحف صغيرة اخرى داخل قصور الثقافة ، والمدارس ، وفي الوحدات المجمعة بالقرى ، وقد تبدأ بنماذج طبيعية ، واعمال الفنانين من ابناء هذه القرى والمدن ومن ابناء مصر بصفة عامة ، او من الخارج . وما يقال عن المتاحف يمكن ان يقال عن المعارض والمكتبات العامة .

(٧) الرحلات والسفر الى الخارج :

ويجب ان تشجع ابناءنا على حب السفر والرحلات سواء لداخل الجمهورية او لخارجها للاطلاع على مقومات الجمال الطبيعية والمصنوعة داخل بلادنا وخارجها .

يتضح مما سبق ان الثقافة الجمالية لها مقوماتها واصولها ، وينبغي ان يكون كل فرد على قدر من هذه الثقافة ، ويزيدها عمقا عن طريق التدريب المتواصل على الرؤية السليمة التي يجب ان نتعلم من خلالها كيفية التمييز بين الجميل والقبيح ونفرق بين العمل الفني المبتكر والعمل المزيف المقلد ، فالتربية الجمالية تهذب حساسية الانسان وتكسبه المهارات التي تمكنه من الرؤى الجمالية السليمة لما حوله . فان عادات المدنية هي عادات الجمال في السلوك وفي حسن الاختيار وهي عادات مهمة للمواطن بغض النظر عن عمره او مهنته .

علوم

يعده: صلاح جلال

■ نوادى العلوم ■

توقيع اتفاقية تعاون بين مصر وتونس

■■ تم هذا الاسبوع فى تونس توقيع اتفاقية بين جمعية الشبان والعلم التونسية ونوادى علوم الاهرام للتعاون فى مجالات التبادل الطلابى فى الانشطة العلمية خارج المقررات الدراسية ، وكذلك فى المعسكرات العلمية الدولية ، ويرأس الجمعية التونسية الاستاذ حسن المكروت وامينها العام المهندس عبد الحميد اللقيه .

وتضمنت الاتفاقية التونسية المصرية التعاون لانشاء اتحاد عربى لنوادى العلوم لتنسيق الجهود الخاصة بانشطة الشباب وتدريب

اشتراك مصر فى المؤتمر السادس للشباب والفضاء

●● يعقد الاتحاد الدولى « للشباب والفضاء » مؤتمره السادس فى الفترة من ١٤ الى ١٩ اكتوبر ١٩٧٨ بانده‍وفن وتم حتى الان تسجيل ٤٠ وفدا يمثلون ١٢ دولة منها مصر التى تمثلها نوادى علوم الاهرام .

دعوة نوادى علوم الاهرام الى معسكر الفلك الدولى

●● عاد وفد نوادى علوم الاهرام فى معسكر الفلك الدولى فى برج العامرى بتونس ومثل مصر لبنى ومها جلال واحمد الجويلى وقد وجهت لمصر دعوة الاشتراك نوادى علوم الاهرام فى معسكر الفلك الدولى الذى سيعقد فى هولنده فى صيف عام ١٩٧٩ .

صدق أو لاتصدق



◇ من ٧٥ سنة

● احصاء رسمى — بلغ عدد القرى الموبوءة بالطاعون البقرى ٦٢ قرية واسماء البلاد التى ظهر فيها بندر دسوق وكفر منصور فى مركز طوخ ويهتيب الحجارة فى مركز طلخا .

● كاد تاثيث بورصة القاهرة يتم وقد وضع فيها مكتب للتلغراف وآخر للتليفون والمنتظر انها تفتتح فى الاسبوع المقبل .

« الاهرام فى ١١ اغسطس ١٩٠٣ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٥٢ تولى حسين عرش الاردن .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠ مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠ صعوبة اومشكلة تصادفك فعليك باللباقة
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠ يوم بديع للسفر والرحلات والاحتفالات
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٠ مفاجآت سارة فى حياتك العملية
الاسد	٧/٢١	الى ٨/٢٢ صديق تنفعك مروءته او شهامته اليوم
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢ انت ملهم فاتبع وحى ضميرك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢ تستطيع ان تكسب بالحكمة
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢ اراك موضع حسد او غيره من اناس
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١ شخصيات بديعة يتسع لها دائر صداقتك
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨ انسان تعاشره يبدو منه مايغضبك
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠ تسوية او صلح او تفاهم ينهى مسألة
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠ تبدو راضيا وحياتك العاطفية سعيدة

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) من الاثار المعمارية الشهيرة فى التبت .
(٢) من الامراض .
(٣) نصف [راغب] — قطر عربى .
(٤) نوتى — اصل .
(٥) من الزهور — تبصر .
(٦) قطر عربى — نصف [يرجه] .
(٧) عكسه — فى الجيش .
(٨) من الاثار الفرعونية .
(٩) بكتانى — حرمه الدين .
(١٠) ضعيفة — برد .

الكلمات الرأسية :

(١) من الاسماك — متشابهان .
(٢) اول ملوك الدولة الايوبية
(٣) نصف [شارل] — انشاء — نصف [بوصه] .
(٤) عاصمة صقلية — حروف متشابهة .
(٥) مضى — يتاقفه .
(٦) ترفضنا — نهر اوروبى .
(٧) احلق — سلم .
(٨) غير ملزمية الاداء [معكوسة] — حيوان .
(٩) متشابهان — معركة مات فيها السلطان الغورى .
(١٠) لاعبة — آلة ايقاع .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات — مرسيدس — داتسون — بيجو — رمسيس — نصر — اوبل — تويوتا — فولكس — شيفروليه — لادا — سكودا

○ اعلانات اسكندرية ○

مطلوب استئجار — للتمليك — للبيع — مطلوب شراء

اعلانات مختارة

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور عبد الحكيم مسلامة العاطون

زوج كريمة المرحوم احمد فراج ووالد حرم علي محمد علي عضو مجلس الشعب وشقيق الشيخ عبد العزيز العاطون عمدة نزة الحزمين والاستاذ عبد العليم بالتربية والتعليم وصهر الاستاذ عبد الفتاح فراج والدكتور فراج أحمد وعديل اللواء على فراج واقيمت ليلة المأتم ٧٨ ش احمد الزيات بالدقي وباقي ليالي المأتم بنزة الحزمين طهطا

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحومة

حرم المرحوم الحاج عبد الله الزربه

والدة فتحي الزربه بشركة السلع الغذائية بابي المطامير والحاج كمال الزربة تاجر مصوغات ومحمود الزربة صاحب ورشة نجارة ومحمد الزربة تاجر مصوغات بكفر الدوار والمقدم ابراهيم الزربا مدرس بكلية الحربية وحرم شقيق عبد اللطيف الزربة التاجر بكفر الدوار ووالدة حرم السيد عرمش ومصطفى كحيل وزهير عبد الواحد بكفر الدوار وسيد الطحان بابو حمص وحسن رمضان بغزل المحمودية وشقيقة سعد ابراهيم حجاج والطاهر ابراهيم حجاج بعزبة حجاج وقريبة ونسيبة عائلات الزربة وحجاج وبسيوني وهيبة وبليغ والسقا وخليف وعلام وعرمش وكحيل ويحيى بكفر الدوار والطحان وجاب‌الله وهبيب وحنفي ونلجي بابو حمص وابو شوشه وابو عرب بكوم البركة وشديد بقليوب ورمضان وحميده والزقم ومتولي والكربون والمغازي بسيدي غازي وحموده بزهرة تلغرافيا الزربه كفر الدوار

رقدت على رجاء القيامة

حرم المرحوم مترى صليب

والدة الفي ولطفي وميلاد وشوقي وحرم وصفي جيد والعزاء بسوهاج

البقاء لله

توفي بحادث اليم فقيد الشباب

أشرف جمال أنيس

الطالب بكلية التجارة نجل المهندس جمال الدين انيس المدير بشركة المعاريث والهندسة وشقيق مسامي بطب الاسنان وايمان بكلية التجارة واملي بالقومية الابتدائية وابن شقيق المهندس بسري انيس بشركة النصر لوسائل النقل الخفيف وابن شقيق حرم الاستاذ جمال علما مدير ادارة المشتريات بشركة النصر لسيارات وابن عم علاء يسري بالكلية الحربية وابن خال طارق ونهلة علما بكلية الهندسة وابن أخت محمد شعبان المحامي بالنمسا والمهندس احمد بشركة اخوان جعفر والمرحوم ابراهيم شعبان المفتش بشركة موبيل أويل وابن عم العقيد جمال محمود فضل والدكتور سمير فضل وقريب عائلة الشيشتاوي قائم عمدة سنابارة وعائلة محمود عليوة من رجال الاعمال والعقيد كمال شديد وأقيمت ليلتا المأتم بالفيوم تلغرافيا الحادقة بالفيوم

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

حرم المرحوم أحمد عوض

ببلدية الاسكندرية سابقا . ووالدة محمد بالتأمينات الاجتماعية وابراهيم واحمد رشدي بامريكا ويوسف بهيئة الميناء وزينب حرم طلعت الكيلاني بالتأمينات واميه حرم عبد القادر خويصة بالمساهمة للاقطان وشقيقة أحمد قطايا وعمة وخالة بدر وعباس وفاروق قطايا وحسن نجم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عوض وفضل وعبد الواحد وشرهان تلغرافيا ٤ شارع الرشيدي بك محرم بك

فقيد منقلوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الخواجا

بولس جرجس خليل

والد المحاسب باسم والدكتور يوسف وحرم نادي سعد بالصحة وجرجس وأمجد وسوزان واسكندره وشقيق خليل بالمعاش وحرم انور جلب الله وخال انور يولس واخوته ووصفي كامل واخوته وقريب عائلات المداوي وأبو ديل والاقرع وعرمانه بمنقلوط ودقدوق بالواسطى والعزاء تلغرافيا منقلوط

فقيدة عائلتي الطويل والفقي بدقادوس

شيعت امس الى رحمة الله جنازة السيدة

حرم الحاج يوسف الفقي

الناظر بالمعاش ووالدة الدكتور أحمد مدير الانتاج بشركة النصر للكيماويات الدوائية والعقيد محمد صلاح الدين وحرم الاستاذ عبد العزيز عبدالرازق الموجه العام بالتربية والتعليم وقريبة جميع عائلات دقادوس وعنان بيشلا وداود بسنفا ووهدان بالمحمودية شرقية والعزاء اليوم تلغرافيا الفقي دقادوس

بنك التنمية بابو تشت

العاملون بالشون وبنوك القرى ينعون بقلوب تفيض بالحزن والاسى

الحاج محمد جعفر خطاب

مدير حسابات البنك

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة العزاء

مستشفى الحوامدية العام

المدير والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتورة نادية عبد العزيز الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

مأموريةضرائب الغزل والنسيج

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الاستاذ محمد مرعي وكيل المأمورية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الكهرباء

فرع الابراهيمية

مدير ادارة فروع الرمل والمراقب وجميع العاملين بالمراقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز المرحوم

محمد عطا الله محمد

رئيس قسم التحصيل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

النقابة العامة للاطباء

تنعى الزميل المرحوم الدكتور

حسام الدين حسن درويش

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

صبحي أحمد سعودي

والد الرائد تيمور والملازم أول طارق والملازم أول أشرف بالشرطة واحمد بالهندسة وحرم المهندس ماهر قاسم بالتموين وحرم المهندس محمد حجازي وزوج ابنة محمد الغزولي التاجر وقريب عائلات سعودي والغزولي وبن فايد وحجازي والزمك العنوان ٢٨ ش الدقي

« يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية »

توفي الى رحمة الله تعالى

الدكتور

عمر مطاوع نور الدين

نجل الحاج مطاوع بالمعاش وشقيق الدكتور محمد ونور الدين بالتعاونية للبترول والمهندس بكر بالسعودية والمهندس عثمان بصحة بور سعيد وحرم عبد الستار بالقوات المسلحة ومحمد بكري بالسكة الحديد وقريب ونسيب عائلات الباز ونجاتي بالقاهرة وشيعت الجنازة بالقاهرة امس تلغرافيا آل مطاوع ببورسعيد

فقيد عائلة خضر

مقاولو الفراشة

شيعت أول امس جنازة

كريمة المرحوم

الحاج محمد خضر

المرحومة عنايات محمد خضر

والدةمحمد سعد بكلية التربية الرياضية وسناء حرم محمد يوسف الشربيني بشركة اعمال النقل وشقيقة الحاج سيد خضر والحاج حسن خضر مقاولي اشغال الفراشة ومصطفى خضر التاجر بدمياط والاسكندريةومحمد وشقيقة حرم كل من صبحي شريف ببنك التسليف بكفر الشيخ وابراهيم الزغبي ببنك التسليف بدمياط والمرحوم عبد الخالق ثروت واحمد العريان والرائد عدلي عبد الرحمن وعبد الفتاح حسن بالتعليم الثانوي وابنة أخت حرم الاستاذ احمد فؤاد بضرائب التركات وجدة كل من احمد واميرة بالابتدائي تلغرافيا عائلة خضر ٥٠١ ش شبرا القاهرة

فقيد عائلتي

البقري وعبد الجواد

انتقلت الى رحمة الله السيدة

احسان علي البقري

حرم المرحوم المهندس محمد عبد الجواد والدة حرم كل من المهندس عبد الحميد حمدي والدسوقي ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتجارة السيارات والمرحوم السفير أحمد فتحي رضوان ومحمد فخري بمصر للبترول وشقيقة كل من المهندس حافظ البقري والمهندس محمد علي البقري والمرحوم الدكتور فؤاد البقري والمرحوم عبداللطيف البقري وحرم كل من أمين شريف والمرحوم اللواء صادق حتحوت والسيدة عزيزة البقري وجدة حرم الدكتور عثمان شعيب وكيل الصحة العالمية بالاسكندرية وحرم السفير يحيى رفعت لدى سلطنة عمان والمهندس محمد حمدي بشركة مانتراك وعمرو الدسوقي بالسياحة وهشام رضوان بالجامعة العربية والمهندس طارق رضوان بالكويت وحرم عصام الجارحي بشركة هيدلكو وحرم الكابتن صفوت اسماعيل بمصر للطيران واحمد فخري بالسياحة وقريبة ونسيبة عائلات أبو هنيدي بوراق العرب ورشدي ونصار والشيخ وحتحوت والمراسي وشعبان بالاسكندرية ويقتصر العزاء على تشييع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم من جامع عمر مكرم — تلغرافيا ١١ ش البرازيل — الزمالك — ولا عزاء للسيدات

عزاء هيئة قناة السويس

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

القبطان جلال كمال

مراقب الملاحة بهيئة قناة السويس وينعون فيه الاخلاق الحميدة والقدوة الحسنة والتفاني في أداء الواجب ويسألون الله الرحمة للفقيد ولاسرته جميل الصبر

نقابة التجاريين بأسوان

تشاطر الزميل ياسين مصطفى متولي عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة المرحوم والده رحمه الله

الفريق بحري محمد انور عبد اللطيف رئيس

جمعية الكشافة البحرية

واعضاء المجلس والقادة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم الريان

محمد جلال كمال

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الاتحاد المحلي لعمال الشرقية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل خيرى هاشم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شرطة الاسكندرية

اللواء محمد فوزي معاذ مدير الامن ونائبه والضباط يشاركون السيد العقيد زكي يوعي بمباحث امن الدولة بالاسكندرية احزانه لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

تنعى صوفي ثروت بمزيد الحزن ابنتها الحبيبة

سامية أنيس عبد القادر

للوالدة واسماء والفة وغدوه ونهال خالص العزاء

شركة النيل العامة للكباري

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد المهندس رمضان عبد السلام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتأمين

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون العامون والعاملون بالشركة ينعون والد الاستاذ محمد عباس ابو العطا ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

مهندسو وعمال وسائقو عمليات شركة مصر — كفر الدوار — تنعي بمزيد الحزن والاسى والد المهندس لؤي عباس مدير العملية — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية لمركز أجا

تشاطر اللواء مصطفى عبد الرازق رئيس المركز لوفاة خاله المرحوم عبد السلام فهمي عيسى

شيعت امس ببلقاس جنازة المرحومة

الاستاذة زينب الحكيم

عضوة نقابة الصحفيين ورئيسة اتحاد الاسرة بمصر سابقا شقيقة المرحومين المرسي وعبد الحميد وزكي والمرحومة الاستاذة نظله الحكيم وعمة صلاح والمرحوم محمد الحكيم واخوتهما ونعيم وكامل الحكيم باصلاح الارافي وصبري الحكيم بمعهد التغذية وممدوح الحكيم بالمواصلات اللاسلكية وخالة الطيار فريد اسماعيل بمصر للطيران وقريبة ونسيبة عائلات السعيد وابو السعد والزوالمه واسماعيل وحجر وصادق والبغدادي ونصار والشاكي وطه وابو بدوي وشهاب الدين وخطاب وعوض وزيد ووزه ومعروف ببلقاس وسعيد وامين والقليوبي بالقاهرة وابو العلا والسكري والحصي بكفر الترعة ومواني بالمنصورةوزينفاقوس وعصيده بالمنيا وعبد السميع والشريف بسوهاج تلغرافيا بلقاس .

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحوم

محمد كامل ابراهيم

بكلية الصيدلة سابقا زوج السيدة سميحة محمد ابراهيم بالتربية والتعليم ووالد الدكتور علي بطب اسنان القاهرة والسيدة راوية حرم الدكتور شوقي كمال بطب عين شمس وميرفت بكلية الآداب وهاني بالاعدادية وشقيق كل من المرحوم السعيد كامل المدير العام بديوان المحاسبة والسيدة أمينة حرم المرحوم عبد العزيز عزت والسيدة تحيه المفتشة بوسط القاهرة حرم العميد محمد الدمراوي والدكتور اكرام وعم كل من العقيد علي والمهندس عبد العزيز والمقدم عصام كامل وخال كل من علاء وايهاب بكلية الآداب وهشام بكلية الشرطة ونسيب سيد محمد سيد بوزارة الثقافة وابراهيم السيد المقاول والمرحوم احمد فتحي بمصر للبترول وكمال السيد بالتعاونية للبترول والدكتور فاروق السيد بمعهد شلل الاطفال والسيدة زينب محمد السيد مديرةسراي القبة الثانوية وعايدة وعنايات بالتربية والتعليم وقريب منصور محمد بالكويت والمقدم فتحي منصور والدكتور بيومي منصور بجامعة الازهر وتقام ليلة المأتم اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٨ شارع طلعت بالمبتديان

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله المرحومة

الحاجة زينب السيد ابراهيم

والدة شوقي امام مرسي رئيس قسم بحوث التسويق والمحطات بالجمعية التعاونية للبترول سابقا والمدرس بثانوية الاصمعي بالكويت ومهجة امام حرم السيد العتمة بالمعاش وجدة ماجدة بطب واشنجتون وسلوى وهناء بطب وحقوق عين شمس والاطفال احمد ومحمد شوقي وقريبة ونسيبة فؤاد سليم المدير العام برئاسة الجمهورية سابقا وعمدة كفر العمار وانجاله والمرحوم يس سليم وانجاله والحاج عبد القادر السيد وشيعت الجنازة أول أمس بالكويت وأمس بالقاهرة واقيم المأتم والعزاء تلغرافيا ٥ شارع سوق مصر الجديدة بالقاهرة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

عايدة عبد المسيح مقار

حرم عدلي عزيز بقطر بالصاغة بمصر والدة عزت باللاسلكية وعاطف بالتجارة وتريز ورأفت بالثانوي وحرم المهندسين نبيل اندراوس واكرام خلة وطلعت عريان وصبحي باقي بالصاغة وشقيقة فريد وعياد وادوار ومكرم وسعيد عبد المسيح بالصاغة وحرم شقيق نجيب عزيز بالصاغة واولاده المهندس كمال والدكتورة عفاف حرم المهندس خيري تودري ومرفت بالعلوم واميل وعصام بالاعدادي وقريبة نجيب فيلبس وذ زي يعقوب وبقطر قليني وميلاد صليب ونيس جندي رجندي اسرائيل وفايق باجوري وستشيع الجنازة اليوم ١٢ ظهرا من المنزل ٢٠ شارع الافضل بشبرا لكنيسة مارجرجس بالجيوشي بالترعة البولاقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية »

في فلسطين وسوريا وقطر والاردن وجمهورية مصر العربية ينعون فقيدتهم

الحاجة

ندى عبد الله الشيخ

حرم المرحوم محمد يوسف الغندور ووالدة سعد الدين وأبو عمار سعد معتمد حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بسوريا وعز الدين بيوجوسلافيا ومسعود وسعدو بقطر ومحمود بأمريكا والانسات عاكفة ونابغة بالقاهرة ونسيبة عائلة القولي بسوريا وعائلة ابوجياب بالقاهرة واعائلة آل الحسن بفلسطين والعزاء الجمعة ٧٨/٨/١١ بمنزل الفقيدة ٩ شارع الدكتور احمد رياض تركي امام الامن الصناعي المتفرع من شارع الحجاز بمصر الجديدة

عزاء محافظة الدقهلية

السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان عام محافظة الدقهلية ورؤساء الوحدات المحلية بالمدن والقرى ينعون بمزيد الاسى ابن خال المهندس توفيق حامد كسرارة محافظة الدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

سعد زغلول الاعدادية بطنطا

تشاطر الاستاذ عبوده سعد جبران الاحزان لوفاة شقيقته وللفقيد الرحمة

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

اسرة فرع طنطا تشاطر الزميل موسى غنيم محاسب عملية شبين الكوم الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته

الشركة الاقتصادية للصناعات

والتجارة بسوهاج

محمد عبد الجليل احمد بسوهاج ينعي ببالغ الحزن المرحوم

الحاج رمضان شرش

احد كبار رواد الصناعات المصرية تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر

المكتب الهندسي للمقاولات

فاروق محمد سالم واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج رمضان شرش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

الدكتور رمزي توفيق تادرس

المدير بالصحة المدرسية بالجيزة سابقا زوج السيدة اليس دوس ووالد المهندس شريف والسيدات عفاف حرم دكتور ماجد زكي وماجدة حرم دكتور مرقس زكي ونوال حرم الاستاذ مراد متى وشقيق دكتور فليق توفيق وقريب عادل زكي تادرس ووحيد شوقي وشكري خليل وأنور لبيب وفؤاد فريد والسيدة ايلين محروس واخوتهم واخواتهم وزوج اخت المهندس رمزي دوس ونسيب عائلات دوس تاوضروس والتمر وزكي مرقس حنا وابراهيم منى وعطية وتوفيق شنودة وراغب لوقا ومخائيل فلتس وحلمي برزي وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة من الكاتدرائية بشارع مراد بالجيزة الساعة ١٢ ظهر اليوم تلغرافيا ١١ ش الجيزة

فقيد الحصانية بالسنبلاوين

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

السعيد زيدان

رئيس المجلس المحلي بالحصانية ومفتش بتفتيش زراعة السنبلاوين سابقا ووالد المحاسب عماد زيدان والمهندس عز الدين زيدان بالمقاولون العرب والمحاسب بهاء زيدان ومحيي الدين بالثانوية والانسة انصاف بكلية الزراعة بالمنصورة ووالد حرم كل من المهندس حمدي نصر المدرس المساعد بزراعة الفيوم والرائد عبد الله علي وشقيق الحاج الصاوي زيدان وعم الاستاذ ابراهيم زيدان المحامي بالنقض والمهندس السيد زيدان بتفتيش نمي الامديد وجمال واخوته بالحصانية وصهر المهندس ابراهيم تمراز مدير الزراعة المساعد بدمياط والاستاذ السعيد تمراز المدير العام بالنصر للسيارات والحاج عبد اللطيف تمراز ومحمود وعبدالحليم وحامد بشبرا قبالة وعديل كل من المرحوم ابراهيم الشناوي والمرحوم محمد سيد احمد ومحمود الحنفي بطمبارة وخال الاستاذ فؤاد عسكر والاستاذ محمد عسكر وخال حرم كل من الاستاذ سعد غانم التاجر بالازهر والعميد احمد فهمي ونسيب الحاج فتحي الشناوي بدمياط وقريب ونسيب عائلات سيد احمد بالحصانية والضيف بنمي الامديد وشيعت الجنازة أمس بالحصانية تلغرافيا الحصانية زيدان

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد أبو الفتح عبد الفتاح

المدرس الاول بزين العابدين الثانوية وزوج السيدة عطيات عبد العزيز وكيلة سوق السلاح الاعدادية ووالد كل من محمد شريف بطب القاهرة وخالد بكلية الشرطة ونسمات بالحلمية الثانوية وشقيق كل من المهندس محمود حجازي بالصوامع وحرم حسن الشربيني الاستاذ بجامعة الكويت وحرم الحاج عبدالسلام نوح بالمعاش والعزاء ٧ ش محمد بيومي الدرب الاحمر

فقيد الاسكندرية

انتقل الى رحاب الله الحاج

محمد اسماعيل حسنين

والد المهندس محمد محمد اسماعيل عضو مجلس الامة السابق والمرحوم المهندس أحمد محمد اسماعيل والمهندس محمد عبد المنعم اسماعيل مدير شركة بيمال بكندا والمهندس محمد سلامه اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للغزل والنسيج وحرم المرحوم محمود هريدي وحرم المرحوم عبد الحميد مرسي وحرم المرحوم علي حفني وحرم المرحوم احمد هريدي وحرم الاستاذ صلاح الدين محمد خرما مدير شركة السكر وشقيق المرحوم الحاج أحمد اسماعيل والمرحوم الحاج حافظ اسماعيل وجد الاستاذ محمد هريدي مدير بالبنك الاهلي والاستاذ عادل هريدي مدير التفتيش بالشركة الشرقية للاقطان وحرم الاستاذ حسن الطويل بجامعة الرياض وحرم الاستاذ عمر اسماعيل مديرشركة مصر البيضا والدكتور جمال مرسي مدير مستشفى المدينة المنورة والمهندس احمد مرسي بانجلترا والمهندس عثمان مرسي بالترسانة البحرية والمهندس مصطفى مرسي بالسعودية وحرم الدكتور علي بغدادي وحرم العقيد سليمان عمارة وحرم الدكتور محمد راغب بجامعة طنطا والدكتور محمد علي حفني والمهندس احمد علي حفني مدير ورش النقل العام وحرم المهندس نصر الدين ابراهيم وجد سامي محمد اسماعيل بكلية الهندسة والدكتورة هناء محمد اسماعيل بانجلترا وشريف سلامة اسماعيل بكلية الهندسة والمحاسب اسماعيل محمد عبد المنعم مدير طيران كينيا والدكتور توفيق هريدي بالكلية الفنية وحرم الدكتور محمود الخطيب وجد المهندس ايهاب احمد اسماعيل بالحرير الصناعي والمهندس سمير احمد اسماعيل بأمريكا والدكتور اسماعيل صلاح‌الدين والمهندس محمد صلاح‌الدين والمهندس عصام صلاح‌الدين والمحاسب عمرو الصيفي وعم المحامي محمد احمد اسماعيل والاستاذ عبد الفتاح أحمد اسماعيل والمهندس محمد حافظ اسماعيل والدكتور حافظ اسماعيل بكندا ونسيب وقريب عائلات هريدي ومرسي ودرويش وحفني وياقوت صالح وخرما والصيفي وتشيع الجنازة اليوم الجمعة ٨/١١ الساعة الثالثة من ناصية المنارة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٥٩ ش الرصافة محرم بك

شركة مصر للفنادق

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل تاج الدين حسن درويش الاحزان لوفاة شقيقته ويسألون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

الغرفة التجارية للقاهرة

رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة والمدير العام والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ عبد المنعم محمود أحمد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

ينعى مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الدكتور زينهم حسن شلبي

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصاب آل بهنساوي بتنا

توفي لرحمة الله المرحوم

الشيخ ابو حامد بهنساوي

والد محمد كبير كتاب محكمةاهناسيا وأحمد ومحمود ولعي وابن عم السادة حسن قناوي وسيد حسين وحلمي طه والشيخ محمد طه وزكريا أحمد وسعد أحمد بالعدل وعم السادة محمد أحمد بهنساوي مدير ادارة المعهد والمشايخ سابقا وبهنساوي وزير عضو مجلس الشعب والمستشار محمد حسني عبد اللطيف وسعد بهنساوي رئيس نيابة النقض وصابر وزير بالمقاولون العرب والمقدم فتحي بهنساوي والرائد قايد بهنساوي بمديرية أمن بني سويف وبدو ومرسي وزير وسيد ونكيه حمد ومحمد قناوي بالعدل والدكتورة بدرية وزير بالمستشفى العام ببني سويف وناجي بهنساوي رئيس مجلس محلي تنا وفكري بهنساوي مدير رعاية الشباب وصبري بهنساوي والعقيد أحمد فتحي والرائد وجدي قناوي ومصطفى عبد اللطيف بهيئة التصنيع وجبالي عبدالعظيم وصلاح محمد بالتربية والتعليم وحسن عبدالوهاب بمحافظة بني سويف والشيخ عبد الوهاب عيسى وبهجت احمد والحاج أحمد أبو الحسن وأبو الحسين أحمد وحسين عبد العظيم بالوحدة المحلية ويونس سرحان برى بني سوق وخال الشيخ محمود ابراهيم بدشاشة وعبد الغفار زكي ومفتاح محمد خميس بنزلة خلف وحسن حسين والدكتور زايد عبد الفتاح بطب الازهر وجد السادة النقيب أسامة بهنساوي ومحمد بهنساوي وكيل نيابة بني‌سويف وصفوت بهنساوي المدرس بجامعة الزقازيق والملازم طارق بهنساوي بأمن الاسماعيلية وعبدالعظيم عبد الحسيب عضو المجلس المحلي ومحمد بكري بالتربية والتعليم ومحسن فتحي بالمعهد العالي الرياضي وحمدي معارك وصلاح عبد الله وعزت أحمد وسيف أحمد ومحمد يسري بالعدل والمهندس علي محمد طه وفتحي أحمد طلب بالوحدة المحلية وعبد الحميد محمد القرملاوي وعلي حسن أحمد بمعهد الخدمة الاجتماعية ومحمد عبد الحميد سيد رئيس‌المجلس المحلي بقمبش وقريب وصهر العميد لطفي رضوان مديرادارة البحث بأمن بني سويف والحاج سالم عبد ومحمد فرغلي طلبة المفتش بالتربية والتعليم بالمعاش وعائلات سلم ببليفيا وعيد وعجيزة ببني سويف والدواغر وعبد الجواد بدشاشة وعبد الله بالدير والشافعي ببني ماضي ومحمدين بقاي ومعارك بنزلة معارك والبراهمة بنزلة خلف وسلومة بالمشارقة والشحاتية بصفط راشين وبطران بمنهره وعبد العظيم بقلها وخميس وبهمو وجميع عائلات تنا والعزاء بتنا تلغرافيا تنا الاهلي

جامعة الدول العربية

الشركة العربية للملاحة البحرية

اسرة الشركة تقدم للزميل الريان السيد علي بقشيش والاسرة صادق العزاء والمواساة لوفاة والده

المرحوم علي بقشيش

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

الوحدة المحلية لمدينة المنيا

الرئيس والعاملون يشاطرون المهندس

عاد حبيب لوفاة والده

لنا الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شرطة الاسكندرية

اليسار البرتغالي يرفض رئيس الوزراء الجديد

لشبونة في ١٠ — وكالات الانباء — يشير اليوم معظم المراقبين الدبلوماسيين في العاصمة البرتغالية لشبونة الى ان القرار المفاجيء الذي اتخذه امس الرئيس البرتغالي الجنرال امالو اينيز بتكليف الفريدو داكوستا — وهو احد الفنيين المستقلين — بتشكيل الحكومة البرتغالية القائمة خلفا لماريو سواريز رئيس الائتلاف الوزاري السابق سوف يكون من شأنه استحكام الازمة السياسية الراهنة وليس حلها وذلك بعد ان اعلن الاشتراكيون والشيوعيون عن معارضتهم الشديدة لذلك القرار

ووصف اليوم ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكي الذي يتمتع بالاغلبية في البرلمان البرتغالي قرار الرئيس رامالو اينيز بانه انتهاك للدستور البرتغالي الذي ينص على اختيار رئيس الوزارة من بين اعضاء البرلمان المنتخب وبموافقة حزب الاغلبية فيه . واعرب المراقبون السياسيون عن تشككهم في ان تتمكن الحكومة الجديدة وهي الحكومة البرتغالية الخامسة منذ قيام الثورة في عام ١٩٧٤ من حل الازمة الحزبية والسياسية في البرتغال اي في قدرتها على الاستمرار طويلا وبخاصة اذا ما قرر الاشتراكيون والشيوعيون الذين يمثلون الاغلبية المطلقة فيما بينهم اتخاذ قرار بعدم الثقة في الحكومة التي يتعين عليها تقديم برنامجها الجديد في غضون الايام العشرة القادمة

فرنسا ترفض دخول عراقي يزعم انه حارس خاص للسفير

باريس في ١٠ — وكالات الانباء — اعلنت مصادر البوليس الفرنسي اليوم ان السلطات الفرنسية رفضت السماح لرجل عراقي — لم يعلن عن اسمه — بدخول فرنسا .

وكان الرجل قد زعم انه الحارس الخاص للسفير العراقي الجديد في باريس .

وطلبت السلطات الفرنسية من الرجل مغادرة البلاد فورا قبل دخوله لها وغادر مطار « رواسي » الدولي في باريس قبل ظهر اليوم عائدا الى بغداد .

تشكيل الحزب [بقية]

اعضاء اللجنة التاسيسية المؤقتة بتنظيم لقاءات شعبية في جميع الدوائر في جميع المحافظات . وسوف يقوم الرئيس السادات خلال هذه الفترة — وقبل سفره الى كامب ديفيد — بعقد عدة لقاءات مع الجماهير في عدد من المحافظات .

واضاف السيد فكري مكرم عبيد ان اعضاء الامانة العامة المؤقتة سوف يرشحون انفسهم لعضوية اللجنة المؤقتة بالدوائر الانتخابية التابعة لهم . حيث يرشح الاستاذ فكري مكرم عبيد نفسه لعضوية اللجنة المؤقتة بدائرة قنا . والدكتور صوفي أبوطالب في دائرة طامية بالفيوم وماهر محمد علي في دائرة مصر الجديدة ومحمد رضوان في دائرة أولاد طوق بسوهاج .. ومنصور حسن بدائرة أبو كبير شرقية واحمد العقيلي في دائرة أسوان .

وقد استعرض الرئيس تقرير اللجنة التي عاينت منزل الزعيم مصطفى كامل وسوف تستغرق الترميمات اللازمة له عدة شهور وقد عرض الامين العام على الرئيس ثلاثة اماكن بأحياء السيدة زينب والجمالية والوايلي لاختيار أحدها مقرا مؤقتا للحزب لحين الانتهاء من اعداد المقر الدائم .

ومن المقرر ان يتم قبل العيد استكمال اجراءات الحزب وتوثيقه تمهيدا لان يتقدم السيد الرئيس بطلب تأسيس الحزب الى لجنة الاحزاب قبل العيد .

ومن جهة أخرى فقد تم فتح باب التبرعات للحزب من الاعضاء حيث تبرع السيد الرئيس أنور السادات بمبلغ ١٠٠ جنيه وفكري مكرم عبيد بمبلغ ١٠٠٠ جنيه والدكتور صوفي أبو طالب بمبلغ ١٠٠ جنيه وماهر محمد علي بمبلغ ١٠٠ جنيه ومنصور حسن بمبلغ ١٠٠٠ جنيه ومحمد رضوان بمبلغ ١٠٠٠ جنيه .

واعلن السيد منصور حسن امين العلاقات الخارجية والاعلام بالامانة العامة للجنة التأسيسية بأن حزب مصر قد قام في بدء التجربة الديمقراطية الحزبية والتزم بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو و١٥ مايو وبه قيادات ممتازة وله قواعد عريضة ومختارة « ويستطيع الحزب أن يحدد مستقبله من داخله » .

وقال أن باب العضوية في الحزب الوطني الديمقراطي سيكون مفتوحا لجميع المواطنين المؤمنين بالحزب وببرنامجه ومبادئه وأهدافه . والتي سيتم انتخاب قياداتهم من القاعدة الجماهيرية العريضة بالاسلوب الديمقراطي السليم .

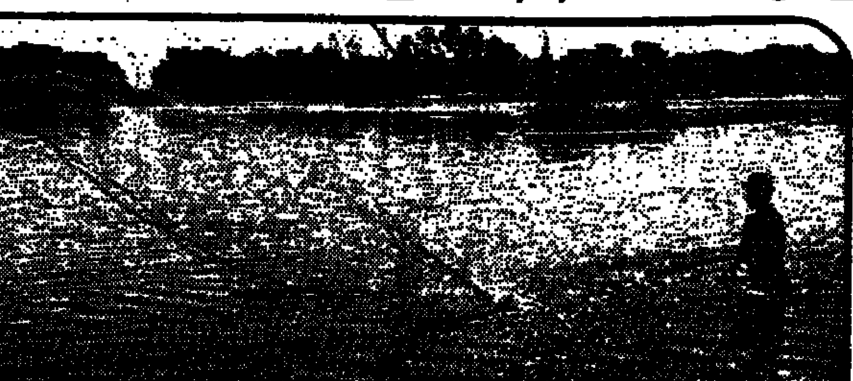
وقال أن اللجنة التأسيسية المؤقتة — التي ستضم ١٥٠ عضوا — سيتم حلها بمجرد الانتهاء من مسئولياتها وتبدأ بعد ذلك عملية قيام الحزب واقرار برنامجه النهائي واعلانه . وسوف يقوم الرئيس السادات بتقديم طلب الى اللجنة المختصة باقرار قيام الاحزاب بعد العيد مباشرة توطئة لاتخاذ الاجراءات الدستورية لاعلان قيام الحزب بصورة رسمية وممارسة المسئوليات الحزبية المترتبة على قيامه .

وكان السيد فكري مكرم عبيد قد عقد اجتماعا موسعا قبل ظهر اليوم لاعضاء الامانة العامة للاعداد للاجتماع الذي تم في المساء مع الرئيس أنور السادات الذي التقى باللجنة في التاسعة من مساء أمس للانتهاء من جدول الاعمال الذي تناول المراجعة النهائية لمشروع برنامج الحزب .

طبع بمطابع «الاهرام» بالجلاء

هكذا من الأصل

هل تختفي بحيراتنا في شمال الدلتا ؟



وحيدا .. وقف يبحث عن رزقه من جوف الماء

■ ■ في الوقت الذي نبحث فيه عن مصادر جديدة للثروة السمكية .. تتوالى عمليات تجفيف البحيرات واحدة وراء الأخرى .. لكي تهدد في النهاية وخلال فترة ليست طويلة بأن يأتي يوم تختفي فيه من فوق الخريطة معظم البحيرات الداخلية في بلادنا !

ويأتي الخوف من يوم قريب لا يجد فيه « النورس البشري » بحيرة يصيد منها الاسماك ؟ !

إن الارقام تكشف عن خطورة الاتجاه إلى تجفيف البحيرات .. فجملة مساحات البحيرات ٥٢٩ الفا و ١٠٠ فدان تم تجفيف ٦٧,٧ الف فدان منها ومقترح تجفيف ٢٦٥,٩ الف لكي يتبقى بعد ذلك ١٩٥,٥ الف فدان !

ويشير خبراء الثروة المائية ومعهد علوم البحار الى ضرورة إيقاف التجفيف حتى لا يؤثر ذلك على الانتاج السمكي ومجتمع الصيادين ..

ويطالبون بعد ذلك .. بضرورة توفير الأمن وتطبيق قوانين الصيد وفتح البواغيز اللازمة للبحيرات والنتيجة المؤكدة لكل ذلك هي مضاعفة الانتاج السمكي .. بدلا من تناقصه هو مع استمرار حملات التجفيف □

حسن عاشور





التجفيف يزحف إلى منابع أرزاق هؤلاء الصيادين

الصياد وقت الغروب .. من المناظر المألوفة في بحيرة المنزلة

تصوير : أحمد مصطفى

مواقف !

في اسرائيل يقولون لك : ان كل شيء في بلادهم هدية من يهود آخرين في اماكن بعيدة من العالم .. ولو كان في استطاعة اليهود خارج اسرائيل ان يبعثوا لهم بأرض وجبال ووديان وانهار لفعلوا .. ومع ذلك فقد بعثوا اليهم بالسلاح والمال الذي يجعلهم قادرين على حماية الأرض التي أصبحت لهم ، والارض المسروقة من غيرهم ..

وقد رأيت في مستشفى هداسا اسماء المئات من كل اركان العالم مطبوعة ومنقوشة على الابواب والنوافذ والمرايا والمقاعد والمصاعد .. فكل هذه الاشياء هدايا وهبات .. ووجود اسمائهم هو امتنان لهم ..

وهناك مصريون كثيرون في الخارج يريدون ان يبعثوا للمستشفيات والجامعات هدايا من نوعيات مختلفة : اجهزة وآلات وكتب .. ولكن هناك عقبات تقف في وجه هذه الهدايا وتسد نفس أي انسان يفكر في ذلك عن طيب خاطر !

قابلت طبيبا مصريا ناجحا في استراليا .. قال انه ارسل جهازا للاشعة هدية منه للكلية التي تخرج فيها .. فماذا حدث لهذا الجهاز ؟ ظل ملقى على رصيف الاسكندرية .. وتناوبت الشمس والرطوبة على الصندوق حتى اذابت الورق والخشب .. ثم تسللت اصابع خفية الى داخل الصندوق وخرجت ببعض قطع الغيار .. ومازالت الأصابع تدخل وتخرج حتى أصبح الصندوق تابوتا ، وأصبح الجهاز جثة !

ولما وصل الطبيب المصري الى جمرك الاسكندرية قالوا له : يجب ان تدفع الفي جنيه .. اذا اردت ان تخرج بهذا الصندوق .. بفرض ان به شيئا !

والطبيب المصري لا يسأل عن تفسير للاصابع التي دخلت وخرجت .. وانما يرى ان دخولها وخروجها عقوبة لكلية الطب التي كان يجب ان تسارع باخراج الجهاز من الجمرك .. ولكن موقف الجمارك من هذه الهدايا العلمية لا يشجع احدا على ان يبعث الى بلده باية هدية من اي نوع .. رغم وجود صورة حية صارخة لتدفق الهدايا المالية والعلمية والفنية والادبية من يهود العالم على يهود اسرائيل ؟ !

أنيس منصور

من شريط الأخبار ..

■ ■ ٣١ عاما تمر على استقلال الهند الثلاثاء القادم وبعد ٤٨ ساعة تمر ٣٢ سنة على استقلال اندونيسيا .. سفيرا البلدين يحتفلان في القاهرة بهذه المناسبة

■ ■ فينسنت ماوكا : مدير عام هيئة اتحاد التليفزيون في نيجيريا يطير إلى القاهرة الاسبوع القادم لاجراء مباحثات حول تعاون البلدين في هذا المجال ..

■ ■ الهيئة الدولية لتنظيم الوالديه انتخبت زاهية مرزوق عضو المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة عضوا لمنطقة الشرق الاوسط .. سيخول لها هذا المنصب حضور جميع الاجتماعات التي ستعقد في بلاد الشرق الاوسط لهذه الهيئة .

■ ■ نهاية أغسطس يتم تدريب ٨٥٠ طالبا وطالبة على أعمال الفندقة لموسم الصيف وذلك بعد أن تم توزيعهم على ٢٢ فندقا في مصر تتبع مؤسسة الفنادق .

■ ■ ١٢٠ الفا من العسكريين الأمريكيين الذين يعسكرون في اوروبا الغربية يدخنون الماريجوانا .

هذا ما اثبتته اللجنة الخاصة بقضية مدمني المخدرات التابعه لمجلس النواب بامريكا .

كما توصلت اللجنة إلى ان ٢٧ الف جندي تقريبا ادمنوا تعاطي الهيروين بحيث اصبحوا غير صالحين للقتال

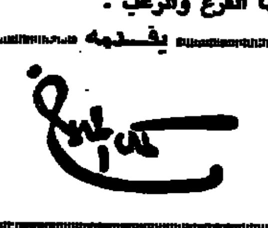
من غير عنوان

■ ■ اول موسوعة ثقافية تاريخية للتعريف بالدول الاسلامية ومعالم حضارتها القديمة والحديثة وفنونها صدر بالقاهرة المجلد الاول منها . الموسوعة ستصدر في ٦ مجلدات .

يقاضي مدير الأمن ويطالبه بألف ج. تعويضا عن كلبه ؟!

★ ★ رفع احد العاملين في وزارة المالية قضية على مدير امن القاهرة يطالبه بتعويض قدره الف جنيه عن قتل خيالة الشرطة لكلبه في احد شوارع جاردن سيتي . قال المواطن انهم قتلوا كلبه « الوولف » امام ابنته مما سبب لها الفزع والرعب .

يقدمه



الوزيرة تسلم الأوسمة

★ قامت د . امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية بتسليم الوسام الذي انعم به رئيس الجمهورية على د . مختار حمزة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق للتخطيط والتدريب وهو وسام الجمهورية من الطبقة الثانية .

كما سلمت د . صلاح الدين الحمصاني وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق لشئون التأهيل والتنمية وسام الجمهورية من الطبقة الثانية وذلك بمناسبة انتهاء مدة خدمتهما .

٩٥٪ يطلبون .. الفول والخشاف ؟

★ المأكولات الرمضانية التي تقدمها الآن المطاعم والكافيتريات في الفنادق الكبرى تلقى اقبالا بنسبة ٩٥٪ من روادها . يقبلون على هذه الاطباق من باب التجربة اولا ثم اعجابا بعد ذلك يطلبون دائما الفول المدمس والخشاف !

معرض اليوم

بائع الفول

تمثال صممه الفنان الشاب : محمد مصطفى

العطش يهدد مزرعة السجون !

★ ★ مباحثات سريعة تدور بين وزير استصلاح الاراضي ابراهيم شكري ومدير السجون اللواء صالح عثمان .. لانقاذ اشجار الزيتون والكافور والجازورينا والخضروات المزروعة في مساحة ٤٨ فدانا

تلك المساحة كانت مصلحة السجون قد حولتها الى مزرعة تغذي المسجونين اللذين اقيما بالطريق الصحراوي قبل الرست هاوس !

يقول مدير السجون ان الابار التي كانت تزود المزرعة بمياه الري انهارت والعطش يهدد النباتات بالموت بالاضافة الى حرارة الجو .

طلب الوزير تزويد المزرعة بالمياه باي ثمن

سوق حرة : فوق ناقلة بترول

★ غادرت شواطيء بريطانيا الاسبوع الماضي ناقلة البترول السابقة [اكوامات] بعد ان حولتها البحرية البريطانية الى سوق حرة لتعمل في بيع البضائع الى ركابها في رحلة بحرية مابين شواطيء بلجيكا وفرنسا .

فوجيء صاحب الناقلة والركاب ان الروتين الفرنسي البلجيكي تدخل وحول السوق الحرة الى سوداء ودفع الركاب جمارك اضعاف اضعاف المطلوب .

كلمة

□ أبعد الناس عن الوفاق من لايتفقون في الامل ، ولا يتفقون فيما ينتظرون

عباس العقاد

— طول عمري أسمع عن تهيؤات الصيام .. وادیني صايم اهه ومفيش أي حاجة !

٣ أندية للسيدات في أحياء بالقاهرة

★ ★ تقرر انشاء ثلاثة نواد للسيدات باحياء القاهرة الشعبية لخدمة سيداتها .

صرحت فاطمة بهي الدين وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية لمحافظة القاهرة بان هذه الاندية ستقوم بالترشيد الاستهلاكي والاقتصادي للاسرة والتوعية في مجالات واستعمالات تنظيم الاسرة وحل المشاكل الزوجية والاسرية للمرأة والمشاركة في تصميم خدمات اقتصادية واجتماعية لسكان المنطقة .

تطور اللغة في كتاب ..

★ « تطور علم اللغة » كتاب جديد ظهر في الاسواق الايرانية من تأليف كامار ربح .

يلقي الكتاب الضوء على تاريخ ونشأة علم اللغة عامة كما تعرض الى علماء اللغة العرب منهم امثال ابن سيده والخليل بن احمد مؤسس هذا العلم مع سرد بعض النماذج العربية الشهيرة .